



حسام الكيلاني  
من الهندسة  
إلى مدون طعام  
من الطراز الأول

(مناقشة)

## يحاول توحيد الموقف من «الحدود البحرية» قبل وصول المفاوض الأميركي لبنان: صفيحة البنزين تتخطى الحد الأدنى للأجور

مواكبة للقاء إن الاجتماع كان تقنياً، عرض خلاله عون وميقاتي الطروحات المقترحة من قبل الجانبين اللبناني والأميركي لحل النزاع الحدودي، كما عرضت الخرائط في الاجتماع، وسيتم إبلاغ الموقف اللبناني للوسيط الأميركي.

وشدد رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي»، وليد جنبلاط، على حق لبنان في ثروته البحرية، محذراً من خسارتها بسبب المزايادات الشعبوية» على الملف، وذلك خلال لقائه السفارة الأميركية في بيروت دوروثي شيا، عشية وصول هوكشتاين إلى العاصمة اللبنانية.

(تفاصيل ص 4)

بيروت، «التشرق الأوسط»  
تتشهد ارتفاعاً جنونياً. من ناحية ثانية، فعمل المسؤولين اللبنانيين اتصالهم ونقاشاتهم لبلورة موقف موحد يبلغونه للوسيط الأميركي في ملف ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل. أموس هوكشتاين الذي يصل الاثنين إلى بيروت، ويلتقي المسؤولين يوم الثلاثاء. وأفادت الرئاسة اللبنانية، أمس، بأن الرئيس ميشال عون بحث مع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي الموقف اللبناني من موضوع ترسيم الحدود البحرية الجنوبية، عشية زيارة الوسيط الأميركي في المفاوضات غير المباشرة، وتستمر يومين. وقالت مصادر

## جهاز مكافحة الإرهاب ينفي اشتراك عناصره في «دبكة» تمجد صدام جدل عراقي حول «الدولة الدينية» بعد إلغاء حفل غنائي

بغداد، فاضل النشمي  
نظمت حفل الفنان المغربي، فإن بطاقات الحفل قد نفذت تماماً قبل أن تدهم المدينة مجاميع مسلحة طالبت بإلغاء الحفل بدعوى الفسق والفجور، واضطر منظمو الحفل إلى إلغائه.

وعبرت نقابة الفنانين العراقيين عن أسفها، وقالت في بيان، إنها «تابعت بقلق بالغ وأسف شديد تكرار حالات مهاجمة الفعاليات الفنية التي تحتضنها بغداد والمدن العراقية الأخرى».

من ناحية ثانية، ظهرت أمس، عبر تسجيل فيديو، مجموعة من الجنود يشتبه بانتسابهم لجهاز مكافحة الإرهاب وهم يشتركون في دبكة شعبية خلال

الغني حفل غنائي للفنان المغربي سعد لجرود في بغداد، بعد أن داهمت مجاميع مسلحة يرتدي بعض أفرادها ملابس رجال الدين، مدينة السندباد السياحية في بغداد، حيث مكان إقامة الحفل، ما أعاد الجدل بشأن هوية الدولة العراقية بعد التغيير عام 2003، وفيما إذا كانت تصنف على أنها دولة مدنية حرة التعبير مكفولة فيها طبقاً للمادة 38 من الدستور، أم تخضع لأمزجة التيارات الدينية المخترفة.

وطبقاً لإدارة المدينة السياحية التي

## توعدت بالرد على حشود «الناتو» في بولندا روسيا تسلم جوازات سفر لسكان خيرسون

لندن - كيبف، «التشرق الأوسط»  
سلمت السلطات الموالية لموسكو في مدينة خيرسون، جنوب أوكرانيا، أمس، جوازات سفر روسية لعدد من سكان هذه المدينة، وفق ما ذكرت وكالات الأنباء الروسية. وأكدت وكالة الأنباء الرسمية «تاس»، أن 23 من سكان خيرسون تسلموا جوازات السفر الروسية الأولى خلال مراسم، في «إجراء مبسط» أتاحه مرسوم وقعه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في نهاية مايو (أيار).

ونقلت الوكالة عن رئيس الإدارة الموالية لروسيا في المنطقة فلاديمير سالدو، قوله إن «جميع سكاننا في

لندن - كيبف، «التشرق الأوسط»  
توعدت بالرد على حشود «الناتو» في بولندا، على نحو متناسب، وفق ما نقلت وكالة «إنترفاكس» للأنباء عن دبلوماسي روسي. ونقلت الوكالة عن أوليغ تيايكن، رئيس إدارة مسؤولية عن العلاقات الروسية مع أوروبا في وزارة الخارجية، قوله: «سيكون أي رد، كما هو الحال دائماً، متناسباً وملائماً، ويهدف إلى تحييد التهديدات المحتملة لأمن روسيا الاتحادية».

وأعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، من كييف، أمس، أن المفوضية ستدلي ببرايتها النهائي في شأن منح أوكرانيا صفة مرشحة للانضمام إلى الاتحاد «الأسبوع المقبل».

(تفاصيل ص 9)

## السياسي أكد دعم «الشرعية»... والعلمي كشف عن اتفاقيات قريبة قمة مصرية - يمنية تصدورها أمن الملاحة

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لدى لقائه رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني الدكتور رشاد العليمي في القاهرة أمس (سبأ)

صدرت ملف أمن الملاحة في جنوب البحر الأحمر وضيق باب المندب، محادثات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني الدكتور رشاد العليمي، خلال لقاء عقد في القاهرة السبت.

وأشار سياسيون يمنيون إلى أهمية الزيارة على الصعيد الاستراتيجي لجهة الملفات الأمنية المشتركة بين مصر واليمن إلى جانب العلاقات التاريخية بين البلدين، فضلاً على النقل السياسي الذي تمثله مصر.

وأوضح العليمي أن المحادثات أكدت التعاطي الإيجابي مع مساعي السلام بالتنسيق مع تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، ومع الإمارات، اللتين قال إنهما لم يتخلا في تقديم أشكال الدعم والمبادرات كافة من أجل إنهاء معاناة الشعب في بلاده.

من جانبه، أكد السيسي أنه يشد على يدي مجلس القيادة الرئاسي اليمني «في سبيل التوصل إلى حل سياسي، عادل ومستدام للأزمة يضمن تعزيز السلام والاستقرار».

وقال: «لقد حرصت اليوم خلال مباحثاتنا، على التأكيد على موقف مصر الثابت، والمستند إلى العلاقات التاريخية الراسخة والمتشعبة، التي تربط بين الشعبين المصري واليمني، بدعم مصر للشعب اليمني الشقيق وللشرعية اليمنية، كما أكدت دعمنا الكامل، لوحدة الدولة اليمنية واستقلالها وسلامة أراضيها ورويتها لما يمثله أمن اليمن واستقراره من أهمية قصوى لمصر، وللعالم العربي بأسره».

كما أكد السيسي دعم مصر، لكل الجهود الهادفة إلى تحقيق السلام في اليمن وفقاً لمرجعيات الحوار الوطني اليمني، والمبادرة الخليجية والياتها التنفيذية، ونتائج المشاورات اليمنية الأخيرة في الرياض، برعاية مجلس التعاون الخليجي، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. (تفاصيل ص 2)

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لدى لقائه رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني الدكتور رشاد العليمي في القاهرة أمس (سبأ)

بدأ إصلاح مطار دمشق بعد الغارة الإسرائيلية اشتباكات بين «قسد» وفصائل موالية لتركيا شمال سوريا

في اتصال هاتفي مع «التشرق الأوسط»، إن المجلس (أحيط أمس) محاولة لتسلل فصائل سورية، موالية لتركيا إلى إحدى نقاطه في قرية الحوتة غرب مدينة منبج المجاورة بعد اشتباكات دامت فترة من الوقت بين الطرفين. وأوضح أن أجواء المنطقة شهدت تحليفاً للمقاتلات الروسية على علو منخفض، فوق قرى وخطوط الجبهة الواقعة على نقاط التماس مع الفصائل السورية والقوات التركية المنتشرة في الجهة المقابلة.

في المقابل، قال مصدر عسكري في الجيش الوطني السوري، «المدوم من تركيا، إن «اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتوسطة والثقيلة اندلعت بين فصائل الجيش الوطني السوري، من جهة، وقوات

## أسرة الطالب المغربي تستعطف بوتين إبراهيم سعدون... من علوم الفضاء إلى الحكم بالإعدام

الرباط، «التشرق الأوسط»  
اكتشف المغربي الطاهر سعدون، أن ابنه، إبراهيم، معتقل لدى القوات الانفصالية الموالية لروسيا في إقليم دونيتسك (شرق أوكرانيا) عن طريق فيديو بثه صحفي روسي يعمل مع الجيش.

رؤى إبراهيم (21 سنة)، الطالب الذي كان يدرس علوم الفضاء في أوكرانيا، في الفيديو قصة اعتقاله، وقال إنه كان في ماريوبول مع كتيبة أوكرانية، فجرى حصار الكتيبة من قبل الجيش الروسي، لكنه ورفاقه نجحوا في الانسحاب، وتمكنوا من التوجه إلى محل تجاري. أخبروا سيدة تعمل في المحل بوضعهم، فنصحتهم بإلقاء السلاح والاستسلام، وهو ما وافقوا عليه، فتوجهوا معها نحو نقطة للجيش الروسي، وهناك جرى اعتقالهم، قبل أن يحالوا إلى المحكمة التي حكمت عليهم بالإعدام.

وقال الطاهر سعدون، إن ابنه، إبراهيم، أخبره بعد اندلاع الحرب أنه انتقل إلى بولندا، قبل أن يتبين أن ذلك غير صحيح، وأنه ظل في أوكرانيا ويعمل مع جيشها. وأضاف أنه قلق بخصوص ما فعل ابنه، مضيفاً: «لو علمت أنه سيلتحق بالجيش الأوكراني، لما سمحت له بالسفر».

ومنذ صدور خبر اعتقال إبراهيم، الذي كان يدرس في كلية الديناميك الهوائية وعلوم الفضاء التابعة لمعهد كييف، عزز والده من نشاطه على منصات التواصل الاجتماعي، ووافقوا عليه، فتوجهوا معها نحو نقطة للجيش الروسي، وهناك جرى اعتقالهم، قبل أن يحالوا إلى المحكمة التي حكمت عليهم بالإعدام.

وقال الطاهر سعدون، إن ابنه، إبراهيم، أخبره بعد اندلاع الحرب أنه انتقل إلى بولندا، قبل أن يتبين أن ذلك غير صحيح، وأنه ظل في أوكرانيا ويعمل مع جيشها. وأضاف أنه قلق بخصوص ما فعل ابنه، مضيفاً: «لو علمت أنه سيلتحق بالجيش الأوكراني، لما سمحت له بالسفر».

ومنذ صدور خبر اعتقال إبراهيم، الذي كان يدرس في كلية الديناميك الهوائية وعلوم الفضاء التابعة لمعهد كييف، عزز والده من نشاطه على منصات التواصل الاجتماعي،

الرباط، «التشرق الأوسط»  
اكتشف المغربي الطاهر سعدون، أن ابنه، إبراهيم، معتقل لدى القوات الانفصالية الموالية لروسيا في إقليم دونيتسك (شرق أوكرانيا) عن طريق فيديو بثه صحفي روسي يعمل مع الجيش.

رؤى إبراهيم (21 سنة)، الطالب الذي كان يدرس علوم الفضاء في أوكرانيا، في الفيديو قصة اعتقاله، وقال إنه كان في ماريوبول مع كتيبة أوكرانية، فجرى حصار الكتيبة من قبل الجيش الروسي، لكنه ورفاقه نجحوا في الانسحاب، وتمكنوا من التوجه إلى محل تجاري. أخبروا سيدة تعمل في المحل بوضعهم، فنصحتهم بإلقاء السلاح والاستسلام، وهو ما وافقوا عليه، فتوجهوا معها نحو نقطة للجيش الروسي، وهناك جرى اعتقالهم، قبل أن يحالوا إلى المحكمة التي حكمت عليهم بالإعدام.

وقال الطاهر سعدون، إن ابنه، إبراهيم، أخبره بعد اندلاع الحرب أنه انتقل إلى بولندا، قبل أن يتبين أن ذلك غير صحيح، وأنه ظل في أوكرانيا ويعمل مع جيشها. وأضاف أنه قلق بخصوص ما فعل ابنه، مضيفاً: «لو علمت أنه سيلتحق بالجيش الأوكراني، لما سمحت له بالسفر».

ومنذ صدور خبر اعتقال إبراهيم، الذي كان يدرس في كلية الديناميك الهوائية وعلوم الفضاء التابعة لمعهد كييف، عزز والده من نشاطه على منصات التواصل الاجتماعي،

## قمة مصرية - يمنية تصدورها أمن الملاحة

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لدى لقائه رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني الدكتور رشاد العليمي في القاهرة أمس (سبأ)

بدأ إصلاح مطار دمشق بعد الغارة الإسرائيلية اشتباكات بين «قسد» وفصائل موالية لتركيا شمال سوريا

في اتصال هاتفي مع «التشرق الأوسط»، إن المجلس (أحيط أمس) محاولة لتسلل فصائل سورية، موالية لتركيا إلى إحدى نقاطه في قرية الحوتة غرب مدينة منبج المجاورة بعد اشتباكات دامت فترة من الوقت بين الطرفين. وأوضح أن أجواء المنطقة شهدت تحليفاً للمقاتلات الروسية على علو منخفض، فوق قرى وخطوط الجبهة الواقعة على نقاط التماس مع الفصائل السورية والقوات التركية المنتشرة في الجهة المقابلة.

في المقابل، قال مصدر عسكري في الجيش الوطني السوري، «المدوم من تركيا، إن «اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتوسطة والثقيلة اندلعت بين فصائل الجيش الوطني السوري، من جهة، وقوات

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لدى لقائه رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني الدكتور رشاد العليمي في القاهرة أمس (سبأ)

بدأ إصلاح مطار دمشق بعد الغارة الإسرائيلية اشتباكات بين «قسد» وفصائل موالية لتركيا شمال سوريا

في اتصال هاتفي مع «التشرق الأوسط»، إن المجلس (أحيط أمس) محاولة لتسلل فصائل سورية، موالية لتركيا إلى إحدى نقاطه في قرية الحوتة غرب مدينة منبج المجاورة بعد اشتباكات دامت فترة من الوقت بين الطرفين. وأوضح أن أجواء المنطقة شهدت تحليفاً للمقاتلات الروسية على علو منخفض، فوق قرى وخطوط الجبهة الواقعة على نقاط التماس مع الفصائل السورية والقوات التركية المنتشرة في الجهة المقابلة.

في المقابل، قال مصدر عسكري في الجيش الوطني السوري، «المدوم من تركيا، إن «اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتوسطة والثقيلة اندلعت بين فصائل الجيش الوطني السوري، من جهة، وقوات

## مادورو: البلدان يعملان على مشاريع دفاعية مشتركة إيران وفنزويلا... «اتفاق استراتيجي» لـ 20 عاماً

طهران - لندن، «التشرق الأوسط»  
وقعت إيران وفنزويلا، أمس، اتفاق تعاون استراتيجياً لمدة 20 عاماً بين البلدين الشريكين، وهو الاتفاق الذي يهدف إلى تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظفر في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفنزويلي، إن «توقيع اتفاق التعاون بين البلدين هو خطوة مهمة في تعزيز العلاقات بين البلدين، خاصة في ظل التحديات العالمية الحالية».

وأشار وزير الخارجية الإيراني إلى أن الاتفاق يهدف إلى تعزيز التعاون في مجالات مختلفة، تشمل السياسة والثقافة والسياحة والاقتصاد.

وكشفت الطرفان عن انطلاق رحلات جوية مباشرة بين البلدين اعتباراً من 18 يوليو (تموز) المقبل. وقالت

طهران - لندن، «التشرق الأوسط»  
وقعت إيران وفنزويلا، أمس، اتفاق تعاون استراتيجياً لمدة 20 عاماً بين البلدين الشريكين، وهو الاتفاق الذي يهدف إلى تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظفر في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفنزويلي، إن «توقيع اتفاق التعاون بين البلدين هو خطوة مهمة في تعزيز العلاقات بين البلدين، خاصة في ظل التحديات العالمية الحالية».

وأشار وزير الخارجية الإيراني إلى أن الاتفاق يهدف إلى تعزيز التعاون في مجالات مختلفة، تشمل السياسة والثقافة والسياحة والاقتصاد.

وكشفت الطرفان عن انطلاق رحلات جوية مباشرة بين البلدين اعتباراً من 18 يوليو (تموز) المقبل. وقالت

## ويليامز رداً على اشتباكات الميليشيات: طغح الكيل صدمة في طرابلس غداة ليلة هلع

القاهرة، خالد محمود  
بدأ سكان العاصمة الليبية، أمس، مصدومين بسبب الاشتباكات العنيفة، التي اندلعت الليلة قبل الماضية بين ميليشيا موالية لحكومة «الاستقرار» برئاسة فتحي باشاغا، وأخرى موالية لحكومة «الوحدة» برئاسة عبد الحميد الدبيبة، وأسفرت عن مقتل أحد القتلتين وخسائر مادية كبيرة، وأثارت هلعاً، وذلك في مؤشر على تصاعد الفوضى المزمنة في العاصمة.

وسمعت دوي انفجارات وتبادل إطلاق نار برشاشات ثقيلة بالقرب من سوق الثلاثاء، الذي يضم حديقة عامة كبيرة. كما أظهرت صور نشرتها وسائل إعلام محلية، مدنيين مدعورين وهم يفرّون من الحقائق، بينهم أطفال صغار وأمهات مع عرباتهم، فيما لجأت مجموعة صغيرة إلى مقهى.

وأشارت هذه المواجهات موجة غضب على مواقع التواصل الاجتماعي ضد هيمنة الميليشيات وهشاشة المؤسسات، حيث كتب سفير الاتحاد الأوروبي في ليبيا، خوسيه ساباديل، على «تويتر»، قائلاً «إنه أمر مروع ومشين، حيث تم استخدام أسلحة في حديقة كان الأطفال يلعبون فيها ويلعبون».

كما دخلت المستشارة الأممية

القاهرة، خالد محمود  
بدأ سكان العاصمة الليبية، أمس، مصدومين بسبب الاشتباكات العنيفة، التي اندلعت الليلة قبل الماضية بين ميليشيا موالية لحكومة «الاستقرار» برئاسة فتحي باشاغا، وأخرى موالية لحكومة «الوحدة» برئاسة عبد الحميد الدبيبة، وأسفرت عن مقتل أحد القتلتين وخسائر مادية كبيرة، وأثارت هلعاً، وذلك في مؤشر على تصاعد الفوضى المزمنة في العاصمة.

وسمعت دوي انفجارات وتبادل إطلاق نار برشاشات ثقيلة بالقرب من سوق الثلاثاء، الذي يضم حديقة عامة كبيرة. كما أظهرت صور نشرتها وسائل إعلام محلية، مدنيين مدعورين وهم يفرّون من الحقائق، بينهم أطفال صغار وأمهات مع عرباتهم، فيما لجأت مجموعة صغيرة إلى مقهى.

وأشارت هذه المواجهات موجة غضب على مواقع التواصل الاجتماعي ضد هيمنة الميليشيات وهشاشة المؤسسات، حيث كتب سفير الاتحاد الأوروبي في ليبيا، خوسيه ساباديل، على «تويتر»، قائلاً «إنه أمر مروع ومشين، حيث تم استخدام أسلحة في حديقة كان الأطفال يلعبون فيها ويلعبون».

كما دخلت المستشارة الأممية



## العلمي؛ الحوثيون يريدون العودة بالبلاد إلى ما قبل عصر الدولة الوطنية التزام مصري بدعم «الرئاسي اليمني»... وأمن البحر الأحمر يتصدر المحادثات

عدن؛ علي ربيع

في ثالث محطات جولته الخارجية، لقي رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني الدكتور رشاد العلمي، بمعية خمسة من نوابه وعدد من الوزراء، حفاوةً مصرية بحكم العلاقات التاريخية بين البلدين.

وتصدر ملف الأمن في جنوب البحر الأحمر المحادثات التي جرت مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، السبت، الذي أكد بدوره التزام بلاده بدعم مجلس الحكم اليمني الجديد على كافة الأصعدة. وأشار سياسيون يمنيون إلى أهمية هذه الزيارة على الصعيد الاستراتيجي لجهة الملفات الأمنية المشتركة بين مصر واليمن إلى جانب العلاقات التاريخية بين البلدين، فضلاً عن الثقل السياسي الذي تمثله مصر في المنطقة والعالم.

وأكد العلمي أن مصر تقف مع بلاده في إطار التحالف الداعم للشرعية الدستورية بهدف استعادة الدولة وإسقاط الانقلاب المدعوم من إيران، مشيراً إلى أنها تحتضن مئات الآلاف من اليمنيين الذين تقطعت بهم سبل العيش في الداخل في ظل استماتة الجماعة الانقلابية في حملتها الوحشية لملاحقة المعارضين لهجماتها المختلفة.

واتهم خلال مؤتمر صحفي الميليشيات الحوثية بأنها تريد العودة باليمن إلى ما قبل عصور الدولة الوطنية، وما قبل التاريخ بوقوفها ضد المساواة والعدالة وسيادة القانون، مشيراً إلى أن

عدن؛ وضاح الجليل

يعمل الحوثيون على استغلال تشغيل مطار صنعاء للجبابية المالية والتجسس على المسافرين أو الرعاغين في السفر، وانتهاك خصوصيتهم، والحصول على بيانات الخاص.

وما زال الغالبية السفر من صنعاء إلى خارج البلاد ويفضلون الذهاب إلى مطاري عدن وسيطون لتقليلهم طائرات شركة الخطوط الجوية اليمنية إلى الخارج، رغم إعادة تشغيل مطار صنعاء مع الهدنة الأممية التي جرى تمديدتها حديثاً، كما أنهم يشترطون تذاكر السفر من مكاتب

الشركة وكلائها في صنعاء.

شكل الحوثيون لجنة بسمونتها باللجنة الطبية تعمل في مقر الخطوط الجوية اليمنية، وحسب الإعلان فإن اللجنة تم تشكيلها بالشراكة بين اللجنة الطبية العليا والخطوط الجوية اليمنية، وهيئة الطيران المدني، ويطلب من الرعاغين في السفر إجراء لقاءات معها لفحص ملفاتهم وتقريرهم الطبية بحجة منح الأولوية لأصحاب الحالات الصحية الحرجة، ويزعم أن عدد الرعاغين في السفر للعلاج يتجاوز 35 ألف مريض.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر خاصة في الخطوط

القريب العاجل.

في السياق نفسه، أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أنه يشد على سبيل التوصل إلى حل سياسي، عادل ومستدام للأزمة بضمن تعزيز السلام والاستقرار.

وقال «لقد حرصت اليوم خلال مباحثاتنا، على التأكيد على موقف مصر الثابت، والمستند إلى العلاقات التاريخية الراسخة والمتشعبة، التي تربط بين الشعبين المصري واليمني، بدعم مصر للشعب اليمني الشقيق وللشرعية اليمنية، كما أكدت على دعمنا الكامل، لوحدة الدولة اليمنية واستقلالها وسلامة أراضيها ورؤيتنا لما يمثلها لنكون

واستقرار اليمن من أهمية قصوى للمعالم العربي بأسره». كما أكد السيسي على دعم مصر لكافة الجهود الهادفة إلى تحقيق السلام في اليمن، وفقاً لرجحيات الحوار الوطني اليمني، والمبادرة الخليجية والياتها التنفيذية، ونتائج المشاورات اليمنية الأخيرة في الرياض، برعاية مجلس التعاون الخليجي، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وجدد الرئيس المصري التأكيد على ترحيب بلاده بإعلان الأمم المتحدة في الثاني من يونيو 2022 عن تمديد اتفاق الهدنة في اليمن وتقدير جهود الحكومة اليمنية الشرعية، في احترام التزاماتها البشرية، وتقديم المساعدات الطبية كافة الأطراف للتطبيق الكامل لنود الاتفاق، لما يمثلها ذلك من تطور

لمصر، وللعالم العربي بأسره».

كما أكد السيسي على دعم مصر لكافة الجهود الهادفة إلى تحقيق السلام في اليمن، وفقاً لرجحيات الحوار الوطني اليمني، والمبادرة الخليجية والياتها التنفيذية، ونتائج المشاورات اليمنية الأخيرة في الرياض، برعاية مجلس التعاون الخليجي، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وجدد الرئيس المصري التأكيد على ترحيب بلاده بإعلان الأمم المتحدة في الثاني من يونيو 2022 عن تمديد اتفاق الهدنة في اليمن وتقدير جهود الحكومة اليمنية الشرعية، في احترام التزاماتها البشرية، وتقديم المساعدات الطبية كافة الأطراف للتطبيق الكامل لنود الاتفاق، لما يمثلها ذلك من تطور

إيجابي، يمكن البناء عليه، لإطلاق عملية سياسية شاملة في اليمن.

وأشار السيسي إلى استجابة مصر لطلب الحكومة الشرعية اليمنية والأمم المتحدة، بتسيير رحلات طيران مباشرة، بين مطاري القاهرة وصنعاء، حيث انطلقت أول رحلة منها بالفعل، في الأول من شهر يونيو (حزيران) الحالي، تأكيداً للحرص على التخفيف من معاناة الشعب اليمني، ودعم كافة الجهود التي تصب لصالحه.

ووعد الرئيس المصري بأن بلاده «لن تدخر وسعاً، في مساعدة اليمن وتقديم أوجه الدعم المختلفة، خاصة في مجال تدريب الكوادر البشرية، وتقديم المساعدات الطبية كافة الأطراف للتطبيق الكامل لنود الاتفاق، لما يمثلها ذلك من تطور



السيسي والعلمي خلال مؤتمر صحافي أعقب المحادثات بينهما في القاهرة أمس السبت (سبا)

بخاصة في مجال تطوير البنية التحتية، ومشروعات الطاقة، واليات تفعيل ذلك.

وكشف السيسي عن أنه تم الاتفاق خلال النقاشات «على ضرورة تضافر كافة الجهود وتكثيف العمل المشترك، لحماية أمن وحريته الملاحة في البحر الأحمر، ومضيق باب المندب، والخليج العربي، وارتباط تلك المسألة الحيوية، بالأمن والاستقرار الإقليميين والدوليين». إضافة إلى تناول المناقشات خطورة أزمة خزان «صافر» النفطية، وما يحمله من تهديدات متعددة الأوجه، وضرورة تضافر الجهود الدولية لحل تلك الأزمة في أسرع وقت ممكن عبر توفير الدعم والتمويل اللازمين، للخطة الأممية ذات الصلة.

## لجنة حوثية تتجسس على المسافرين في صنعاء

تعمل بموجها في التعامل مع ملفات الرعاغين في السفر، وتطلب منهم تقديم أوراق وثائق عديدة تخص أعمالهم وأنشطتهم وحتى علاقاتهم العائلية والشخصية، كما تقرر فرض رسوم على كل راغب في السفر حسب معايير خاصة، حيث رجحت المصادر أن اللجنة ربما تكون إحدى أدوات الجبابية لصالح الميليشيات.

وفي هذا الصدد قالت إحدى المصادر الرعاغيات في السفر لـ«الشرق الأوسط» إنها التقت باللجنة، وتم سؤالها عن الغرض من سفرها، وعن الأنشطة التي ستقوم بها خلال السفر، والشخصيات التي ستقابلها،

ومعد عودتها، وحتى العوائد المالية التي ستجنيها من السفر. وأشارت الناشطة لعدة فضلت عدم نشر اسمها لاعتبارات أمنية؛ إلى أن من بين الأسئلة التي وجهت لها كانت حول علاقاتها الاجتماعية ومدخلاتها المالية وممتلكاتها من العقارات والأصول، وهو ما أوحى لها أن الغرض قد يكون التأكد من أنها لا تحاول النزوح خارج البلاد، وعدم العودة، وتابعت: طلبوا مني زيادة في سعر التذكرة بمقدار 200 دولار، إلا أنني كنت قد قررت إلغاء فكرة السفر عبر مطار صنعاء، ومحاولة الحاق بقرب رحلة عبر مطار عدن.

وضع الحوثيون كثيراً من العراقيل أمام المسافرين، ورفعوا أسعار التذاكر عبر مطار صنعاء بنسبة تتجاوز الـ30 في المائة، وهو مبلغ أكبر من كلفة الانتقال من العاصمة إلى مدينتي عدن وسيئون البعيدتين عن سيطرة الحوثيين والإقامة فيها، حيث يعمل مطارا المدينتين يوميا، دون عراقيل تذكر.

ويتسكو كثير من المسافرين بعدم منحهم للإتزاز والخداع، ورغم ادعاء منح الأولوية لأصحاب الحالات الصحية الحرجة، فإن هؤلاء يجبرون على دفع أضعاف ثمن التذاكر بشكل غير رسمي، وذلك عبر سوق سوداء داخل

وجدد الرئيس السيسي التأكيد على موقف مصر «القائم على دعم وحدة الدولة اليمنية، واستقلالها وسلامة أراضيها، ودعم مؤسساتها الوطنية الشرعية وحرص مصر، على دعم جهود تعزيز السلام والأمن».

في غضون ذلك، عبّر سياسيون يمنيون عن تفاؤلهم بنتائج الزيارة الرئاسية إلى مصر وإلى غيرها من الدول الخليجية والعربية، خصوصاً أن مجلس الحكم الجديد بحاجة إلى المساندة اللازمة للإبقاء بالوعود التي قطعها على صعيد إنجاز السلام والأمن وتوفير

ويؤكد المستشار الإعلامي في السفارة اليمنية بالقاهرة، بلوغ المخلافي لـ«الشرق الأوسط»، أن زيارة العلمي ونوابه لمصر ستؤسس لمرحلة جديدة من التعاون بين البلدين، خصوصاً في اليمن وتشكيل مجلس القيادة الرئاسي.

ويشير المستشار المخلافي إلى أن العلاقات بين مصر واليمن علاقات قوية ومتينة، وفي انتظار أن يتم تعزيزها في المرحلة المقبلة، مؤكداً وجود ملفات كثيرة على الطاولة، سيتم ترجمتها مع انعقاد اللجنة العليا المشتركة في القرب العاجل ليبحث كل هذه الملفات ولا يغفل المخلافي الإشارة إلى البعد الاستراتيجي في العلاقات اليمنية المصرية، في مقدمتها أمن البحر الأحمر وباب المندب وقناة السويس، مشيراً إلى تداعيب وإجراءات للتواصل والتنسيق الأمني وحماية الملاحة البحرية،

خصوصاً في ظل التهديدات التي أطلقتها الميليشيات الحوثية خلال الفترة الماضية لاستهداف الملاحة في البحر الأحمر وباب المندب تحديداً.

وأوضح المستشار الإعلامي في السفارة اليمنية بالقاهرة، أنه ستعقد خلال الفترة القريبة اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين، وإن كان ذلك سيكون له تأثير كبير في تعزيز العلاقات، خصوصاً فيما يتعلق بقضايا اليمنيين المقيمين في مصر، الذين زاد عددهم بعد الانقلاب الحوثي، حيث كانت مصر في صدارة الدول التي قدمت تسهيلات غير مسبقة للميمنين الفارين من جحيم الحرب التي أشعلتها الميليشيات.

من جهته، يؤكد المحلل السياسي محمود الطاهر، على أهمية زيارة «الرئاسي اليمني» إلى مصر في هذا التوقيت «لحشد الدعم السياسي لمجلس القيادة الرئاسي، إضافة إلى أنها بحثت قضايا متصلة بالأمن البحري المصري لإحلال السلام في اليمن».

ويوضح الطاهر في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن المباحثات المصرية اليمنية ركزت على خطورة القرصنة في البحر الأحمر وتهديد الملاحة الدولية، وهو أمر يقلق العالم، لا سيما أن الميليشيات الحوثية زادت من تلك العمليات الإرهابية في الممر الملاحي الدولي، وهو ما يعد تهديداً مباشراً لمصر ويعتقد الطاهر أن مصر «سوف تلعب خلال الفترة المقبلة دوراً مهماً، سواء سلماً أو حرباً».

القاهرة؛ وليد عبد الرحمن

أكدت مصر «أهمية التعاون مع دول حوض النيل في مجال إدارة الموارد المائية»، وقال وزير الموارد المائية والري، محمد عبد العاطي، أمس، إن «التعاون الثنائي مع دول حوض النيل والدول الأفريقية يُعد أحد المحاور الرئيسية في السياسة الخارجية المصرية، في ظل ما تمتلكه مصر من إمكانات بشرية، وخبرات فنية ومؤسسية متنوعة في مجال المياه»، وأضاف الوزير

مبشراً أن هذا التعاون «يسهم في تحقيق التنمية المستدامة، ورفع مستوى معيشة المواطنين بما يسمح بمواجهة التحديات، التي تتعرض لها القارة الأفريقية، مثل الزيادة السكانية، وانتشار الفقر والأمية والمرض». يأتي هذا في وقت يستمر فيه تعثر مفاوضات «سد النهضة» الإثيوبي على نهر النيل، مع اعتراف أديس أبابا بدء المرحلة الثالثة من ملاء خزان «السد»، وهي خطوة يتوقع أن تثير المزيد من التوترات مع مصر والسودان.

واعتدتم في القاهرة، أمس، تدريب عدد من المتدربين الأفارقة من 15 دولة، وسلم وزير الري المصري 46 متدرباً شهادات إتمام البرنامج التدريبي في مجال «هيدرولوجيا الجبهة في المناطق الجافة وشبه الجافة»، و«الإدارة المتكاملة للموارد المائية»، وقال الوزير عبد العاطي، إن هذه الدورات «تمثل فرصة للتواصل بين أبناء القارة الأفريقية، وتحقيق التكامل بين مهديسي المياه بالدول الأفريقية، إلى جانب دورها في رفع وتنمية قدرات الباحثين والمتخصصين الأفارقة على المستوى الفني، ونقل

## القاهرة تُعزز تعاونها مع دول حوض النيل في «إدارة المياه»



عدد من المشاركين في التدريب على «إدارة المياه» (وزارة الموارد المائية والري المصرية)

الخبرات المكتسبة خلال البرنامج للتطبيق الفعلي بالدول الأفريقية، وبما ينعكس على تحقيق التنمية بهذه الدول». من جانبهم، عبر المتدربون الأفارقة عن سعادتهم بـ«المشاركة في البرامج التدريبية، وإعجابهم بالزيارات الميدانية لمشروعات الموارد المائية»، مشيرين إلى أن مصر «تعد من الدول المتميزة في مجال إدارة المياه وعلوم الري»، وأن هذه الدورات التدريبية «لها دور في تدعيم التواصل بين أبناء الدول الأفريقية المشاركين بها، وتبادل الخبرات والأفكار بينهم، مع التأكيد على سعيهم لتطبيق الخبرات المكتسبة من هذا البرنامج في إدارة الموارد المائية في بلادهم».

كانت مصر قد جددت أخيراً رفضها المساس بما وصفته بـ«الحقوق التاريخية المكتسبة» في مياه نهر النيل، وطالبت بـ«ضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني مُلزم، ينظم قواعد ملاء وتشغيل سد النهضة». وتخشي القاهرة أن يقلص السد الإثيوبي إمداداتها الشحيحة

القاهرة؛ «الشرق الأوسط»

أكدت دار الإفتاء المصرية أنها تتبعت أفكار الجماعات الإرهابية من «إعش»، و«القاعدة»، و«النصرة»، و«بوكو حرام» وغيرها، ووجدت أن كل المجموعات والجماعات الإرهابية المعاصرة، وفقاً لكل الدراسات والأبحاث، تعود في أصولها إلى «الإخوان».

وتصنف السلطات المصرية «الإخوان» تنظيمياً «إرهابياً»، وفي هذا السياق، قال مفتي مصر شوقي علام إن «المجموعات الإرهابية لها أجنحة خاصة، لا يمكن أن تسير إلا من خلال تسويق لأفكار مغلوطة في حملتها، حيث قاموا بلي عنق النصوص الشرعية واختطفوها لصالح مشروعه»، مضيفاً أن جماعات التطرف «استغلت علينا واستحلت دماءنا وأموالنا بدعوى غياب الشريعة، واستصعبت نصوصاً وفتاوى من كتب التراث كانت قد صدرت في أزمان معينة، وفي سياقات محددة يجب ألا

القاهرة؛ «الشرق الأوسط»

أصدرت محكمة مصرية، أمس، حكماً بالإعدام شنقاً على المتهم بقتل الكاهن أرسانيوس المدينية، وقد أثار حادث مقتل الكاهن في أبريل (نيسان) 2021، وكان المتهم قد اعترف أمام النيابة العامة في بداية التحقيق بارتكابه الواقعة، ثم عاد وعدل عن اعترافه، وادعى سابق إصابته باضطراب نفسي منذ عشرة أعوام دخل

جلسات سابقة على فيديوهات كاميرات مراقبة، رصدت المتهم أثناء هجومه على الضحية في الطريق العام وعلى كورنيش المدينة. وقد أثار حادث مقتل الكاهن في أبريل (نيسان) 2021، وكان المتهم قد اعترف أمام النيابة العامة في بداية التحقيق بارتكابه الواقعة، ثم عاد وعدل عن اعترافه، وادعى سابق إصابته باضطراب نفسي منذ عشرة أعوام دخل

جلسات سابقة على فيديوهات كاميرات مراقبة، رصدت المتهم أثناء هجومه على الضحية في الطريق العام وعلى كورنيش المدينة. وقد أثار حادث مقتل الكاهن في أبريل (نيسان) 2021، وكان المتهم قد اعترف أمام النيابة العامة في بداية التحقيق بارتكابه الواقعة، ثم عاد وعدل عن اعترافه، وادعى سابق إصابته باضطراب نفسي منذ عشرة أعوام دخل

## مصر: الإعدام لمدان بقتل كاهن في الإسكندرية

على إثرها أحد مستشفيات الصحة النفسية لتلقي العلاج، وأنه يفقد السيطرة على أفعاله أحياناً. وأمر النائب العام المصري المستشار حمادة الصاوي حينها بحبس المتهم، وإيداعه تحت الملاحظة الطبية بأحد مستشفيات الأمراض النفسية والعصبية، لإجراء تحقيق ما ادعاء من سابقة معاناته من أمراض نفسية تُفقد السيطرة

التي وجدنا أنها تستيحج الدماء تحت غطاء ديني».

كما أكد مفتي مصر أن بلاده «تمتلك خبرات متنوعة في مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف»، داعياً إلى «إيجاد أرضية مشتركة، وتنسيق وتعاون عالمي لمواجهة المنطق الفكري الخاطيء، والفكر المتطرف، بمنهج علمي منطقي».

وبخصوص تدشين دار الإفتاء مركز «سلام لدراسات التطرف»، قال المفتي إن «رسالة المركز هي تصحيح المسار الفكري، ومواجهة المفاهيم الفكرية الخاطئة، وتحقيق الأمن والسلام المجتمعي؛ لأننا نريد أن يكون المركز بذاً للبناء ومحاربة الإرهاب بالفكر والمنطق»، مشيراً إلى أن الذي يميز المركز «هو الظهير الشرعي التفكيكي للفكر المتطرف. فضلاً عن العلوم الأخرى»، ولأفتا إلى أن «الشباب أصبح حائراً، ولذلك فهو يبحث عن يأخذ بيده، ولذا نسعى من خلال المركز لاستخدام جميع الأساليب والوسائل الحديثة للتواصل مع الشباب».



المفتي علام خلال مؤتمر «الإفتاء المصرية» الأخير حول التطرف (دار الإفتاء المصرية)

يستقر إلا بالفقاوى الرشيدة». مضيفاً: «نحن فهِمنا دور الفتوى الحقيقي، وأبقنا أن الفتوى يجب أن تبني المجتمع ولا تهدمه»، لافتاً إلى أن «قضية بناء الإنسان ركيزة أساسية في النص الشرعي والمسلك النبوي الشريف، والقصد من كل الأدلة أن تحمي النفس الإنسانية، وذلك على عكس جماعات الإرهاب».

أخر لإرهاب هذه النصوص وفق مقتضيات عصرنا... وللأسف فإن جماعات الإرهابية تعاملت مع التراث على أنه سلمات، لا يمكن تغييرها بغض النظر عن السياق الذي جاء فيه».

في سياق آخر، أكد المفتي علام أن «الفتوى هي عنصر أمان، وعنصر دمار في الوقت نفسه، فالمجتمع لا



## جهاز مكافحة الإرهاب ينفي اشتراك عناصره في «دبكة» تمجد صدام



تحطيم تمثال صدام حسين وسط بغداد في أبريل 2003 (غيتي)

وقال: «أيدينا على الزناد، ولا عودة لحزب البعث». ليجربوا حظهم، ستكون قاسين معهم هذه المرة».

ومع أن «الحزب إلى الماضي» ارتبط نفسياً بالعراقيين في تاريخهم الحديث، حيث يحن العراقيون دائماً إلى أنظمة الحكم التي سبقت أنظمتهم دولتهم الحالية، إذ نرى اليوم كثيرين يحنون إلى العهد الملكي الذي انتهى بانقلاب جمهوري عام 1958، إلا أن الحضور اللافت لمعهد «صدام حسين في حياة العراقيين» الذي أقيم في بغداد، يفسر محلياً بطريقتين: الأولى، إصرار جماعات الأحزاب الدينية الشيعية على تذكير الناس بعهد صدام لإثارة مشاعرهم وكسب تأييدهم للتغطية على مخططاته في إدارة الدولة بعد 2003، والثانية، إصرار الجماعات المؤيدة لصدام، وحتى بعض الأنجاسات والمقارعة بين حكمه الذي تمتع بالقوة والحزم وتسيدهم الدولة على كل ما عداها، وبين الحكم الحالي الذي تميز بحضرة صدام على هذه القوالب والفضى وحيمة قوى ما قبل الدولة على المجال العام، إلى جانب التقدير الشديد في بناء الدولة وسوء الإدارة الفاسد.

وكافحة الإرهاب». وأعلن الجهاز، أول من أسس، أن منسبته المذنبين اشتركوا في فعاليات سابقة «المحارب الدولي» للعمليات الخاصة في الأردن، وبشراكة 40 دولة، حصلوا على المرتبة الثانية كأفضل فريق قتالي باقتحام المدن على مستوى الدول المشاركة.

ورغم تشكيل «هيئة خاصة» لإحباط «البعث»، والعقوبات المشددة التي فرضها قانون حظر حزب «البعث» وموزة الذي أقره البرلمان عام 2016، حيث تنص المادة السابعة منه على أنه «يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على عشر سنوات كل من انتمى إلى حزب (البعث) من أتباعه في الفيدو، إن الرتب والشارات لا تمت لنا بأي صلة، كما أن مقاتلينا المشتركين في المسابقة عددهم 7 فقط من المرشحين، على عكس ما تم عرضه داخل الفيديو».

وتابع: «هناك عشرات من القوات العسكرية التي ترتدي الزي الأسود في داخل العراق وخارجه، وليس من المقبول أن يُسند كل من يرتدي هذا الزي إلى جهاز مكافحة الإرهاب، كما تم تحليل الفيديو من قبل جهاز الأمن الوطني العراقي، الذي أكد عدم صلته بأبطالنا في جهاز

بغداد، فاضل التشمي

رغم مرور نحو 20 عاماً على الإطاحة بحكمه (أبريل/ نيسان 2003)، ونحو 16 عاماً على موته إعداماً (ديسمبر/ كانون الأول 2006)، ما زالت حكرى الرئيس الراحل صدام حسين حاضرة، ويقوة، في حياة معظم العراقيين، سواء بالنسبة للمتضررين من حكمه الذين يكونون له ولحزبه (حزب البعث) عداً شديداً، أو أولئك الذين يحنون لعهدو ويعتبرونه عهداً نموذجياً رغم قسوته وديكتاتوريته المفرطة.

وبعد أقل من أسبوع على قيام «جهاز الأمن الوطني» بإلقاء القبض على شخصين، قاما بتمجيد صدام عبر اهتزاز شيعية، في قضاة المشخاب بمحافظة النجف، ظهر أمس، عبر تسجيل بالفيديو، مجموعة من الجنود ينتميه في انتسابهم لجهاز مكافحة الإرهاب وهم يشتركون في دبكة شعبية على صدام وعهد الغابر، ما دفع الجهاز إلى نفي ذلك جملة وتفصيلاً.

وقال الجهاز في بيان، أمس السبت، في الوقت الذي يُحقّق جهاز مُكافحة الإرهاب انتصاراته الثمينة في أرض الميدان ويرفع رأس العراق عالياً في المحافل والمسابقات الدولية، تخرج علينا بعض الصفحات والقنوات الوهمية التي تتفكر للمصادقة المهنية والوطنية، لتشنز فيديو عتسياً لا يمت لجهاز مكافحة الإرهاب العراقي الذي حضر هذه الفعاليات برفقة عائلتها بحثاً عن بصبص أمل ينقذه من دخان الصراع السياسي الذي يحيط بالمشهد العراقي منذ «سنين».

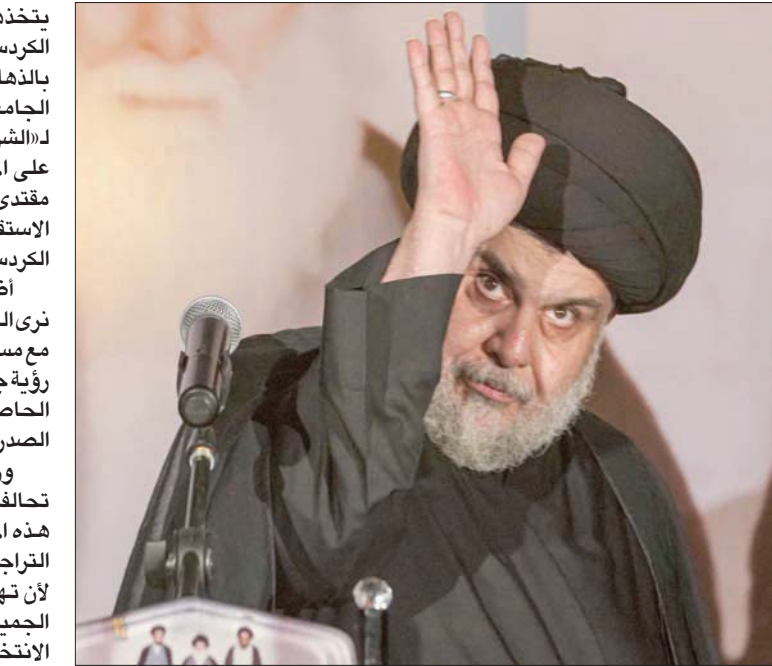
وزارة الثقافة أصدرت توضيحاً بشأن الجدل الدائر في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، وقالت في بيان إنها «تجدد مرة أخرى التأكيد ومتطرفي للداعم لإقامة العروض والفعاليات ذات القيمة الفنية العالية التي تراعى الذوق العام»، موضحة أن «بغداد شهدت إقامة عدد من العروض الفنية والفعاليات والمهرجانات المختلفة»، وأضافت أن «هذه الفعاليات والعروض الفنية والمهرجانات، من تنظيم جهات وشركات خاصة، ولم تخصص الوزارة لها أي أموال».

يتخذها «السيادة» السنّي والديمقراطي الكردستاني» في حال نفذ الصدر تهديده بالذهاب إلى المعارضة، قال أسنّاد الإعلام في الجامعة العراقية الدكتور فاضل البدراني لـ«الشرق الأوسط»، إن «التطورات الجديدة على المشهد السياسي العراقي، وتوجيه مقتدى الصدر نواب التيار الصدري بتقديم الاستقالة، وضع (السيادة) والديمقراطي الكردستاني في حالة حرجة».

أضاف البدراني: «بات من المتوقع أن نرى الحلوسى والخنجر في خطوة تباحث مع مسعود بارزاني، للخروج بمبادرة فيها رؤية جديدة تخدم الجميع، ونقل الصفة الحاصلة بين (الإطار التنسيقي) والتيار الصدري».

ورأى أن «الوضع الجديد قد يصنع تحالفات جديدة لتشكيل الحكومة. وضمن هذه المتغيرات أتوقع من الكتل المتعنتة التراجع عن سقف مطالبها وإبداء المرونة؛ لأن تهديد الصدر باستقالة نوابه جعل الجميع يخشى من الوصول لمرحلة إلغاء الانتخابات».

يُذكر أن الكتل السياسية العراقية فشلت، بعد نحو 8 شهور على إجراء الانتخابات، في تشكيل حكومة عراقية جديدة. وبينما تصرر التيار الصدري بحصوله على 75 نائباً، فإن قوى «الإطار التنسيقي» الشيعي رفضت النتائج، وأطلقت على مدى أكثر من شهرين مظاهرات أغلقت بموجبها بوابتين من بوابات المنطقة الخضراء. ومما زاد الأمور تعقيداً إعلان الصدر إصراره على تشكيل حكومة أغلبية وطنية، بينما مصر خصومه الشيعة على تشكيل حكومة توافقية.



زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر خلال كلمة أمام أنصاره في 3 يونيو (آفب)

الانسحاب الذي ينوي اتخاذه. وطبقاً لمصدر سياسي مطلع، فإن رئيس مجلس النواب محمد الحلوسى، ورئيس تحالف «السيادة» خميس الخنجر، سيلتقيان في أربيل رئيس «الديمقراطي الكردستاني» مسعود بارزاني، بهدف «مناقشة الأوضاع السياسية، لا سيما الانسداد الذي تعيشه العملية السياسية الحالية».

وحول الخيارات التي يمكن أن



زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر خلال كلمة أمام أنصاره في 3 يونيو (آفب)

شكل قاطع أن الصدر لم يستشر أيًا من حليفه السنّي والكردي فيما ينوي اتخاذه من خطوات، وهو أمر يؤثر على سياق التفاهات داخل هذا التحالف». وصدر توجيه مكتوب إلى وسائل الإعلام بعدم إطلاق أي تصريح من أي مسؤول تابع لكل من «السيادة» السنّي والديمقراطي الكردستاني»، على أمل أن تنضم الجهود الخاصة من قبلها ومن أطراف أخرى إلى عدول الصدر عن قرار

بغداد، «الشرق الأوسط»

أكدت معلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصدر مطلع قريب من أجواء تحالف «إنقاذ وطن» الذي يتزعمه مقتدى الصدر، أن جناحي هذا التحالف: «السيادة» السنّي والديمقراطي الكردستاني» يعلمان تهديده بالانسحاب من البرلمان أو العملية السياسية.

وطبقاً لهذا المصدر، فإن «توجهات صارمة صدرت فور إعلان الصدر موقفه، لنواب وقادة التحالف السنّي والكردي، بعدم إعطاء رأي بشأن قرار الصدر لدى وسائل الإعلام، ما لم تتضح الصورة لدى الجميع، لا سيما أن القرار الذي اتخذه زعيم التيار الصدري بدأ مفاجئاً حتى لقادة التيار الصدري نفسه».

وقال المصدر إن «مشاورات جرت بين أطراف التحالف الثلاثة: الكتلة الصدريّة، والسيادة» السنّي بزعامة محمد الحلوسى وخميس الخنجر، والحزب الديمقراطي الكردستاني»، من أجل الوقوف على أبعاد خطوة الصدر الأخيرة، وما إذا كانت رسالة ضغط على خصومه في البيت الشيعي، وهو ما يعني بقاء الكردي والسنة خارج دائرة الصراع بين الكتلتين الشيعيتين، أم هو قرار نهائي يمكن أن يربط خيارات لحليفه تختلف كلياً عما ينوي اتخاذه، لا سيما بعد أن طلب من نواب كتلته تقديم استقالاتهم ووضعها تحت يده في مكتبه بالحناءة في مدينة النجف». وأضاف المصدر أن «المعلومات تؤكد

## الجدل يتجدد: دولة العراق مدنية أم دينية؟

حيال قسم من مظاهر التطور التي تربطها بعض الجهات بالتحول مع إسرائيل، كما يرى متشددون آخرون أنها مقدمة للقبول بممارسات أخرى أكثر إباحية. يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي تصدى فيها جماعات دينية تحت ذريعة «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» لحفلات فنية أو محلات بيع الخمر أو ملكات الجمال وفتيات الموديل، وسط استمرار الغضب في أوساط النخبة الثقافية والفكرية التي تدافع عن مدينة الدولة العراقية.

وعبرت نقابة الفنانين العراقيين عن أسفها وإدانتها لمهاجمة حفل سعد مجرد. وقالت في بيان إنها «تابعت بقلق بالغ وأسف شديد تكرار حالات مهاجمة الفعاليات الفنية التي تحتضنها بغداد والمدن العراقية الأخرى».

الصلوة أمام بوابة المدينة، الأمر الذي اضطر منظمي الحفل إلى إلقائه. بعض الداعين إلى إلغاء هذا الحفل قالوا إن مجرد تلاخقه دعاوى بالاعتصاف في فرنسا والمغرب، وإنه لا يليق ببغداد. استضافة مثل هذا الفنان الذي لا يؤدي فناً ملتزماً، فيما دعا آخرون أنه لا يجوز إقامة مثل هذه الحفلات في مدينة مثل بغداد يراد أن يكون لها طابع ديني طبقاً لتعاليم هذه الجماعات.

ويبينما اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي، بين رفض لهذا الأسلوب في التعامل مع قضايا الفن والثقافة في مدينة بغداد عبر العصور، فإن قلعة تفاعت عن إلغاء حفلات من هذا النوع بوصفها مقدمة لما هو أكبر من ذلك، لا سيما أن هناك نوعاً من القويبا

بغداد، «الشرق الأوسط»

أعاد قرار إلغاء حفل مقرر للفنان المغربي سعد مجرد، في مدينة السندباد بالعاصمة العراقية بغداد، الجدل بشأن هوية الدولة بعد التغيير عام 2003، وما إذا كانت تصنف دولة مدنية حرة التعبير مكفولة فيها طبقاً للمادة 38 من الدستور، أم هي دولة دينية تخضع لأمرجة التيارات المتطرفة؟ وطقاً لإدارة المدينة السياحية التي نظمت حفل الفنان المغربي، الذي يحظى بشهرة كبيرة في العراق، أن بطاقات الحفل نفذت تماماً قبل أن تاداهم المدينة مجاميع مسلحة يرتدي بعض أفرادها أزياء رجل الدين والمطالبين بإلغاء الحفل بدعاوى الفسوق والفجور. وبينما حاولت أعداد منهم اقتحام المدينة السياسية قبل أن تتدخل الشرطة لمنعهم، فإن آخرين أخذوا يؤدون

## مادورو: البلدان يعملان على مشاريع دفاعية مشتركة

## إيران توقع مع فنزويلا «اتفاق تعاون» لـ20 عاماً

خلال زيارته في مايو (أيار) مع نظيره الفنزويلي طارق العيسمي، في إيجاد طرق لتجاوز العقوبات المشددة التي تفرضها الولايات المتحدة على البلدين. وفي عام 2020، أرسلت إيران شحنتين من النفط إلى فنزويلا لتعويض النقص الحاد في هذه المادة جراء انخفاض كبير في إنتاج النفط الخام. كما سبق للرئيس الإيراني أن أكد خلال استقباله وزير الخارجية الفنزويلي في أكتوبر (تشرين الأول)، أن بلاده تريد جعل دول أميركا اللاتينية من «الأولويات» في علاقاتها التجارية، مع الدول النامية، لا سيما الدول التي تسعى للحفاظ على استقلالها أمام الدول المهيمنة». في إشارة إلى الولايات المتحدة.

إلى ذلك، كشف المسؤولان عن انطلاق رحلات جوية مباشرة بين البلدين اعتباراً من 18 يوليو المقبل. وأوضح مادورو أن ذلك هدفه «تشجيع السياحة والاتحاد بين بلدينا»، مؤكداً ترحيب بلاده بالسياح الإيرانيين. ونوه رئيسي بدوره بأهمية هذه الرحلات المباشرة، معتبراً أنها قد تمهد الطريق أمام تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية، إضافة إلى التقرب بين الأمتين». وتأتي زيارة مادورو إلى طهران بدعوة من رئيسي وزير أسابع من زيارة قام بها وزير النفط الإيراني جواد أوجي، إلى فنزويلا التي تمتلك أكبر احتياطات مخبئة من النفط الخام في العالم، والتقى الرئيس مادورو.



الرئيسان الإيراني والفنزويلي خلال مؤتمر صحفي في طهران أمس (إ.ب.أ)

المسؤولين والرئيس في البلاد كان على وجوب مقاومة العقوبات». وأضاف: «هذه إشارة جيدة تثبت للجميع أن المقاومة (للعقوبات) سترفع العدو على التراجع».

طهران. وأشار الرئيس الإيراني إلى أن البلدين يتشاركان التجربة في مواجهة العقوبات الاقتصادية الأميركية، قائلاً «تخطت فنزويلا عموماً صعوبة، لكن تصميم الشعب

الثاني) عام 2015. وأقام الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، لنظيره الفنزويلي، استقبالاً رسمياً صباح أمس في مجمع سعد آباد التاريخي في شمال العاصمة الإيرانية

بين إيران وفنزويلا، مثل الطاقة، والنفط، والغاز، والمصافي، والبتروكيماويات»، مشيراً إلى أن البلدين يعملان أيضاً «على مشاريع دفاعية»، من دون تفاصيل إضافية.

وأوضحت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا)، أن وزيراً خارجية البلدين وقعا «وثيقة للتعاون الاستراتيجي الشامل» لمدة 20 عاماً، بينما وقع مسؤولون آخرون وثائق تتعاون في مجالات مختلفة تشمل السياسة والثقافة والسياحة والاقتصاد والنفط والبتروكيماويات.

كان مادورو قد وصل إلى طهران أول من أمس (الجمعة) على رأس وفد سياسي وقصادي، في ثاني زيارة له رئيساً لبلاد، بعد زيارته السابقة في نوفمبر (تشرين

مسؤولين في البلدين. وتعد إيران، إضافة إلى دول روسيا والصين وكوبا وتركيا، من الحلفاء الوثيقين لفنزويلا، إذ وفرت لها دعماً بالمشقات النفطية في فترات عدة على رغم عقوبات واشنطن. وأتى الإعلان عن اتفاق التعاون الاستراتيجي على هامش لقاء بين الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي وضييفه مادورو أمس (السبت) في طهران، وفق ما أعلن التلفزيون الرسمي الإيراني. وقال رئيسي خلال مؤتمر صحفي مشترك، إن توقيع اتفاق تعاون لمدة 20 عاماً بين البلدين يظهر تصميم المسؤولين الكبار في البلدين على تنمية العلاقات في مختلف المجالات». من جهته، قال مادورو «لدينا مشاريع تعاون مهمة

طهران، «الشرق الأوسط»

وقعت إيران وفنزويلا اتفاق تعاون استراتيجي لمدة 20 عاماً بين البلدين المنتجين للنفط والخاصين لعقوبات أميركية. وتم توقيع الاتفاق، أمس، خلال زيارة رئيس فنزويلا، نيكولاس مادورو، إلى طهران، وهي المحطة الثالثة مادورو في جولة إقليمية شملت تركيا والجزائر.

وتوطدت العلاقات بين إيران وفنزويلا بعد وصول الزعيم الإيراني هوغو تشافيز إلى سدة الحكم في عام 1999، وتعرزت في عهد خلفه مادورو الذي يحظى أيضاً بدعم روسيا والصين، لا سيما في ظل العقوبات التي فرضتها واشنطن على صادرات النفط من إيران وفنزويلا وعلى

## طهران تضاعف جهودها للحصول على تكنولوجيا صواريخ نووية

مع امتناع ثلاثة بلدان هي الهند وباكستان وليبيا. ودعت برلين ولندن وباريس، في بيان مشترك، طهران، إلى «إنهاء التصعيد النووي» والقبول بشكل عاجل بالتوسيع المطروحة على الطاوله» منذ مارس (آذار) لإحياء اتفاق 2015 الذي يفترض أن يمنع إيران من صنع قنبلة ذرية. وقالت الدول الثلاث في البيان الذي نشرته الخارجية الألمانية إنه فيما يتعلق بالتوسيع المطروحة على الطاولة منذ مارس (ناسف لأن إيران لم تنتهز بعد هذه الفرصة الدبلوماسية، وتدعو طهران إلى القيام بذلك فوراً».

الوكالة الدولية للطاقة الذرية مؤخراً بقرار إيران «إغلاق» كاميرا» لمرافقة أنشطتها النووية، محذرة من «ضربة قاضية» للمحادثات حول هذا الملف الشائك إذا استمر التعطيل. وقال المدير العام للوكالة رافايل غروسبي، خلال مؤتمر صحفي في مقر المنظمة في فيينا، إن هذا الإجراء يشكل «تحدياً كبيراً لقدرةنا على مواصلة العمل في إيران». وهذه الانتقادات هي الأولى التي توجه لإيران منذ يونيو (حزيران) 2020، ووافق عليها ثلاثون من أعضاء مجلس حكام الوكالة ولم تصوت ضدها سوى روسيا والصين،

المشترية في ألمانيا لهذه الغاية (توسيع برنامج الصواريخ) مرتفعة باستمرار، وما زالت كل ولاية من الولايات الألمانية 16 تقريراً استخباراتياً دورياً حول التهديدات الأمنية. وأشار تقرير الاستخبارات الفيدرالية إلى أن الدولة الإيرانية تطور «أحد أكبر برامج الصواريخ في الشرق الأوسط»، وأضاف أن «إيران منتهمة بتزويد المتطرفين الحوثيين في اليمن بتكنولوجيا الصواريخ والطائرات المسيّرة» (2015).

وعرضت القوى العالمية على طهران تخفيف العقوبات مقابل تجديد تصدير المدى لتطوير برنامجها النووي. كما نددت

أجهزة المخابرات في الولايات المتحدة تشبه طريقة عمل جهاز «الشاباك» الإسرائيلي، إذ تصدر تقاريراً استخباراتياً دورياً حول التهديدات الأمنية. وأشار تقرير الاستخبارات الفيدرالية إلى أن الدولة الإيرانية تطور «أحد أكبر برامج الصواريخ في الشرق الأوسط»، وأضاف أن «إيران منتهمة بتزويد المتطرفين الحوثيين في اليمن بتكنولوجيا الصواريخ والطائرات المسيّرة» (2015).

طهران تخفيف العقوبات مقابل تجديد تصدير المدى لتطوير برنامجها النووي. كما نددت

الدمار الشامل وتقنيات إطلاقها»، ومنها أنظمة إطلاق الصواريخ. ذكر تقرير استخباراتي ثان صادر من ولاية راينلاند بالاتينات الجنوبية الغربية أن هناك دولاً «غالباً ما تكون غير قادرة على تطوير وتصنيع منتجاتها الخاصة»، فسعى للحصول على المعرفة والمنتجات القانونية عبر استخدام أساليب الدمة الاستخباراتية السرية. وقد لوحظت هذه المحاولات لسنوات، خصوصاً من جانب إيران، وقالت مصادر صحافية إسرائيلية إن طريقة عمل

الجديدة التي تناولت أنشطة إيران غير القانونية داخل الأراضي الألمانية. وبدء مكتب التحقيقات الجرمية الألماني تحقيقاً ضد مواطن ألماني من أصل إيراني في مدينة نوردرستيدت تتعلق بـ«الإستخبارات في انتهاكه لقانون التجارة الخارجية في ثلاث قضايا تجارية، إذ يشتبه في أنه شارك في شراء معدات عملية ومقاييس طيفية (spectrometers) لصالح البرامج النووية والصاروخية الإيرانية». وذكر تقرير الاستخبارات الألمانية أن «أنشطة القوى الأجنبية تتمثل أيضاً اقتناء المعرفة الفنية والمنتجات لتطوير وإنتاج أسلحة

الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، فقد قام «المكتب الفيدرالي لحماية الدستور» في ألمانيا بنقل المعلومات ذات الصلة إلى السلطات المسؤولة. وتمت الإشارة إلى النظام الإيراني 59 مرة في الوثيقة التي قدمتها الاستخبارات الألمانية المكونة من 368 صفحة، والتي تتناول التهديدات الأمنية التي واجهتها ألمانيا في عام 2021، وتعتقد القوى الغربية وإسرائيل أن النظام الإيراني يبدو عاجزاً على إنتاج سلاح نووي. وكشفت قناة «فوكس نيوز ديجيتال» لأول مرة عن اتهامات جهاز الاستخبارات الألمانية

لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر الاستخبارات الألمانية أن النظام الإيراني ضاعف جهوده لتطوير تكنولوجيا غير مشروعة لبرنامجها النووي. وأوضح تقرير «المكتب الفيدرالي لحماية الدستور» الألماني، أن وكالات الاستخبارات الألمانية تمكنت من رصد زيادة كبيرة في محاولات إيرانية لشراء مكونات وأجزاء لصالح برنامج طهران النووي. وأضاف وكالة الاستخبارات أنه إذا كان هناك اشتباه في حدوث انتهاكات محتملة لخطة العمل الشاملة المشتركة، أي







«أجنحة الشام» تحوّل مسار رحلاتها إلى مطار حلب

## الضربة الإسرائيلية ألحقت أضراراً بالدرجين العسكري والمدني في مطار دمشق



صورة من الأقمار الصناعية لشركة «ماكسار تكنولوجيز» تُظهر أضراراً في مدرج بمطار دمشق (أ.ف.ب/ «ماكسار تكنولوجيز»)

الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان مع نظيره السوري فيصل المقداد، دان المسؤولان الهجوم الإسرائيلي، حسب الوكالة السورية. وقال المقداد إن «سوريا ستدافع بكل الوسائل المشروعة عن حقها في صد الاعتداءات الإسرائيلية»، ومواصلة حربها على الإرهاب. واعتبرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، مساء الجمعة، أن «استمرار القصف الإسرائيلي للأراضي السورية انتهاك غير مقبول إطلاقاً للمعايير الدولية». وأضافت أن موسكو تدبّر بشدة «هجوم إسرائيل الاستفزازي على البنية التحتية المدنية الأساسية» الذي عرض «حياة أبرياء للخطر». ونادراً ما تؤكد إسرائيل تنفيذ ضربات في سوريا، لكنها تكبر أنها ستواصل تصديها لما تصفها بمحاولات إيران لترسيخ وجودها العسكري في سوريا.

إنها غيرت مسار جميع رحلاتها إلى مطار حلب الدولي. وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن القصف الإسرائيلي طال مستودعات تابعة لـ«حزب الله» اللبناني وقوات إيرانية في محيط مطار دمشق. وأفاد بتصاعد السنة النيران من ثلاثة مواقع على الأقل، لافتاً إلى وقوع جرحى من دون تحديد عددهم أو جنسيتهم. وحسب «المرصد»، فإن المدرج المتضرر هو الوحيد الذي كان قيد الخدمة في المطار بعد تضرر المدرج الثاني وتوقفه عن الخدمة جراء ضربات إسرائيلية استهدفت شحنات ومستودعات أسلحة تابعة لجموعات موالية لإيران في حرم المطار عام 2021، ووزع «المرصد» صوراً أمس تُظهر أضراراً كبيرة في داخل قاعة استقبال الزوار في المطار. وفي اتصال هاتفي أجراه وزير

العدوان الإسرائيلي الذي استهدف البنية التحتية لمطار دمشق الدولي تسبب بخروج المهابيط عن الخدمة». وتابعت أن مبنى الصالة الثانية للمطار تعرض أيضاً لأضرار مادية «وبالتالي نتيجة لهذه الأضرار تم تعليق الرحلات الجوية القادمة والمغادرة عبر المطار حتى إشعار آخر»، حسب وكالة «رويترز». ونقلت الوكالة الفرنسية، من جنتها، عن وزارة النقل قولها إن كوادير الطيران المدني والشركات الوطنية الخاصة «تعمل على إصلاح الأضرار الكبيرة التي ألحقت بالمطار، وسيتم فور إصلاحها والتأكد من سلامتها وأمانها، وإعادة استئناف الحركة التشغيلية للمطار» المتوقفة منذ يوم الجمعة. وقالت «أجنحة الشام للطيران»، وهي شركة طيران سورية خاصة،

دمشق، «التشرق الأوسط» بدأت السلطات السورية أعمال الإصلاح في مطار دمشق الدولي بعد الأضرار التي تسببت فيها غارة إسرائيلية وأدت إلى تعليق الرحلات الجوية، على ما ذكرت وزارة النقل السورية ليل الجمعة - السبت. وأظهرت صور التقطتها الأقمار الصناعية ونشرت على «تويتر» ثلاث مناطق متفرقة من الأضرار على كل من مدرجي المطار، أحدهما عسكري والآخر مدني، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. من جنتها، ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن «العدوان أدى إلى إصابة مواطنين مدنيين بجروح ووقوع بعض الخسائر المادية»، من دون أن تشير إلى المطار. وأكدت وزارة النقل السورية السبت في بيان

تعزيزات لقوات النظام وروسيا في ظل ارتفاع وتيرة التهديدات بعملية تركية

## مواجهات في ريف منبج بين «قسد» وفصائل المعارضة السورية



أحد عناصر «الجيش الوطني السوري» الموالي لتركيا خلال عرض عسكري بمدينة أعزاز يوم الخميس الماضي (د.ب.أ)

إدلب، فراس كرم  
القاسملي، كمال شيخو

شهد ريف مدينة منبج، شمالي شرقي محافظة حلب، مواجهات بين «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، من جهة، وفصائل سورية معارضة مدعومة من تركيا، من جهة ثانية، في ظل توقعات بهجوم تقوده القوات التركية لطرد «قسد»، وهي تحالف عربي - كردي، من هذه المدينة المهمة شمال سوريا. ويقول الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنه يريد إقامة «منطقة آمنة» بعمق 30 كيلومتراً على حدود بلاده الجنوبية مع سوريا.

وجاءت المواجهات، أمس، في وقت عززت القوات الروسية انتشارها في مدينتي منبج والعرينة بريف حلب، حيث وصلت تعزيزات إلى القاعدة الروسية في قرية السعدية، ضمت 15 آلية عسكرية وناقلات جنود ومعدات فنية ولوجستية. وهذه المرة الثانية خلال هذا الشهر ترسل موسكو تعزيزات إلى تلك المناطق في ظل ارتفاع وتيرة التهديدات التركية بضربها. وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» و«صفحات إخبارية محلية» بأن 2000 عنصر من القوات الحكومية السورية وصلوا إلى ريف منبج الغربي المحاذي لنقاط التماس مع القوات التركية والفصائل السورية الموالية لها، وانتشروا على طول خط نهر الساجور، حيث تحول مجرى النهر ووضفته إلى فجوة فاصلة بين الجهات السورية المتحاربة. ومعلوم أن القوات الحكومية الموالية للرئيس السوري بشار الأسد كانت منتشرة بشكل محدود في أرياف مدينتي منبج والعرينة قبل 3 سنوات، تحليفاً لاتفاق توصل إليه أكراد سوريا مع حكومة دمشق لوقف هجوم تركيا نهاية 2019 بعد عملية «نزع السلاح» وسيطرتها على مدينتي رأس العين والحسكة وتل أبيص بالرقعة.

وقال قائد «مجلس الشباب العسكري» (بريف حلب الشرقي)، جمال أبو جمعة، في اتصال هاتفي مع «التشرق الأوسط»، إن المجلس «أحبط» (أسس) محاولة تسلل فصائل سورية» موالية لتركيا إلى إحدى نقاطه في قرية

الحوتة غرب مدينة منبج المجاورة بعد اشتباكات دامت فترة من الوقت بين الطرفين. وأوضح أن أجواء المنطقة شهدت تحليفاً للمقاتلات الروسية على علو منخفض، فوق قرى وخطوط الجبهة الواقعة على نقاط التماس مع الفصائل السورية والقوات التركية المنتشرة في الجهة المقابلة.

في المقابل، قال مصدر عسكري في «الجيش الوطني السوري»، المدعوم من تركيا، إن «اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتوسطة والثقيلة اندلعت بين فصائل الجيش الوطني السوري، من جهة، وقوات (قسد) من جهة ثانية، على محاور مناطق البوغاز والحلونجي بالقرب من منبج شمال شرقي حلب». وأوضح أن «فصائل المعارضة استهدفت خلال الاشتباكات بقذائف المدفعية الثقيلة والصواريخ، موقعا عسكرياً في برج

السيريل في منطقة الحلونجي، ما أدى إلى تدميره، ومقتل وجرح عدد من عناصر (قسد)، بالتزامن مع تحليق مكثف لطيران الاستطلاع التركي في الأجواء، واستفزاز في قواعد القوات التركية داخل الأراضي السورية شمال حلب».

وأضاف المصدر أن «أجواء منطقتي تل رفعت ومرعناز الخاضعتن لسيطرة (قسد)، شمال حلب، شهدت أيضاً تحليفاً لسرب من الطائرات المروحية الروسية، في وقت وصلت تعزيزات عسكرية جديدة لقوات النظام السوري، إلى مدينة تل رفعت، حيث انتشرت في مواقع عسكرية قريبة من خطوط التماس مع فصائل الجيش الوطني السوري، في تنسيق واضح مع قوات سوريا الديمقراطية (قسد)». موضحاً أن «قوات النظام السوري تمركزت في

نحو 8 مواقع عسكرية ومبان حكومية داخل مدينة تل رفعت، بالتنسيق مع (قسد)، ورفعت أعلام النظام فوق المباني الحكومية».

وقال المصدر ذاته إن «قسد» نقلت نحو 500 معتقل من سجونها بمدينة منبج، إلى مدينة الحسكة شمال شرقي سوريا، تزامناً مع إجراء عوائل

قادة في صفوفها، باتجاه مدينة حلب، استباقاً للهجوم الذي تتعزز تركيا شنه على المدينة، كما يبدو.

وفي إدلب، شمال شرقي سوريا، أشارت مرصد تابعة للمعارضة إلى «رصد وصول سرب من الطائرات المروحية القتالية الروسية، خلال اليومين الماضيين، إلى مطار أبو ظهور العسكري شرقي إدلب، بالإضافة إلى عدد من السيارات العسكرية الروسية، برفقة أعداد كبيرة من عناصر وضباط في الفرقة (25) في

قوات النظام، الموالية لروسيا، في وقت شهد فيه مطار الخرب العسكري شرق حلب، وصول تعزيزات عسكرية جديدة للمليشيات الإيرانية، من دير الزور، وانتشارها في مواقع ومبان داخل المطار».

في غضون ذلك، قال مصدر خاص لـ«التشرق الأوسط»، بريف حماة، وسط سوريا، إن «4 عناصر من قوات النظام السوري لقوا حتفهم بانفجار لغم أرضي زرعه مجهولون (يعتقد أنهم من تنظيم داعش) على طريق أثريا - الرقة وسط سوريا الشرقي»، موضحاً أن الحوادث وقع «بعد أقل من 24 ساعة من فقدان قوات النظام الاتصال بمجموعة من عناصرها وسط البادية شرقي حمص، دون معرفة مصدرهم حتى الآن». ويأتي ذلك في ظل تزايد هجمات فلول تنظيم «داعش» في البادية السورية.

## تركيا تمنع السوريين من قضاء عيد الأضحى في بلادهم... «من يذهب لن يعود»

غير الشرعيين الذين يختبئون بها سرا. وتشهد المدن التركية، وخصوصاً الكبرى منها، مثل إسطنبول وأنقرة وإزمير، حملة أمنية موسعة ضد المهاجرين غير الشرعيين، وتشمل الإجراءات السوريين ممن يقيمون في ولايات أخرى، غير الولايات المسجلين فيها تحت الحماية المؤقتة.

ورحلت السلطات التركية 34 ألفاً و112 مهاجراً وإلاجاً، ممن دخلوا البلاد بطرق غير قانونية منذ مطلع العام الحالي.

وتمنح تركيا، بموجب قوانينها السارية، أنواعاً عدة من الإقامة للأجانب، مثل: إقامة الطالب، وإقامة مستثمر، وإقامة العقارية، وإقامة العمل، بالإضافة إلى الإقامة السياحية التي باتت تخضع لضوابط مشددة. يضاف إلى ذلك بطاقة الحماية المؤقتة (كملك) التي حصل معظم السوريين في تركيا عليها، والتي لا تعتبرها السلطات بمثابة إقامة، إذ تمنح القوانين حامليها

وتناول صوبلو، في مؤتمر صحافي في أنقرة أمس (السبت)، الإجراءات والضوابط الجديدة التي سنتطبق في المرحلة القادمة، قائلاً إنه سيتم تخفيض نسبة الأجانب الذين يسمح لهم بالإقامة في كل حي من 25 في المائة إلى 20 في المائة، بدءاً من الأول من يوليو (تموز) المقبل، وبناء على ذلك سيتم إغلاق 1200 حي أمام طلبات الإقامة في تركيا.

وكانت السلطات التركية قد بدأت تطبيق سلسلة إجراءات، خلال الأشهر الماضية، من أجل ضبط توزع السوريين في البلاد، بعدما باتت حكومة «العدالة والتنمية» برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان تتعرض لضغوط في هذا الملف من جانب أحزاب المعارضة التركية، مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية بين ولايات تركيا الـ81.

وأعلن صوبلو، وزير الداخلية التركية، في فبراير (شباط) الماضي، عن خطة تخفيض أعداد السوريين في الأحياء السكنية في المدن، استهدفت انتشار اللاجئين السوريين في عديد من الولايات، وتضمنت منع الأجانب الحاملين لكل أنواع الإقامة، والسوريين المسجلين تحت الحماية المؤقتة، من التسجيل في 16 ولاية تركية و800 حي في 52 ولاية من البرلمانية المقررة بعد عام.

وأعلن صوبلو، الأربعاء الماضي، أن وزارة الداخلية منحت سائقي سيارات الأجرة صلاحيات التحقق من إذن السفر للركاب الأجانب، حتى لا يكونوا واسطة في نقل المهاجرين غير الشرعيين ما بين الولايات التركية. وأضاف صوبلو أن وزارته ستعتمد كذلك على وضع كاميرات مراقبة في مواقف الشاحنات، لمنع نقل المهاجرين

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أعلنت تركيا عدم السماح للسوريين بزيارة عائلاتهم وذوهم في سوريا خلال عطلة عيد الأضحى، على غرار ما تم تطبيقه للمرة الأولى في عطلة عيد الفطر الماضي، بالإضافة إلى إجراءات جديدة فيما يتعلق بتوزيع السوريين على الأحياء السكنية في المدن التركية، ووقف منح بطاقة الحماية المؤقتة (كملك) إلا بضوابط مشددة.

وكشف وزير الداخلية التركي سليمان صوبلو، أنه على غرار عيد الفطر لن يسمح للسوريين بزيارة بلادهم في عيد الأضحى، قائلاً إن كثيراً من السوريين الموجودين في تركيا، سواء المجنسون منهم أو غير المجنسين، يعودون إلى بلادهم في الأعياد، ومن تم يعودون بعد العيد، هذا أمر غير مقبول في الوقت الحالي، فمن يريد العودة إلى سوريا «سيكون تصريح عبوره في اتجاه واحد».

وتناول صوبلو، في مؤتمر صحافي في أنقرة أمس (السبت)، الإجراءات والضوابط الجديدة التي سنتطبق في المرحلة القادمة، قائلاً إنه سيتم تخفيض نسبة الأجانب الذين يسمح لهم بالإقامة في كل حي من 25 في المائة إلى 20 في المائة، بدءاً من الأول من يوليو (تموز) المقبل، وبناء على ذلك سيتم إغلاق 1200 حي أمام طلبات الإقامة في تركيا.

وكانت السلطات التركية قد بدأت تطبيق سلسلة إجراءات، خلال الأشهر الماضية، من أجل ضبط توزع السوريين في البلاد، بعدما باتت حكومة «العدالة والتنمية» برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان تتعرض لضغوط في هذا الملف من جانب أحزاب المعارضة التركية، مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية بين ولايات تركيا الـ81.

وأعلن صوبلو، الأربعاء الماضي، أن وزارة الداخلية منحت سائقي سيارات الأجرة صلاحيات التحقق من إذن السفر للركاب الأجانب، حتى لا يكونوا واسطة في نقل المهاجرين غير الشرعيين ما بين الولايات التركية. وأضاف صوبلو أن وزارته ستعتمد كذلك على وضع كاميرات مراقبة في مواقف الشاحنات، لمنع نقل المهاجرين

اعتقال قيادي في التنظيم بريف الشدادي... و اغتيال عنصرين من «قسد» شرق دير الزور

## «عمليات نوعية» تستهدف خلايا «داعش» في الحسكة والرقة



عناصر من «قوات سوريا الديمقراطية» في شمال محافظة الرقة (صورة أرشيفية - رويترز)

أنه منذ الهجوم على سجن الصناعة بالحسكة بداية العام الحالي وصل عدد العمليات وحملات التمشيط في مناطق نفوذ قوات «قسد» شرق الفرات، إلى أكثر من 30 عملية نوعية، مشيراً إلى أن وحدات مكافحة الإرهاب والقوات الخاصة القت القبض على عشرات العناصر المشتبه بانتماثلهم لخلايا «داعش»، بينهم قادة ومنتزعمون وعناصر داعمة تمول التنظيم بشبكات مالية سرية. بدورها، أشادت «عملية العزم الصلب» التابعة للحلف الدولي بالعمليات التي تستهدف خلايا التنظيم، وقالت في منشور على حسابها بموقع «تويتر»، «نجح آخر لشركائنا في (قوات سوريا الديمقراطية) وتنفيذ ضربة كبيرة لمحاولات (داعش) الخبيثة من أجل العودة للظهور». وتوجهت بالشكر إلى «قسد» على جهودها في ردع تهديدات خلايا التنظيم والدفاع عن الأمن في مناطق شمال شرقي سوريا.

كذلك شهد الريف الغربي لمحافظة

شمال شرقي سوريا. وقال إن «القوات الأمنية ألحقت الهدف المطلوب بعد فراره من منزله، ووجهت له نداءات لتسليم نفسه، إلا أنه نادر بإطلاق النار، الأمر الذي دفع قوات المداخلة إلى الرد بالنار فأردته قتيلاً». وأشار إلى أن وحدات «قسد» عثرت على وثائق وأجهزة وأسلحة رشاشة وذخيرة كانت بحوزته.

كانت قوات «قسد» قد القت بداية الشهر الحالي القبض على 4 مطلوبين في خلية «داعشية» بينهم قيادي بارز في قرية غربية بريف بلدة مركدة جنوب الحسكة. وقال فرهاد شامي، المتحدث باسم قوات «قسد»، في تعليقه على الحملة الأمنية بريف الحسكة، إن «وحداتنا الخاصة المعنية بمكافحة الإرهاب تواصل حملاتها الأمنية بالشراكة مع التحالف الدولي، وكشفت نشاطها في تعقب خلايا (داعش) والحفاظ على أمن المنطقة، وتثبيت الاستقرار الذي تسعى الخلايا وادعائها لتقويضه». ونوه، في حديث مع «التشرق الأوسط»، إلى

شمال شرقي سوريا. وقال إن «القوات الأمنية ألحقت الهدف المطلوب بعد فراره من منزله، ووجهت له نداءات لتسليم نفسه، إلا أنه نادر بإطلاق النار، الأمر الذي دفع قوات المداخلة إلى الرد بالنار فأردته قتيلاً». وأشار إلى أن وحدات «قسد» عثرت على وثائق وأجهزة وأسلحة رشاشة وذخيرة كانت بحوزته.

كانت قوات «قسد» قد القت بداية الشهر الحالي القبض على 4 مطلوبين في خلية «داعشية» بينهم قيادي بارز في قرية غربية بريف بلدة مركدة جنوب الحسكة. وقال فرهاد شامي، المتحدث باسم قوات «قسد»، في تعليقه على الحملة الأمنية بريف الحسكة، إن «وحداتنا الخاصة المعنية بمكافحة الإرهاب تواصل حملاتها الأمنية بالشراكة مع التحالف الدولي، وكشفت نشاطها في تعقب خلايا (داعش) والحفاظ على أمن المنطقة، وتثبيت الاستقرار الذي تسعى الخلايا وادعائها لتقويضه». ونوه، في حديث مع «التشرق الأوسط»، إلى

القاسملي، كمال شيخو

نفذت قوات التحالف الدولي و«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) عمليات أمنية وصفت بأنها «نوعية» استهدفت مواقع وخلايا الموالية لتنظيم «داعش» بارياف محافظتي الحسكة (شمال شرقي سوريا) والرقة (شمال سوريا). وكشف مصدر عسكري كبير في قوات «قسد»، أنهم نفذوا عملية في قرية العطالة بريف الشدادي جنوب الحسكة وقتلوا قيادياً كان ينشط في الخلايا النشطة التابعة للتنظيم، موضحاً أن القتل «كان المسؤول عن نقل الأموال وتوزيعها على خلايا (داعش) النشطة وعائلاتهم، والترويج لرسائل التنظيم العقائدية على وسائل التواصل والحسابات التابعة له».

وأضاف المصدر أن القيادي الذي قتل في العملية «شارك في التخطيط والتنفيذ لهجمات إرهابية ضد المؤسسات الخدمية والعسكرية والأمنية التابعة لإدارة الذاتية»



تحالف «الحرية والتغيير» رفض ضغوطاً دولية للمشاركة في حوار «الآلية الثلاثية»

## المعارضة السودانية: لن نكون جزءاً في شراكة مع العسكريين

ونسعى لترجمتها في عملية سياسية تزيح الانقلاب وتعيد المؤسسة العسكرية للثكنات، والا تكون هناك شراكة مدنية عسكرية في مؤسسات الحكم، لتأسيس سلطة مدنية كاملة تضع الوطن على درب الخلاص». وأفلحت وساطة أميركية - سعودية في تنظيم اجتماع بين تحالف «الحرية والتغيير» وقادة الجيش، بعد 8 أشهر خلفية استبلاء الجيش على السلطة. وتناقش الاجتماعات كثيراً من القضايا المتعلقة بالأزمة السياسية الراهنة في البلاد وكيفية الخروج منها. ومددت مساعدة وزير الخارجية الأميركي للشؤون الأفريقية، مولي في، زيارتها للسودان، إذ كان مقرراً أن تختتمها يوم الخميس الماضي، بغرض دفع المحادثات بين المدنيين والعسكريين.

للتفاق على قضايا معينة يتم إنجازها في فترة زمنية متفق عليها تنتهي بانتخابات عامة تضع البلاد على طريق التداول السلمي للسلطة من خلال إرادة الناخبين». وأضاف: «لن نكون جزءاً من أي عملية تعطي شرعية للانقلاب أو تبني عليه، ونحن ماضون في طريق المقاومة الجماهيرية بالوسائل السلمية والسياسية». وجدد الدقير، الذي يشغل أيضاً منصب رئيس حزب «المؤتمر السوداني»، الدعوة إلى كل قوى الثورة العمل بعضها مع بعض للوصول إلى إطار تنسيقي. وأشار إلى أن الآلية الثلاثية المشتركة، أمنت على موقف «الحرية والتغيير في ضرورة إنهاء الانقلاب، وطلبت مهلة للتفكير حول رؤيتنا والتواصل معنا». وقال: «لن نحيد عن مطالب الثورة والشعار السودانية،



محتجون في الخرطوم يطالبون باستعادة الحكم المدني (أغب)

الانقلاب وتوسيع قاعدة الانقلاب لكل قوى الثورة والمؤمنين بالتحول المدني الديمقراطي

الحرية والتغيير أو أي طرف آخر. نريد أن تكون مخرجات العملية السياسية هي إنهاء

الديمقراطي عبر سلطة مدنية كاملة تمثل الجميع. وأضاف: «السنا مع اتفاق ثنائي بين

من أحد، ولسنا تحت إمرة أي طرف خارجي دولي أو إقليمي، ولو كان الأمر كذلك لشاركنا في الاجتماع الذي دعت إليه الآلية الثلاثية». وتابع عمر الدقير: «مورست علينا ضغوط عديدة من أطراف دولية وإقليمية للمشاركة في حوار الآلية، لكننا رفضنا ذلك لأننا نرى فيه مدخلاً خاطئاً لا يؤدي لإنهاء الانقلاب». وقال إن «هدفنا من التواصل مع العسكريين هو توصيل رؤية معينة تقوم على ترسيخ وتنفيذ خريطة طريق تؤدي إلى إنهاء الانقلاب، وتفتح الطريق أمام حكومة ذات مصداقية تمثل من كل قوى الثورة».

وأكد الدقير أن تحالف «الحرية والتغيير» على استعداد للتعاطي الإيجابي مع الآلية الثلاثية لتحقيق إنهاء الانقلاب وما ترتب عليه من إجراءات، ثم استرداد مسار التحول المدني

وأضاف أن التاجيل يهدف إلى دراسة وتقييم الوضع الراهن. وعقد التحالف والآلية أمس، اجتماعاً مشتركاً في دار حزب «الامة القومي» بمدينة أم درمان، بطلب من الأخيرة لمناقشة مشاركة «الحرية والتغيير» في العملية السياسية لحل الأزمة بالسودان، التي بدأت في 25 أكتوبر (تشرين الثاني) 2021 عندما تولى الجيش السلطة منفرداً وحل مجلسي السيادة والوزراء.

وقال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في «الحرية والتغيير» عمر الدقير مؤتمراً صحافياً: «تداولنا مع الآلية التطورات في الساحة السياسية، وجددنا موقفنا بوضوح، وهو أن تحالف الحرية والتغيير لن يكون طرفاً أو جزءاً في منبر أو عملية تهدف لشريعة الانقلاب العسكري أو ثبني عليه». وأضاف: «لن نذهب للاجتماع مع العسكريين بإملاء

الخرطوم، محمد أمين ياسين

كشفت تحالف المعارضة السودانية «الحرية والتغيير»، الذي يعد أكبر تحالف سياسي في تاريخ السودان، عدم رضوخه لضغوط من قوى دولية وإقليمية للمشاركة في المفاوضات المباشرة التي انطلقت الأسبوع الماضي برعاية «الآلية الثلاثية» المكونة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة التنمية الإقليمية (إيقاد). وقال المتحدث الرسمي باسم بعثة الأمم المتحدة في السودان، فادي القاضي، لـ «الشرق الأوسط»، إن الآلية الثلاثية المشتركة قررت تاجيل اللقاء المزمع انعقاده اليوم (الأحد)، وذلك على ضوء التطورات الأخيرة واللقاء الذي مهدت له الوساطة الأميركية - السعودية، بين «الحرية والتغيير» وقادة الجيش.

## «مستودعات فيروسية مخفية» تسبب أعراض «كوفيد» طويلة الأمد

التي توصلنا إليها في المساعدة في تغيير الاستراتيجية نحو التركيز على العلاجات التي تعمل على تحسين إزالة الفيروس، فعلى سبيل المثال، يمكن أن تساعد الأدوية المضادة للفيروسات مثل (باكسوفيد) في تقليل الأعراض لدى أولئك الذين يعانون من عبء كوفيد الطويل، ما يساعد على إزالة الفيروس من أجسامهم». ونظرت الدراسة أيضاً في اثنين من المؤشرات الحيوية الرئيسية المستخدمة لقياس التهاب كلى الجسم، ووجد الباحثون أنه كلما ارتفعت مستويات الخلايا التائية للفيروس، زاد مقياس الالتهاب، ما يشير إلى أن هذه الخلايا التائية يمكن أن تلعب أيضاً دوراً في دفع الالتهاب المزمن وأعراض «كوفيد» الطويلة الأخرى.

للسيطرة على العدوى ولكن في سياق «كوفيد - 19» الطويل، فهي مرتبطة بالأعراض المستمرة وضيق التنفس وتلف الرئة. وتقدر مؤسسة بروكينغز بالعاصمة الأميركية واشنطن أن أكثر من مليون أميركي واشنطن أن يعانون من أعراض «كوفيد» الطويلة، بالإضافة إلى ذلك، مع إصابة أكثر من 500 مليون شخص خلال الوباء حتى الآن، يوجد من 20 - 30 في المائة منهم مصابون بـ«كوفيد - 19» طويل الأمد، وعالياً يوجد ما يزيد على 15 مليون شخص يعانون من أعراض «كوفيد - 19» الطويل في جميع أنحاء العالم، وهذا يمثل عبئاً خطراً على السكان ونظام الرعاية الصحية. ويقول بالمر: «تأمل النتائج

يوجه العلاجات المستقبلية، حيث يمكن أن تحول النتائج توصيات العلاج إلى التركيز على اللقاحات والأدوية المضادة للفيروسات التي يمكن أن تقلل من أعراض «كوفيد» الطويلة وتساعد على إزالة الفيروس من نظام الناس، كما يؤكد بالمر. وتناولت الدراسة سبب «كوفيد - 19» الطويل من خلال فهم أفضل للاستجابة المناعية التكيفية للفيروس، حيث ربطت النتائج التي توصل إليها فريق البحث بين الالتهاب الجهازية والأعراض الرئوية المستمرة وانخفاض وظائف الرئة ووجود أعداد كبيرة من الخلايا التائية الأولية، وتكون هذه الخلايا التائية الخاصة بالفيروسات مهمة

المرض». ويقول برنت بالمر، أستاذ علم المناعة السريري في كلية الطب بجامعة كولورادو، الباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالزمان مع نشر الدراسة: «يشير استمرار وجود أعداد كبيرة من الخلايا التائية الخاصة بالفيروس لدى الأفراد المصابين بـ«كوفيد» (19) لفترة طويلة إلى احتمال تحافظ على الأعراض طويلة المدى وتؤدي إلى ظهورها». وتركز العلاجات الحالية للفيروس «كورونا» الطويل، على معالجة أعراض محددة وليس السبب الجذري للمرض، ويشير هذا الدليل إلى الخزانات كعامل مهم يسبب «كوفيد» الطويل، وهو ما يمكن أن

القاهرة، حازم بدر

تمهد دراسة جديدة نشرت أول من أمس في دورية «يلوس باثولوجي»، الطريق لفهم أفضل وعلاج لأولئك الذين يعانون من أعراض طويلة الأمد «كوفيد - 19». وهذه الدراسة التي أجراها فريق بحثي من جامعة كولورادو الأميركية، هي الأولى التي تربط بين الخلايا التائية في الرئة المخصصة لمهاجمة الفيروس المسبب للمرض، وأعراض «كوفيد - 19» طويلة الأمد، والتي تؤثر حالياً على عدد كبير من المرضى. ووجدت الدراسة أن «المرضى الذين يعانون من مرض «كوفيد - 19» لفترة طويلة لديهم مستويات خلايا تائية خاصة بالفيروس أكثر من أولئك الذين تعافوا من

## لقاح الجدري القديم فعال 85% ضد «فيروس القردة»

وكانت ألمانيا وحدها أعلنت عن عشرات الإصابات بالمرض منذ ذلك التاريخ حيث أعلن معهد روبرت كوخ أول من أمس الجمعة عن 165 حالة إصابة في تسع ولايات. وذكرت المنظمة أن عدد الدول المتأثرة بعدوى جدري القردة لا يقل عن 28 دولة خارج أفريقيا. ومنذ مطلع العام، تم الإبلاغ عن نحو 1500 حالة اشتباه من الدول الأفريقية الثماني التي عُرف فيها المرض منذ عقود، وابتلغت هذه الدول عن وفاة 72 حالة. وتفترض المنظمة أن مرض جدري القردة ربما كان منتشراً في دول خارج أفريقيا دون أن يتم اكتشافه، لكنها رأت أن خطر انتشار المرض عالمياً متوسط.

المكتسبة. يذكر أنه لم يتم الإعلان عن حدوث حالات وفيات نتيجة الإصابة بعدوى جدري القردة خارج أفريقيا منذ أول حالات تم الإعلان عنها في مايو (أيار) الماضي. وأوضحت الدراسات أن أكثر من 90 في المائة من المصابين تعافوا مرة أخرى بشكل كامل بغض النظر عما إذا كان قد تم تلقيحهم ضد الجدري أم لا. ويذكر أن عدد حالات جدري القردة المبلغ عنها منذ مايو الماضي في دول خارج أفريقيا أخذ في الزيادة. وأعلنت المنظمة الدولية أمس أن عدد الحالات وصل إلى 1285 لكن هذا الإعلان يشير إلى الوضع حتى يوم الثامن من الشهر الحالي.

جنيف: «الشرق الأوسط»

أعلنت منظمة الصحة العالمية أن تطعيم الجدري الذي كان معتاداً في السابق فعال بنسبة تصل إلى 85 في المائة ضد الإصابة بعدوى جدري القردة. جاء ذلك وفقاً لما أعلنته المنظمة في جنيف أمس السبت استناداً إلى دراسات. وكان التطعيم الروتيني ضد الجدري قد توقف بعدما تم الإعلان عن القضاء على هذا المرض في عام 1980. وأوضحت المنظمة أن جدري القردة قد يسبب الوفاة ولأسيا لدى الأطفال الصغار والأشخاص المصابين في جهاز المناعة على سبيل المثال بـ«كوفيد» نقص المناعة

srmq WWW.HIAMAG.COM

ممي بدر  
رئيسة التحرير  
نجاح ممزوج  
بالتعب والتحدى



الدكتورة أفنان الشعيبي  
المديرة التنفيذية لمنظمة تنمية المرأة  
في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي  
مع مشكلات الحياة  
وهوموها



د. سهير حسن القرشي  
قيادية تربوية سعودية  
أسئلة لأنفسنا



د. شذا عبد الغني صباغ  
دكتورة فرع التصميم والتكنولوجيا من  
London College of Fashion, UAL  
فابريجيه Fabergé الرجل  
الذي سبق عصره بعقود



إمسحده الكود لمتابعة  
العدد على موقعنا  
WWW.HIAMAG.COM



ملف العدد  
أناقتك وجمالك  
ففي الصيف والسفر

## هذا الشهر في المجلة العربية الأولى

Richard Quinn  
والأشخاص الطيبون هم الأكثر نجاحاً..  
الخبر يجلب الخير  
والأشخاص الطيبون هم الأكثر نجاحاً..

موضة الصيف  
SAGE

DREAM OF FLYING

Vacheron Constantin  
أبرز معارض Art & Artisan في باريس  
في رحلة باهرة عبر التاريخ مع  
Vacheron Constantin رائد ملكة الأهرام  
Museum







إطلاع الفاتيكان على الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة

«السلطة» تطالب بمواقف بمستوى ما يتعرض له الفلسطينيون

المسيحي في البلدة القديمة، الذي يعد مكوناً أصيلاً من مكونات شعبنا الفلسطيني. وفي الفاتيكان، أطلع سفير دولة فلسطين لدى الفاتيكان عيسى قسيسية، وسفيرة جامعة الدول العربية إيناس مكاوي، ورئيس وزراء الفاتيكان الكاردينال بيترو باروليني، على الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة.

وتحدث قسيسية ومكاوي عن الأوضاع في الشرق الأوسط تحديداً ما يتعلق بالقضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية للدول العربية كافة، والتصعيد الإسرائيلي الأخير، خصوصاً في القدس الشرقية، بما فيها المحاولات الإسرائيلية (الستاتكو) التاريخي والقانوني للأماكن المقدسة، وفي الحرم القدسي الشريف على وجه الخصوص، وشددوا على أهمية دور الفاتيكان للحفاظ على الوضع القائم (الستاتكو) مع التأكيد على الاستقرار والأمن والسلام؛ كلها أمور تبدأ من القدس، وعلى أساس الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن ومبدأ حرية الوصول إلى الأماكن المقدسة.

وأشار رئيس المجلس الصحافي شيرين أبو عاقلة التي نقلتها إسرائيل، وضرورة متابعتها على عدة أصعدة، وأهمية البناء على بيانات بطاركة ورؤساء كنائس القدس التي صدرت عنهم في الفترة الأخيرة، وسلمت السفارة مكاوي رسالة إلى الكاردينال بهذا الخصوص.

وأكد الكاردينال باروليني على مواقف الفاتيكان الثابتة والمدنية من قضايا المنطقة، تحديداً القضية الفلسطينية للوصول إلى العدل والسلام الشامل.



رئيس وزراء الفاتيكان الكاردينال بيترو باروليني متوسماً بسفيري فلسطين والجامعة العربية أمس (وفا)

وأشار رئيس المجلس الوطني إلى أن حكومة الاحتلال وجماعاتها المتطرفة تسعى إلى القضاء على الوجود المسيحي في القدس، عبر الاستيلاء على الممتلكات، في مسعى لتهوديتها بشكل كامل. كما أدان بشدة الاعتداءات اليومية التي يتعرض لها رجال الدين المسيحيون والكنائس، وذلك لإجبارهم على الرحيل، وترك مدينة القدس.

وأشار رئيس المجلس الوطني إلى أن حكومة الاحتلال وجماعاتها المتطرفة تسعى إلى القضاء على الوجود المسيحي في القدس، عبر الاستيلاء على الممتلكات، في مسعى لتهوديتها بشكل كامل. كما أدان بشدة الاعتداءات اليومية التي يتعرض لها رجال الدين المسيحيون والكنائس، وذلك لإجبارهم على الرحيل، وترك مدينة القدس.

وأشار رئيس المجلس الوطني إلى أن حكومة الاحتلال وجماعاتها المتطرفة تسعى إلى القضاء على الوجود المسيحي في القدس، عبر الاستيلاء على الممتلكات، في مسعى لتهوديتها بشكل كامل. كما أدان بشدة الاعتداءات اليومية التي يتعرض لها رجال الدين المسيحيون والكنائس، وذلك لإجبارهم على الرحيل، وترك مدينة القدس.

رام الله، الشرق الأوسط

اعتبرت السلطة الفلسطينية أن غياب الإرادة الدولية لتشكيلها لجنة تحقيق في حادثة قرية أم النصر، وإحالة عناصر من شرطتها للتحقيق، ما هو إلا «ذر للرماد في العيون»، و فقط لتهدئة الوضع، في ظل حالة الاستياء التي سادت في القطاع. وأضاف قديح: «هناك أراض حكومية كثيرة في القطاع توزعها حماس على العشرات منهم، بينهم حالة خطيرة». وأوضح الأزرق أن هذا الاقتحام للمنطقة هو الثاني منذ أسبوعين، حيث هدمت سابقاً منزلين آخرين، وإصابة وإعتقال عشرات منهم، بينهم حالة خطيرة. وأضاف قديح: «هناك أراض حكومية كثيرة في القطاع توزعها حماس على العشرات منهم، بينهم حالة خطيرة». وأوضح الأزرق أن هذا الاقتحام للمنطقة هو الثاني منذ أسبوعين، حيث هدمت سابقاً منزلين آخرين، وإصابة وإعتقال عشرات منهم، بينهم حالة خطيرة.

وأعلن قديح عن اجتماع استعده القوى السياسية، اليوم الأحد، لمناقشة ما وصفه بـ«عدوان حماس المسلح بحق الأهالي في قرية أم النصر شمال غزة، ولضمان عدم تكرار مثل هذه التعديلات على المواطنين». وأكد سرحان أن المؤسسات الحقوقية أصدرت بيانات ضد ما جرى مع الفلسطينيين في القرية، مشدداً على ضرورة متابعة ما جرى، وإنصاف المواطنين، ومحاسبة من قاموا بهذه الأفعال.

القوى السياسية تناقش «عدوان الحركة المسلح» بحق الفلسطينيين

اتهامات لـ «حماس» باستخدام الأراضي الحكومية في مشاريع خاصة

غزة، الشرق الأوسط  
اتهم مسؤولون في الفصائل الفلسطينية حركة «حماس» بتسليم أراضي الدولة لموظفيها بدل الرواتب واستغلالها في تنفيذ مشاريع خاصة. وقال أمين سر هيئة العمل الوطني في قطاع غزة، محمود الرزق، إن حركة «حماس» تقوم بتسليم أراضي الدولة لموظفيها بدل الرواتب في إجراء غير قانوني، وفي الوقت ذاته تهاجم المواطنين، وتعتقل العشرات منهم في قرية أم النصر الحدودية، بدعوى إنفاذ القانون» باعتبارها أراضي دولة.

وأضاف الرزق في حديث لـ«صوت فلسطين»: «حماس» تسيطر على الأراضي العامة في القطاع، لتنفيذ مشاريع خاصة بها، في الوقت الذي يجب أن تخصص فيه تلك الأراضي لإقامة مستشفيات ومرافق خدمات للمواطنين». وكان الرزق يعقب على هجوم الأمن التابع لحكومة «حماس» في غزة على قرية أم النصر الحدودية الخميس، مستخدمة القوة المفرطة ما أدى إلى إصابات واعتقالات أثناء إخلاء فلسطينيين من منازلهم هناك باعتبار أنها بنيت على أراضي دولة.

وأضاف الرزق في حديث لـ«صوت فلسطين»: «حماس» تسيطر على الأراضي العامة في القطاع، لتنفيذ مشاريع خاصة بها، في الوقت الذي يجب أن تخصص فيه تلك الأراضي لإقامة مستشفيات ومرافق خدمات للمواطنين». وكان الرزق يعقب على هجوم الأمن التابع لحكومة «حماس» في غزة على قرية أم النصر الحدودية الخميس، مستخدمة القوة المفرطة ما أدى إلى إصابات واعتقالات أثناء إخلاء فلسطينيين من منازلهم هناك باعتبار أنها بنيت على أراضي دولة. ولاقى هجوم الأمن تنديداً واسعاً من السلطة والفصائل والنشطاء ومؤسسات حقوقية قبل أن تقر الحكومة في غزة تشكيل لجنة تحقيق. وقال ممثل عائلة قبيلة الرميلات في قرية أم النصر وصفي الأزرق، أمس، إن «هجوم

وفد من «فلسطيني 48» ينظم وقفة دعم لجنين ومخيمها



جانب من وفد «48» في وقفة الدعم وتبرز عمق الانتماء والتواصل بين أبناء الشعب الواحد.

رام الله، الشرق الأوسط

نظم وفد من مدينة القدس ومن أراضي ال48، أمس السبت، وقفة تضامنية مع مدينة جنين ومخيمها، أمام موقع مقتل الصحافية شيرين أبو عاقلة. والوفد الذي ترأسه المطران عطا الله حنا، ندد بالعدوان والإرهاب المنظم من قبل الاحتلال الذي يستهدف جنين ومخيمها، وأكد أن جنين ستبقى دوماً في ذاكرة التاريخ بفضل تضحياتها. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن حنا أكد أن «رسالتنا من هذه الزيارة التنديد بجرائم وعدوان الاحتلال المستمر بحق شعبنا في الضفة والقدس، خاصة جنين ومخيمها، والتأكيد على وحدة

العدد الأسبوعي الجديد من مجلة المجلة

أقرأ في النسخة العربية،

ملف العدد: ثلاثية «الإنسان والأرض والاقتصاد» في قلب الإدارة السعودية للتنمية

واقراً أيضاً: الأسباب التي دفعت ألمانيا لحظر «حزب الله» بالكامل على أراضيها

«الإرهاب الأشقر»... نظرية سامة ويندقية ومطردة أشباح

تدريس الموسيقى في المدارس... السعودية تقطع خطوة جديدة نحو الحداثة

بالأرقام... كيف تؤثر الصراعات على ارتفاع نسبة البطالة عند النساء؟

Streets of London  
By Luisa Markides

الإنسان والحيوان.. بشاعة بلا شعاعة  
بقلم: عبد القادر الزاوي

«المجلة» واحدة من أهم الإصدارات الدولية الرائدة في الشؤون السياسية في العالم العربي... (42 عامًا من التميز)». وتصدر أسبوعياً من لندن

نلبي تطعات القراءة باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والفارسية... نخبة من أبرز الكتاب والمحللين والخبراء العالميين في السياسة والاقتصاد... تغطية متميزة للأحداث العالمية... تحقيقات وتقارير حصريّة... وفيدويوهات من قلب الحدث عبر الموقع الإلكتروني الجديد... يمكنك تنزيل «العدد الأسبوعي «مجناً» من خلال نسخة الـ (PDF) المتوفرة على الموقع الإلكتروني

majalla.com

اليمن يعزز قوته في استطلاع جديد... «الموحدة» لا تتجاوز نسبة الرجم أغلبية إسرائيلية ترى نتياهاو الأفضل لرئاسة الحكومة

مشدداً على أنه «يؤمن بهذه الحكومة وأنه سيقاوم من أجلها»، مضيفاً: «الحقيقة يجب أن تهزم الأكاذيب، وهذا هو الشيء الصحيح لدولة إسرائيل لأن لباس مزاج غبي، والحقيقة يجب أن تغلب على الكذب». وكان لبيد قد أرسل رسالة إلى أعضاء الائتلاف الحكومي عبر منشور على «فيسبوك» الجمعة، قال فيها: «أي شخص يعرض هذه الحكومة للخطر من الداخل، يجب أن يعلم أنه سيدفع الثمن. لندي صفقة أفضل لك: فالتوا من أجل هذه الحكومة معاً. احتفظوا بها، تشكلت هذه الحكومة رغم كل الصعوبات، وإذا لزم الأمر، فستستمر في العمل رغم كل الصعوبات».

وتصدر «الليكوود» نتائج الاستطلاع بـ36 مقعداً، يليه حزب «يش عتيد» بزعامة لبيد مع 20 مقعداً، ثم «الصهيونية الدينية» بـ9 مقاعد، و«كحول لافان» و«شاس» 8 مقاعد «يهود متطورة» والقائمة المشتركة» 7 مقاعد. أما حزب «يمين» الذي يترأسه بنيت نفسه، وحزب «العمل» فلا يتجاوزان الـ5 مقاعد، في حين يتدبل حزب «يسرائيل بيتنو» نتائج الاستطلاع بحصوله على 5 مقاعد، و4 مقاعد لكل من «ميرتس» و«تكفا حداشا».

ويعزز الاستطلاع الجديد نتائج استطلاع آخر نشرته صحيفة «العبرية» أظهر أن حكومة بنيت تعيش أسوأ وضعية لها، إذ فقدت ربع قوتها في يومين وارتفعت نسبة مؤيدي سقوطها والتوجه إلى انتخابات جديدة بنحو 25 في المائة. وأظهر استطلاع الرأي أن أحزاب الائتلاف الحكومي، المسمى «كتلة التغيير»، فقدت تأييدها الجماهيري تماماً. فيما استقرت أحزاب المعارضة برئاسة نتياهو على 60 مقعداً (أي نصف مقاعد البرلمان الإسرائيلي)، ولا تحتاج إلا إلى مقعد واحد إضافي لتعود إلى الحكم.

ووفق الاستطلاع الثاني، هبطت أحزاب الحكومة من 62 مقعداً إلى 53،

المجلة الجديدة من مجلة

أقرأ في النسخة العربية،

ملف العدد: ثلاثية «الإنسان والأرض والاقتصاد» في قلب الإدارة السعودية للتنمية

واقراً أيضاً: الأسباب التي دفعت ألمانيا لحظر «حزب الله» بالكامل على أراضيها

«الإرهاب الأشقر»... نظرية سامة ويندقية ومطردة أشباح

تدريس الموسيقى في المدارس... السعودية تقطع خطوة جديدة نحو الحداثة

بالأرقام... كيف تؤثر الصراعات على ارتفاع نسبة البطالة عند النساء؟

Streets of London  
By Luisa Markides

الإنسان والحيوان.. بشاعة بلا شعاعة  
بقلم: عبد القادر الزاوي

«المجلة» واحدة من أهم الإصدارات الدولية الرائدة في الشؤون السياسية في العالم العربي... (42 عامًا من التميز)». وتصدر أسبوعياً من لندن

نلبي تطعات القراءة باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والفارسية... نخبة من أبرز الكتاب والمحللين والخبراء العالميين في السياسة والاقتصاد... تغطية متميزة للأحداث العالمية... تحقيقات وتقارير حصريّة... وفيدويوهات من قلب الحدث عبر الموقع الإلكتروني الجديد... يمكنك تنزيل «العدد الأسبوعي «مجناً» من خلال نسخة الـ (PDF) المتوفرة على الموقع الإلكتروني

majalla.com

بروفيل: الصربية عزة السروجي تصدرت الإعلام الأسترالي في مشهد تاريخي







ماكرون يريد أكثرية واضحة وميلونشون يحلم برئاسة الحكومة

## الفرنسيون إلى صناديق الاقتراع اليوم في الجولة الأولى من الانتخابات النيابية

تفيد القراءة السوسولوجية للخريطة الانتخابية أن ماكرون يتمتع بحتياطي انتخابي لا يتمتع به ميلونشون. ووفق قراءات الاختصاصيين، فإن ماكرون يمكنه أن يراهن على أصوات اليمين الكلاسيكي التي ستصوب لصالحه وعلى أصوات اليسار والبيجويين تحت راية ميلونشون المتشدد الذي يريد الخروج من الحلف في التعامل مع الاتحاد الأوروبي والتخلص من الاعتماد على الطاقة النووية لإنتاج الكهرباء... كذلك، لن يستفيد ميلونشون من أصوات المتطرف وقد كان هدفاً لهجمات لوبن التي ترد له الصاع صاعين لأنه دعا، بعد الجولة الرئاسية الأولى، من حرمان لوبن من أي صوت من أصوات اليسار. ولذا، ورغم نتائج استطلاعات الرأي، فإن النظام الانتخابي القائم على الدائرة الصغرى وعلى الجولتين، يعمل لصالح ماكرون في الدوائر التي لن يتمكن فيها مرشحو اليمين المتطرف من التهازل للدورة الثانية.

يبقى أن المجهول الأكبر يكمن في نسبة الامتناع عن التصويت ومعرفة الشرائح الاجتماعية والسياسية التي ستفضل الاستفادة من يوم أحد مشمس على التوجه إلى صناديق الاقتراع. والمنظر أن تزايد النسبة على النصف وأن تتخطى ما كانت عليه في انتخابات عام



الرئيس الفرنسي بقي بعيداً بعض الشيء عن الحملة الانتخابية. إلا أن بروز خطر ميلونشون جعله ينخرط بالمعركة الانتخابية بكامل قواه مهيئاً محاذير تمكنه من الحصول على أكثرية نيابية سيكون عنوانها «الغوضى» و«التراجع» (إ.ب.)

وتجدر الإشارة إلى أن فرنسا عرفت سابقاً تضارباً في الهوية السياسية لرأسي السلطة التنفيذية «الرئيس الجمهورية

ستتشب كما أن الحكومة المعنية لن تتأهل ثقة المجلس النيابي وبالتالي ستسقط ما سيفرض عليه الرضوخ لإرادة الناخبين.

«الوسط» التي يرأسها الوزير السابق فرنسوا بايرو. وتدور حول «معاً» أحزاب صغيرة وشخصيات يراهن عليها ماكرون للحصول على الأكثرية المطلقة في البرلمان الجديد بعد انقضاء الجولة الثانية يوم الأحد القادم. ويتألف البرلمان الفرنسي من 577 نائباً. وبعد أن كان ماكرون يتمتع بأكثرية فضاغفة خلال السنوات الخمس لعهد الأول (350 نائباً)، فإنه من غير المستبعد أن يتمتع بأكثرية في البرلمان الجديد لكنها ستكون مختلفة تماماً عما عرفه سابقاً. وبالمقابل، فإن جان لوك ميلونشون، زعيم التكتل اليساري المسمى «الاتحاد الجديد الاجتماعي والبيجوي» الذي نجح في رص صفوفه كانت متفردة ومتنافسة في الانتخابات الرئاسية بمضى النفس بأن قضى الانتخابات إلى فرضه رئيساً للحكومة.

الكتلة الثالثة التي تتكون من اليمين المتطرف ممثلاً بحزب المرشحة الرئاسية مارين لوبن، فإن استطلاعات الرأي تتوقع حصولها على 19 في المائة من الأصوات وعلى 35 مقعداً، فيما يحفل بتقل ماكرون المرتبة الأولى بحصوله على 270 إلى 305 مقاعد وحصول تكتل ميلونشون على 180 إلى 210 مقاعد. والنتيجة الأخرى الأساسية التي تبرزها استطلاعات اليوم التي تتحمل في ضمور الحزب اليمين الكلاسيكي ممثلاً بـ«الجمهوريون» حيث يقدر له الحصول على 10 في المائة من

باريس، ميشال أيونجيم

لللمرة الثالثة، يتوجه الناخبون الفرنسيون اليوم إلى صناديق الاقتراع في الجولة الأولى من الانتخابات التشريعية التي ستتحكم نتائجها بالسنوات الخمس لعهد إيمانويل ماكرون الجديد وسط توقعات متضاربة ومخاوف من أن تفشل الكتلة الداعمة للرئيس الفرنسي من الحصول على أكثرية مريحة في البرلمان يحتاج إليها لتنفيذ برنامجه ووعوده الانتخابية. ولأن فترة الصمت الانتخابي تمنع المرشحين من الإدلاء بأي تصريحات وعلى مؤسسات استطلاع الرأي عن نشر أي نتائج لدراساتها، فإن استطلاعات الرأي عن الانتخابات الكيفية تخلف هذا الاستحقاق وتتمتع من استشراف التطورات السياسية للأسابيع القادمة.

وتبين آخر النتائج التي نشرت أول من أمس أن الطرفين الرئيسيين المتنافسين متلاقين فيما سيحصلان عليه في الجولة الأولى. ووفق استطلاع أجراه معهد إيفوب، فيديوسيا لصالح القناة الإخبارية «إل سي أي»، فإن الأحزاب الأربعة التي يتشكل منها تحالف أحزاب اليسار والبيجويين سيحتل المرتبة الأولى بحصوله على 26,5 من الأصوات تتبعتها كتلة الرئيس ماكرون المسماة «معاً» والتي تجمع حزب «النهضة» الرئاسي والحزبين الريفين: «هورايزون» لرئيس الحكومة السابق إدوار فيليب والحزبة الديمقراطية

## مظاهرات في أميركا لحض الكونغرس على إصدار تشريعات تقيد حمل السلاح

واشنطن، إيلي يوسف

بوضوح نظام ترخيص عام، وسجل أسماء من يحملون أسلحة. وفي الأسابيع الأخيرة، تعهد ممثلون بالحزبين الديمقراطي والمزعم أميركي في مجلس الشيوخ، بتفاوض لوضع مقاربة مشتركة لهدد القضية، بالتوصل إلى اتفاق. لكن جهودهم تركت على تغييرات متواضعة نسبياً، مثل تحفيز الولايات على إقرار قوانين للرقابة على الأسلحة، تتيح للسلطات منع الأفراد الذين يعتبرون خطراً على الآخرين من حيازة الأسلحة. وأقر مجلس النواب الأمريكي الذي يسيطر عليه الديمقراطيون يوم الأربعاء، مجموعة شاملة من إجراءات السلامة المتعلقة بحمل الأسلحة. لكن احتمالات تمريره في مجلس الشيوخ المنقسم مناصفة بين الديمقراطيين والجمهوريين، معدومة، خصوصاً أن كثيراً من الديمقراطيين، وليس فقط من الجمهوريين، يعارضون فرض قيود على الأسلحة، باعتبارها انتهاكاً للتعديل الثاني للدستور الذي يجرى حمل السلاح.

وتستعد المحكمة العليا الأمريكية لمناقشة قضية الحق في حمل السلاح، وذلك للمرة الأولى منذ 12 عاماً. وتهدف التجمعات التي حصلت السبت، لحض قضية المحكمة أيضاً، على التخلي عن «أيدولوجيتهم» التي يتحلى بها الدفاع عن التعديل الثاني، إلى «ميثاق انتحار»، بحسب الداعين لتفكيده.

ويوقع أن تعقد المحكمة في أي وقت من الآن، جلستها لبحث قضية رفعتها منظمة الأسلحة الوطنية» (إن آر إيه) أكبر لوبي للسلاح، ضد ولاية نيويورك، التي أقرت قانوناً يظلم من الأشخاص تقديم «سبب مناسب» قبل الحصول على ترخيص لحمل مسدس مخفي، والذي يُعرف بأنه «حاجة خاصة للحماية الذاتية».

ونقل عن مصادر قضائية أن المراجعات ومداولات القضاة، ربما كانت في مراحلها النهائية، لكن تكرار حوادث إطلاق النار والمجازر التي وقعت أخيراً، قد يؤثر جزئياً على آراء القضاة، حيث يشكل المحافظون منهم الأغلبية في المحكمة العليا.

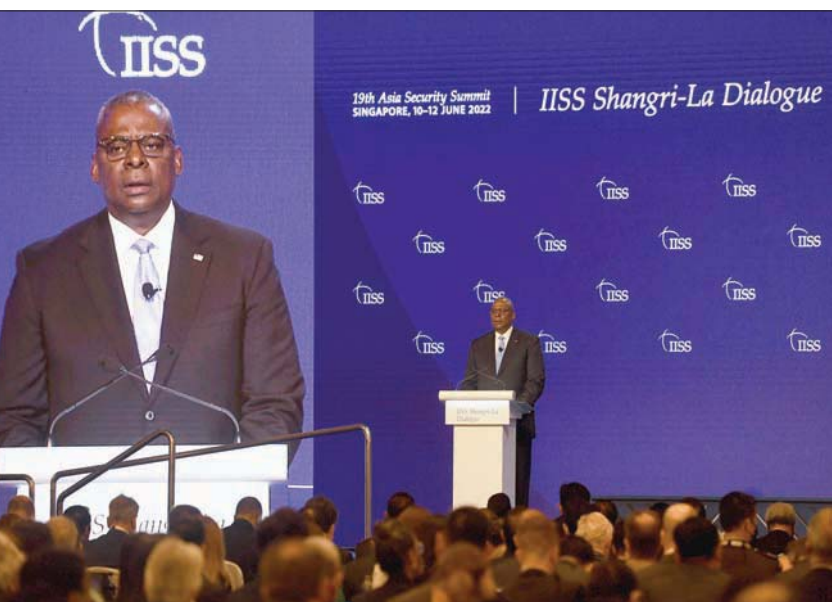
## مسؤولون يرون أن الاتفاقية الدفاعية بين دول جنوب شرقي آسيا تساعد في مواجهة التوترات بالمنطقة

## أوستن يندد بالنشاط العسكري الصيني ويطمئن دول المنطقة حول «تنمر» بكين

دفاع سنغافورة التي تستضيف الاجتماع، إن اجتماعاً مغلقاً للوزراء، تناول أمس (السبت)، العلاقات بين الصين وروسيا، وإن عدداً من الوفود طلب من بكين بذل مزيد من الجهد لكبح جماح موسكو. وأكد وزير الدفاع الياباني نوبو كيشي في الاجتماع، إن التعاون العسكري بين الصين وروسيا فاقم المخاوف الأمنية بالمنطقة. وقال وزير الدفاع الاسترالي ريتشارد مارليس إنه من المنطقي توقع توضيح من الصين أنها لا تدعم غزو دولة ذات سيادة في انتهاك لميثاق الأمم المتحدة.

وقال مسؤولون كبار من ماليزيا وسنغافورة وأستراليا ونيوزيلندا وبريطانيا أمس (السبت)، إن الاتفاق المبرم بين دولهم منذ 51 عاماً والمعروف باسم الترتيبات الدفاعية للقوى الخمس قوي ومهم لمواجهة التوترات المتصاعدة في المنطقة.

وبعد اجتماع قال المسؤولون في مؤتمر صحافي، إن العلاقة بين الدول الأعضاء طيبة، وإنهم يركزون على المستقبل حتى وسط التعديلات الجيوسياسية المتزايدة. وقال وزير الدفاع الماليزي هشام الدين حسين، إنه مع زيادة التوترات في المنطقة بشكل حاد لا سيما بين الصين وحلفاء الولايات المتحدة، فإن للاتفاقية أهمية كبيرة كقوة معتدلة. وقال هشام الدين: «أكثر ما يلقيني بالحدود غير المصدرة التي تخرج عن نطاق السيطرة، وتصبح أكبر مما هي عليه. لو لم تكن هذه المخاوف الجيوسياسية (الترتيبات الدفاعية للقوى الخمس)، لما كانت هناك أي فرصة للتحكم في الحوادث التي تخرج عن نطاق السيطرة في بعض الأحيان».



وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن ندد بالنشاط الصيني «الاستفزازي والمزعزع للاستقرار» (أ.ف.ب)

العدائية تجاه جزيرة تايوان. وقال وزير الدفاع الياباني نوبو كيشي في تصريحات قوية على المستقبل حتى وسط التعديلات الجيوسياسية المتزايدة. وقال وزير الدفاع الماليزي هشام الدين حسين، إنه مع زيادة التوترات في المنطقة بشكل حاد لا سيما بين الصين وحلفاء الولايات المتحدة، فإن للاتفاقية أهمية كبيرة كقوة معتدلة. وقال هشام الدين: «أكثر ما يلقيني بالحدود غير المصدرة التي تخرج عن نطاق السيطرة، وتصبح أكبر مما هي عليه. لو لم تكن هذه المخاوف الجيوسياسية (الترتيبات الدفاعية للقوى الخمس)، لما كانت هناك أي فرصة للتحكم في الحوادث التي تخرج عن نطاق السيطرة في بعض الأحيان».

المنطقة، وتجاهلت قراراً قضائياً دولياً صدر عام 2016، اعتبر أن مطالباتها بمعظم أجزاء البحر لا أساس تاريخياً لها. وتعهد أوستن بمساعدة الدول الآسيوية للتصدي التزاماتها تجاه آسيا، رغم الانفتاح المتجدد للخطاب الأميركي بشأن الدفاع عن سيادة الدول الصغيرة. ولا تزال غالبية الدول الآسيوية تحاول موازنة علاقاتها مع الصين، القوة الاقتصادية المهيمنة في المنطقة، رغم مخاوفها بشأن قوة الصين العسكرية المتزايدة. ويعتقد المسؤولون الأميركيون أن الرئيس الصيني شي جينبينغ يقين الاستجابة الأمريكية تجاه أوكرانيا لتجديد الكيفية التي ستتعامل بها واشنطن مع مزيد من الأعمال

الأمريكي خلال اجتماعهما، من أن الصين مستعدة لإشعال حرب إذا أعلنت الجزيرة استقلالها. وأضاف وي أنه إذا تجرأ أي شخص على فصل الجيش الصيني بكل تأكيد في بدء حرب مهما كلف الأمر، أشلاء إلى مخطط لاستقلال تايوان وتؤكد بحزم على وحدة الوطن الأم. من جانبها، أعلنت الخارجية التايوانية رفضها «مزاعم» بكين «السخيفة». وقالت في بيان، إن تهديد الحكومة الصينية باستخدام القوة في المقرر أن يلقي وي خطاباً أمام المؤتمر اليوم (الأحد)، آخر يوم للحملة. ويبدأ الرئيس الأميركي جو بايدن خلال زيارة لليابان الشهر الماضي، كأنه يتخلى عن السياسة الأمريكية المتبعة منذ عقود عندما قال في رد على سؤال، إن واشنطن ستدافع عن تايوان عسكرياً إذا تعرضت لهجوم صيني. لكن البيت الأبيض شدد على أن سياسته القائمة على «الغموض الاستراتيجي» بشأن تدخلها من عدمه، لم تتغير. وفي خطابه السبت، كرر وزير الدفاع الأميركي أوستن الانتقادات الأمريكية لنهج الصين القائم على الإكراه والعدائية حيال مطالباتها في الأراضي. وتطالب بكين بالسيطرة الكاملة على البحر الغني بالموارد، في خلاف مع كل من بروناي وماليزيا والفلبين وتايوان وفيتنام، علماً بأنه يعد ممرًا لتجارة بحرية بقيمة تريليونات الدولارات سنوياً. وأنهت بكين بنشر معدات عسكرية تشمل صواريخ مضادة للسفن وصواريخ أرض - جو في

واشنطن، إيلي يوسف

ندد وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن السبت، بالنشاط العسكري الصيني «الاستفزازي» بتبريد الجيش الصيني بكل تأكيد في بدء حرب مهما كلف الأمر، أشلاء إلى مخطط لاستقلال تايوان وتؤكد بحزم على وحدة الوطن الأم. من جانبها، أعلنت الخارجية التايوانية رفضها «مزاعم» بكين «السخيفة». وقالت في بيان، إن تهديد الحكومة الصينية باستخدام القوة في المقرر أن يلقي وي خطاباً أمام المؤتمر اليوم (الأحد)، آخر يوم للحملة. ويبدأ الرئيس الأميركي جو بايدن خلال زيارة لليابان الشهر الماضي، كأنه يتخلى عن السياسة الأمريكية المتبعة منذ عقود عندما قال في رد على سؤال، إن واشنطن ستدافع عن تايوان عسكرياً إذا تعرضت لهجوم صيني. لكن البيت الأبيض شدد على أن سياسته القائمة على «الغموض الاستراتيجي» بشأن تدخلها من عدمه، لم تتغير. وفي خطابه السبت، كرر وزير الدفاع الأميركي أوستن الانتقادات الأمريكية لنهج الصين القائم على الإكراه والعدائية حيال مطالباتها في الأراضي. وتطالب بكين بالسيطرة الكاملة على البحر الغني بالموارد، في خلاف مع كل من بروناي وماليزيا والفلبين وتايوان وفيتنام، علماً بأنه يعد ممرًا لتجارة بحرية بقيمة تريليونات الدولارات سنوياً. وأنهت بكين بنشر معدات عسكرية تشمل صواريخ مضادة للسفن وصواريخ أرض - جو في

## كانبيرا تطوي صفحة خلافها مع باريس

في ملف التغيير المناخي. وقال البانيزي، كما نقلت عنه «الصحافة الفرنسية»، بعدما تحدث مع ماكرون بشأن التسوية: «تعهد تأسيس علاقة أفضل بين أستراليا وفرنسا». وأضاف: «أتطلع لقبول دعوة الرئيس ماكرون لزيارة باريس في أقرب فرصة».

«نافال» الفرنسية المدعومة من الدولة لبناء الغواصات. وفاقاً باريس أيضاً بإعلانها عن محادثات سرية لشراء غواصات أميركية وبريطانية تعمل بالطاقة النووية، في تحول بالنسبة لبلد لا يملك إمكانات نووية تذكر. وأثار القرار حفيظة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي اتهم موريسون علناً بالكذب، واستدعى سفير بلاده لدى أستراليا للاحتجاج، وطراً جمود على العلاقة بين الطرفين حتى مايو (أيار) عندما انتخب البانيزي (يسار وسط) رئيساً للوزراء، ومنذ توليه السلطة، سارع البانيزي لإصلاح علاقات بلاده مع فرنسا ونيوزيلندا ودول المحيط الهادئ الجزرية التي انتقدت ممانعة الحكومة المحافظة السابقة

في بيان منفصل: «نظراً لخطورة التحديات التي نواجهها في المنطقة والعالم على حد سواء، من المهم أن تتحد أستراليا وفرنسا مرة أخرى للدفاع عن مبادئنا ومصالحنا المشتركة». وتوجه أستراليا إلى السواقين، البريطانية والأميركية. أثار غضب باريس، وتسبب في أزمة دبلوماسية غير مسبوقه، كما أثار أيضاً غضب الصين، القوة الرئيسية الصاعدة في المحيطين الهندي والهادئ. وأبدت أستراليا والولايات المتحدة وفرنسا وشركاؤها قلقهم بشأن نفوذ الصين المتزايد في المحيط الهادئ، وهي منطقة كانت تقليدياً تحت نفوذهم. وزادت مخاوفهم بعد أن وقعت الصين وجزيرة

الفرنسية وافقت على «تسوية منصفه» بقيمة 555 مليون يورو (584 مليون دولار أميركي) كتعويض، بعد أن قررت أستراليا التوجه إلى السواقين الأمريكية والبريطانية، لشراء 10 غواصات تعمل بالديزل. وكانت أستراليا قد ألغت العام الماضي طلبية شراء غواصات مع المجموعة الفرنسية لصناعة السفن الحربية، واختارت بدلاً من ذلك صفقة ثلاثية تتعلق بأسطول من الغواصات تعمل بالطاقة النووية بتكنولوجيا أميركية وبريطانية. وتوصلت الحكومة الأسترالية الجديدة التي يقودها حزب «العمال» إلى التسوية، في خطوة تأمل كانبيرا أن تساعد في تسوية الخلاف بين البلدين. وقال البانيزي

سيدني (أستراليا) - باريس، «الشرق الأوسط» أسدلت أستراليا الستار على خلافها المريع مع فرنسا، بخصوص فسخ عقد «تاريخي» أبرم قبل 10 سنوات، والبالغة قيمته مليارات الدولارات، وشهد حملات على مستوى القادة بين البلدين، وهدد بنسف المحادثات بشأن اتفاق تجاري بين أستراليا والاتحاد الأوروبي. وقررت كانبيرا تعويض مجموعة «نافال» الفرنسية عن قرار فسخ شراء أسطول من الغواصات، لتطوي بذلك صفحة خلاف أدى إلى تدهور العلاقات مع باريس لمدة عام تقريباً.

وأفاد رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني البانيزي، بأن الشركة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# وَيْتَابُ الصَّابِرِينَ

الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون  
أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تنعى

## أسرة آل العمودي

فقيدهم الغالي المغفور له بإذن الله

### الشيخ / أحمد عبدالله العمودي عميد آل العمودي

رئيس مجلس إدارة شركة الطوب الأحمر السعودي

الذي وافته المنية صباح أمس السبت ١٢ ذي القعدة ١٤٤٣هـ الموافق ١١ يونيو ٢٠٢٢م  
وقد صلي عليه بعد صلاة العصر بالمسجد الحرام بمكة المكرمة  
ودفن بمقابر شهداء الحرم بمكة المكرمة

والفقيد والد كل من

الشيخ / محمد أحمد العمودي

الشيخ / عبداللطيف أحمد العمودي

الشيخ / خالد أحمد العمودي

الشيخ / عبدالعزيز أحمد العمودي

الشيخ / عبدالسلام أحمد العمودي

الشيخ / فهد أحمد العمودي

ونتقبل العزاء ابتداء من يوم الأحد ١٣ ذي القعدة ١٤٤٣هـ الموافق ١٢ يونيو ٢٠٢٢م  
بمجمع فلل العمودي الحمراء - جدة - حي الحمراء شارع الأقصر

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



## الآن بدأنا نتحدث



طارق الحميد

والجمهوريين، وليس الإدارة الأميركية، ما يعني أن هذا المشروع، وإن تحول إلى قرار، سيكون التزاماً استراتيجياً، وليس خطوة تكتيكية من الإدارة، وأهميته تكمن في أنه لا تأثير للانتخابات التشريعية المقبلة على هذا القرار الاستراتيجي.

ونقول مهم لأنه بهذا القرار يكون الحلفاء في المنطقة قد فازوا بالترامب

كانت تحلم إيران بالحصول عليه في الاتفاق النووي، بحيث يكون أي اتفاق مع واشنطن مصداقاً ومعتزفاً به من الكونغرس. ولم ولن تحظى إيران بذلك. بينما يجد الحلفاء أنفسهم الآن أمام خطوة استراتيجية مع الولايات المتحدة، والأهمية الأولى فيها أن هناك تحركاً للردع ضد إيران، وعبر مشروع من كلا الحزبين، خصوصاً أن المتوقع هو سيطرة الجمهوريين على الكونغرس

بحسب نص المشروع، كما يطالب المشروع البنتاغون بتقديم تقرير مفصل للكونغرس بعد 180 يوماً من إقراره، يتضمن استراتيجية تتمحور حول ثلاث نقاط وهي: تقييم الخبرة من قبل إيران الديمقراطية وجمهوريون في الكونغرس مشروع قانون يدعو إلى دمج دفاعات دول المنطقة للتصدي للاعتداءات الإيرانية تحت عنوان «ردع الأعداء وتعزيز الدفاع».

ويوجه المشروع وزارة الدفاع (البنتاغون) لتحضير استراتيجية جديدة للعمل، والتنسيق مع السعودية ومصر والإمارات والعراق والأردن وإسرائيل، وغيرها في المنطقة من أجل ذلك.

والمطلوب من البنتاغون هو «وضع مقاربة وتصميم دفاعي لتوظيف قدرات جوية وصاروخية دفاعية لحماية المنطقة من الاعتداءات الإيرانية، وتلك التي تنفذها مجموعات منسقة مدعومة من طهران».

## ماذا لو تخلت إيران عن مشروعها التمديدي؟



سوسن الشايع

في وضع صعب لا تضمن فيه حتى الديمقراطيين في صفها، فعدد معارضي الاتفاق منهم يتزايد يوماً بعد يوم، فلا أمل له أن يمر، وإن خاصة أن سوائاً هذا الاتفاق وضعفه وتضخ يوماً بعد يوم، فهو اتفاق يعطل ولا يدمر التصويب الذي وصلت إليه إيران، ويعطله لمدة عامين فقط.

لو يفكر النظام الإيراني قليلاً لوجد أن أكبر حليف له في المنطقة - يمكن أن يكون - دول الخليج لو أراد، فالأشياء يمكن أن تكون من القواسم المشتركة الكثير، التاريخية منها والجغرافية والعقائدية، وحتى الموارد يتقاسم فيها الكثير مع دول الخليج، وبإمكانهما أن يكونا تحالفاً يحقق الأمن للأمنين معاً دونما حاجة لهذا الفكر الاستيطاني التمديدي الذي يسيطر على القيادة الإيرانية، ويدفع إيران للاعتقاد أن أمنها يكون بالسيطرة والهيمنة لا بالتعاون والتنسيق، ودونما الحاجة لوجود القواعد العسكرية الأجنبية في المنطقة.

الأثنان من مصلحتهما إلا تقوم حرب في المنطقة.. الأثنان من مصلحتهما إلا تعتمد الدول العربية على المساعدات الأميركية في تأمين الحماية لمياه الخليج العربي.. الأثنان من مصلحتهما رفاهية شعوبهما واستقرار الأمن فيهما.

كان الأجدى في التعامل مع إيران أن يكون التفاوض معها شاملاً إن كانت الدول التي تفاوضها صادقة في رهانها على المعتدلين الإيرانيين. العرض كان يجب أن يكون تحلياً إيران عن مشروعها التوسعي تماماً، وذلك بخليتها عن الميليشيات الإرهابية وبرنامج الصواريخ الباليستية، مقابل حزمة كبيرة من الإعانات تقدمها لها دول المنطقة، إضافة إلى بقية الدول الراقية للاتفاق، خاصة أن (العبة) المفاوضات أصبحت مكشوفة ومملة؛

حتى المعارضة الإيرانية تقترح تحويل الملف النووي إلى الأمم المتحدة بدلاً من كونه أداة لعب سياسي بين إيران والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، فالمماطلة الإيرانية باتت تشكل خطراً على الأمن الدولي إذا أصبحت في يد هذا النظام، الذي يؤمن أنه سيعود العنابة الإلهية، قبلة نوبوية.

والاتفاق النووي عموماً بدأ يلفظ أنفاسه تقريباً بسبب تعنت النظام الإيراني، فحتى الاتحاد الأوروبي بدأ يفقد صبره، وهو الذي منح إيران الفرصة لتلو الأخرى، وهيمية الطاقة تحذر بعد أن أغلقت إيران إيراداته عنها، والكونغرس الأميركي يصوت على إجراءات تضيق مزيداً من العقوبات على إيران ويحذر الإدارة من عقد صفقة مع إيران تتضمن رفع «الحرس الثوري» الإيراني من قائمة الأروهاب.

واضح جداً أن إدارة الرئيس بايدن كیف يمكن لحزب المحافظين البريطاني التخلص من زعيم نجح في الفوز بالانتخابات وإثارة الجدل مثل بوريس جونسون؟ ورغم ذلك، كيف يمكنهم التمسك بشخص أصبحت شخصيته عبئاً ولا يثق به الجمهور، ويرى الكثيرون أنه يمثل تهديداً لأسلامة المؤسسات الحاكمة؟

يبدو أن الإجابة عن كلا السؤالين هي أنهم لا يعرفون. لا يزال حزب جونسون غير قادر على تقرير ما إذا كان من الأفضل السير معه أم دونه. من المرجح أن تكون نتيجة هذا التردد حزياً حاكماً أكثر انقساماً ومانحاً سياسياً أكثر استقطاباً ليس مؤشراً جيداً أن يواجه رئيس الوزراء تصويماً على الثقة، ولكن شأن المطر في صيف بريطاني، كان لهذا التصويت شعور بمعنى ذلك. وقد تم تفعيل ذلك من قبل ما لا يقل عن 15 في المائة من زملاء جونسون البرلمانيين الذين قدموا خطابات سحب الثقة إلى لجنة 1922 من نواب مجلس النواب.

احتاج جونسون إلى دعم 180 نائباً من حزب المحافظين للبقاء زعيماً للحزب، وقد حصل عليه بالفعل. لكن بفوزه 21 صوتاً فقط من أصوات نوابه - بنسبة تأييد 59 في المائة، أقل من نسبة 63 في المائة التي تلققتها تيريزا ماي، قبل ستة أشهر من إجبارها على الخروج - فإنه يبدو كمن يمشي أعرج.

اشتهر جونسون بقدرته الشبيهة بقدره المجري هاري هودينس الذي يعتبر من أكبر

## «الليبرالية العربية» بوصفها شيئاً يقرب الاستحالة



حازم صاغية

أما في أحوالنا فيبقى تأسيس الاستقرار المديد، وبوصفه الشرط الشارط لأي وعي ليبرالي، مهمة بعيدة المنال جداً، وهو ما تقدم بلداننا أمثلة عليه صار تجاهلها من المضحك أو، على الأرجح، من المبخي. وما يترتب على ذلك من هشاشة داخلية يكفله ويتضامن معه عاملان لا يمكن لأي منهما أن يفيد مسالة الليبرالية وأزدهارها:

الأول، تولّى الخسار، بإفكاره وربما سياسته، وأحياناً بتدخله المباشر، سد بعض الفجوة الناجمة عن خواء الداخل. لسوق يتأذى عن ذلك ارتسام الليبراليين كطرف بزاني وغريب، أو كملحق بخطط المنظمات غير الحكومية ووعيتها المبسط.

والآخر، دور الحروب والقضايا الموصوفة بالمصريّة، القادر دائماً على اختطاف الحزبة وتبديدها، وهذا علماً بأن بعض انتفاخ الدور المذكور مرده إلى التواطؤ مع الهشاشة الداخلية والأعطال المنجزة عنها.

بلغة أخرى، سوف يستحيل على الليبرالي أن يتواجد بصفته هذه؛ فهو لا بد أن يكون ملحقاً بالسلطة في مواجهة جماعة تخيفه أو تضطهده أو تمارس عليه رقابة مجتمعية يراها أفسى من الرقابة السلطوية، وعندما يخون ليبرالته إذ يخلطها بموقف محافظ، أو أن يكون ملحقاً بجماعة في مواجهة السلطة، وعندما يخون ليبرالته يخلطها بموقف شعوبي، أما نظرياً، وفي أحسن حالاته، فلسوف تجد مرجعه في «الليبرالية الحرب الباردة» لريمون أرون، أكثر كثيراً ممّا في ليبرالية «المجالس» ذات الطابع الراديكالي لهيئة أرنوت.

يزداد الأمر سوءاً حين تضيق ما تعرفه جميعاً من ضعف الحامل الاجتماعي لليبرالية، أي البورجوازية، والتي تتراخى عندنا بين «تعيين» رسمي يصدر عن منخضة السلطة و«تجارة شنتة» يستحيل أن يعزى إليها دور تاريخي، أو من غياب كل إجماع وطني، ولو في حدة الأدنى، إن تعريف لـ«الوطن» أو تعريف لـ«العدو» أو تعريف لـ«التغيير»، وهذا، على عمومه، إنما يثبّتنا في ما قبل زمن الأيديولوجيا الذي لا تعالج أي أيديولوجيا، الليبرالية كانت أم غير الليبرالية، وهنا مصدر التشاؤم والتاريخي والشعور بأن أسناداً كبيراً يقيم في آخر النطق، إن لم يكن في أوله.

أما الحجّة التي تتحكّم بها نزعة كونيّة مبسطة مفادها أن ما يصلح هناك يصلح هنا، فلا تشكل رداً على الحجّة السنينكية التي ترى أن ما يصلح هناك لا يصلح هنا؛ في الحجّة الأولى أكثر بكثير من الديمقراطية الليبرالية عبر كفاح العراق، وفي المرّة الثانية تطغى صورة صدام حسين.

وأغلب الظن أن الغائب الكبير الذي قد يفتح الطريق أمام «هناك»، كي يصح «هنا»، هو دفع مجتمعاتنا إلى الاقتراب من السويّة الأيديولوجية (الأوروبية)، أي تأسيس شروط الانتقال إلى الديمقراطية الليبرالية عبر كفاح مديد ضدّ العصبية والاستبدادات وقضايا المصير على أنواعها.

لا يزال الحديث عن «الليبرالية العربية» والليبراليين عرب» يثير من الأسئلة أكثر كثيراً ممّا يقدم من أجوبة.

فمنذ الإنجليزيّ جون لوك، في القرن السابع عشر، ارتبط الوعي الليبرالي بحضور الفرد ودوره، وكان البند الأول في أي تعريف لليبرالية أنها توسيع لحزبة الفرد على حساب الدولة ونطاقها. ولا يؤتى بجديد حين يقال إن الفرد، في العالم العربي، لا يزال مشروعاً بعيد التحقق، فيما لا تكف صعوبات هذا التحقق عن التزايد في موازاة اتساع الرقعة التي تشغلها الهويات.

بيد أن المسألة أعقد قليلاً من ذلك. فقد ظهر في بيئة الفكر الليبرالي من يتقبل وضع «الجماعة» محلّ الفرد حيث تكون الفردية ضعيفة، كما في أحوالنا. هكذا يغدو المطلوب توسيع نطاق الحزبة للجماعات، الطائفية والإنثنية وسواها، على حساب الدولة.

بيد أن الاستبدال هذا ليس بسيطاً. ذك أن الجماعات التي تكون علة وجودها موروثية ولا عقلانية، لا تختلف عن الأفراد فحسب، بل تختلف حتى عن الجماعات السياسية والأيديولوجية، حيث تلعب المصالح والأفكار الدور الوازن. بلغة أخرى، لا يستقيم النظر إلى هذه الجماعات بمعزل عن ميلها العميق والمتأصل إلى التوكيد الذاتي، وهو، تعريفاً، توكيد في مقابل الدولة، كما في مقابل الجماعات الأخرى المشابهة والمناقسة في الآن ذاته، وهذا ما يمكن أن يضع العلاقات السياسية والاجتماعية، وفي صورة دائمة، على حدود الاحتراب الأهلي.

لكن في المقابل، إذا كانت هذه الجماعات أشدّ خطراً من الدولة وأكثر قابلية منها إلى التفتور، بحيث لا يجوز إضعاف الدولة لمصلحتها، فلسوف يكون من غير الليبرالي إطلاقاً، مطالبة الجماعات تلك بأن تحل ذاتها، أي أن تكون شيئاً آخر غير ما اختارته لنفسها بمحض إرادتها. فسلوك كهذا، مهما زعم لنفسه التحديث أو الانتساب إلى التقدم، سوف يكون استبدادياً بحتاً.

وأمام انغلاق الأفق معاً لن يفيدنا كثيراً أن نستعين بالتاريخ الأوروبي في حوت الديبته التي لم تمنع نشأة الليبرالية في وقت لاحق. والحال أن ما جعل تلك الحروب، أقله في التجربة التأسيسية لجون لوك التي انبثقت من تأثر الحرب الديبته الإنجليزية، سبباً مباشراً للولادة الليبرالية، هو بالضبط أنها كانت حروب أفكار ومصالح ولو اتخذت الأديان (الكاثوليكية والبروتستانتية) زياً لها. وهذا ما يميزها نوعياً عن حروب العصبية، حيث تتراجع الأفكار والمصالح فيما تتقدّم روابط القرابة المصغرة منها والموسعة.

لهذا نرى أن بلدان النمط الوسيط، أي التي تقع بين النمط الغربي وذاك العالم ثنائي، غالباً ما تتلذذ عن تجاوز نزعاتها الأهلية فيما يبقى نجاح تسوياتها موضوعاً للحدز والنكث، يصح هذا مثلاً في اتفاق دابتون لإنهاء الاقتتال في البوسنة عام 1995 أو في اتفاق الجمعة العظيمة لإنهاء الصراع في أيرلندا الشمالية في 1998.

بالانتخابات المقبلة. ونقول الردع لأن طهران نالت دلالاً غير مستحق، بل ومبالغاً فيه، من قبل الإدارة الأميركية الحالية، ورغم مطالبة كثر، ومن الحزبين، بضرورة التعامل بحزم ووضوح مع طهران التي لم توقف تصرفاتها العدوانية بالمنطقة ولو للحظة.

وإذ تم إقرار هذا المشروع الرادع لإيران فحينها يمكن أن نردد مقولة رئيس الوزراء البريطاني الأشهر ونستون تشرشل بأن «الأميركيين سيفعلون دائماً الشيء الصحيح، فقط بعد أن يجربوا كل شيء آخر».

وبالطبع، فإن أبرز عيوب الأميركيين أنهم لا ينجحون مشروعاً سياسياً متكاملًا، ولا يفكرون في اليوم التالي كما رأينا في العراق وأفغانستان، ولديهم كثير من السذاجة بالتعامل مع معقلتنا. إلا أن مشروع «ردع الأعداء وتعزيز الدفاعات» هذا يجعلنا نقول: الآن بدأنا نتحدث، والآن ننتقل من استراتيجية، وليس من أوها.

إلى أربع عواصم عربية كما يريد، ما هو العائد عليه أو على الشعب الإيراني؟ فما هو الشعب الإيراني يثور المرة تلو الأخرى وخطوط الفقر تتسع، والعقوبات الدولية التي يفرضها المجتمع الدولي على إيران، واليهامه ممتنياً بأنهم سيأكلون ذلك الشهد إنما بعد حين، فهو مشروع يعتمد على هاتين الأديان: امتلاك سلاح نووي وتحالفه مع مجموعات إرهابية، وعلى الإيرانيين أن يصبروا حتى يكتمل الحلم، ومضى نصف قرن لم باكل أحد منهم سوى العلقم ومخلفات القمامة. إنما لو تخيلنا أن إيران قالت لدول الخليج إنها مستعدة لوقف مشروع التمديدي على أن تحالف معكم، وأضغ يدي في أيديكم لتأمين المنطقة ولخلق تحالف اقتصادي مشترك... تخيلوا فقط هذه القوة إن كانت مشتركة فماذا سيحدث على الشعب الإيراني من خيرات، ويحدث حتى على تلك الشرائح العربية التي تتبع هذا النظام؟

فإن كان هناك رهان على وجود معتدلين إيرانيين، وهذا ما نقوله إدارة الرئيس بايدن، فليكن التفاوض شاملاً وللشركاء فيه دول المنطقة، وليقدم العرض وليترك القرار للشعب الإيراني في استفتاء عام.

## فوز بوريس بالثقة قد يعني حرباً أهلية لحزب المحافظين البريطاني



تيريزا رافايل

الطيفة التي أرسلها نورمان إلى المحافظ جيسي نورمان إلى جونسون تلك، سيجتاح جونسون إلى انتصار سياسي مذهل أو تحول اقتصادي.

هذا هو السبب في أن إحدى النتائج المحتملة الأخرى للتحدي الذي يواجه قيادته تتمثل في الاندفاع نحو دعو السياسات التي يعتقد أنها ستعيد ثقة الناخبين بقيادته أو تعيد إشارة غضبهم. سيعني ذلك بالتأكيد المزيد من إعلانات «الحوم الحمراء» لإرضاء ناخبي حزب المحافظين التي رايناها مؤخراً - إرسال اللاجئين إلى رواندا، أو حظر الاحتجاجات الصاخبة أو السعي إلى إعادة تشكيل وسائل الإعلام أو القضاء على الخدمة المدنية، والمؤسسات التي يرى جونسون أنها عدائية. ومن المحتمل أيضاً أن يعني ذلك أن جونسون مستمر في خطته لتجاوز بروتوكول أيرلندا الشمالية - وهي الخطوة التي وصفها نورمان بأنها «مدمرة جداً من الناحية الاقتصادية، وتهدد سياسي، ومن شبه المؤكد أنها غير قانونية».

بيد أننا أيضاً أن نتوقع من جونسون أن يتعامل مع السياسة الاقتصادية في الاتجاه الصحيح. وأشار بالفعل إلى أنه سيعمل على تخفيضات ضريبية وبرامج لتسهيل ملكية المنازل وسياسات لتعزيز النمو الاقتصادي. هذا اتجاه أكثر إيجابية، ولكن السؤال سيكون

رغم أن الفوز في تصويت الثقة لا يجعل جونسون يفلت من السنارة، فإنه يضع الكثير في ملعبه. في الماضي، عندما واجه جونسون معارضة داخلية، كانت هناك استراتيجيات الانتقالية إلى تقنية غير المؤمنين بسياسته، والتعامل بشدة مع اليمين. ومن المرجح الآن أن نرى كلا السيناريوهين.

نجح رئيس الوزراء في تخليص حزبه من معارضي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بعد فوزه في انتخابات 2019 مما خلق إحساساً بالوحدة الداخلية لبعض الوقت. يمكننا أن نتوقع منه مكافأة الموالين وتهيمش المعارضين مرة أخرى. قدم الهجوم الشخصي للغاية الذي شنته يوم الاثنين نادين دوريس الوزيرة لشؤون الرقمنة والثقافة والإعلام والرياضة، على وزير الخارجية السابق جيريمي هانت (المنافس المحتمل على القيادة) تلميحا عن مدى سوء هذا الأمر.

لكن على عكس حروب «بريكسيت»، فإن المعارضة هذه المرة لا تأتي من جناح معين للحزب. ومن الساذج للغاية إدانة أولئك الذين يتحدون جونسون على أنهم لا يخدمون أنفسهم، وإما يظنون ناخبين لديهم ضغينة بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. كما أن الرسالة

من إذا كان بإمكانه التوفيق بين هذا وذاك بوعده بإعادة التوازن إلى الاقتصاد البريطاني، وتقديم المزيد من الفرص والتنمية في المناطق الفقيرة، وتحسين الأداء في خدمة الصحة الوطنية التي تعاني من الأزمات، وتتطلب كلتا المهتمين إنفاقاً أكثر بكثير من الالتزامات الكبيرة التي تم التمسك بها بالفعل.

ليس هناك ما يضمن أنه مجرد أن جونسون نجا من تصويت الأئتين أن قيادته ستكون في مأمن من التحدي حتى الانتخابات العامة المقبلة عندما يقول الناخبون كلمتهم. نجا كل من مارغريت تاتشر وتيريزا ماي من تصويت حجب الثقة فقط ليتم التخلص منهما بعد فترة وجيزة. تحظر القواعد الحالية للحزب تحدي القيادة الجديدة لمدة 12 شهراً، ولكن يمكن للحزب تغيير هذه القواعد إذا اختار ذلك.

هنا عكس انقسامات حزب المحافظين بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، لم يكن التصويت يوم الاثنين يتعلق بشكل أساسي بالسياسة بقدر ما يتعلق بشخصية رئيس الوزراء وكفاءته. ولكن يكمن خلف ذلك سؤال عميق قائم على السياسة: ما هي رؤية حزب المحافظين للبلاد؟

ما هو جونسون يعيش ليقاوم يوماً آخر، لكن حزبه لا يزال عالقاً في نفس المعضلة التي بدأ بها.

\* بالاتفاق مع «بوليمبرغ»

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>+966112128000</p> <p>+966114401440</p>	<p>الكويت</p> <p>Kuwait</p> <p>+965 2997799</p> <p>+965 2997800</p>	<p>الرباط</p> <p>Rabat</p> <p>+212 37262616</p> <p>+212 37260300</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>الوكيل الاعلاني</p> <p>الوكيل الاعلاني</p>
<p>جدة</p> <p>Jeddah</p> <p>+966126511333</p> <p>+966126576159</p>	<p>العمان</p> <p>Amman</p> <p>+962 5539409</p> <p>+962 5537103</p>	<p>العمان</p> <p>Amman</p> <p>+962 5539409</p> <p>+962 5537103</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>الوكيل الاعلاني</p> <p>الوكيل الاعلاني</p>
<p>الدمشق</p> <p>Damman</p> <p>+96693 8353838</p> <p>+96693 8354918</p>	<p>العمان</p> <p>Amman</p> <p>+962 5539409</p> <p>+962 5537103</p>	<p>العمان</p> <p>Amman</p> <p>+962 5539409</p> <p>+962 5537103</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>الوكيل الاعلاني</p> <p>الوكيل الاعلاني</p>
<p>الدمشق</p> <p>Damman</p> <p>+96693 8353838</p> <p>+96693 8354918</p>	<p>العمان</p> <p>Amman</p> <p>+962 5539409</p> <p>+962 5537103</p>	<p>العمان</p> <p>Amman</p> <p>+962 5539409</p> <p>+962 5537103</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>الوكيل الاعلاني</p> <p>الوكيل الاعلاني</p>



srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

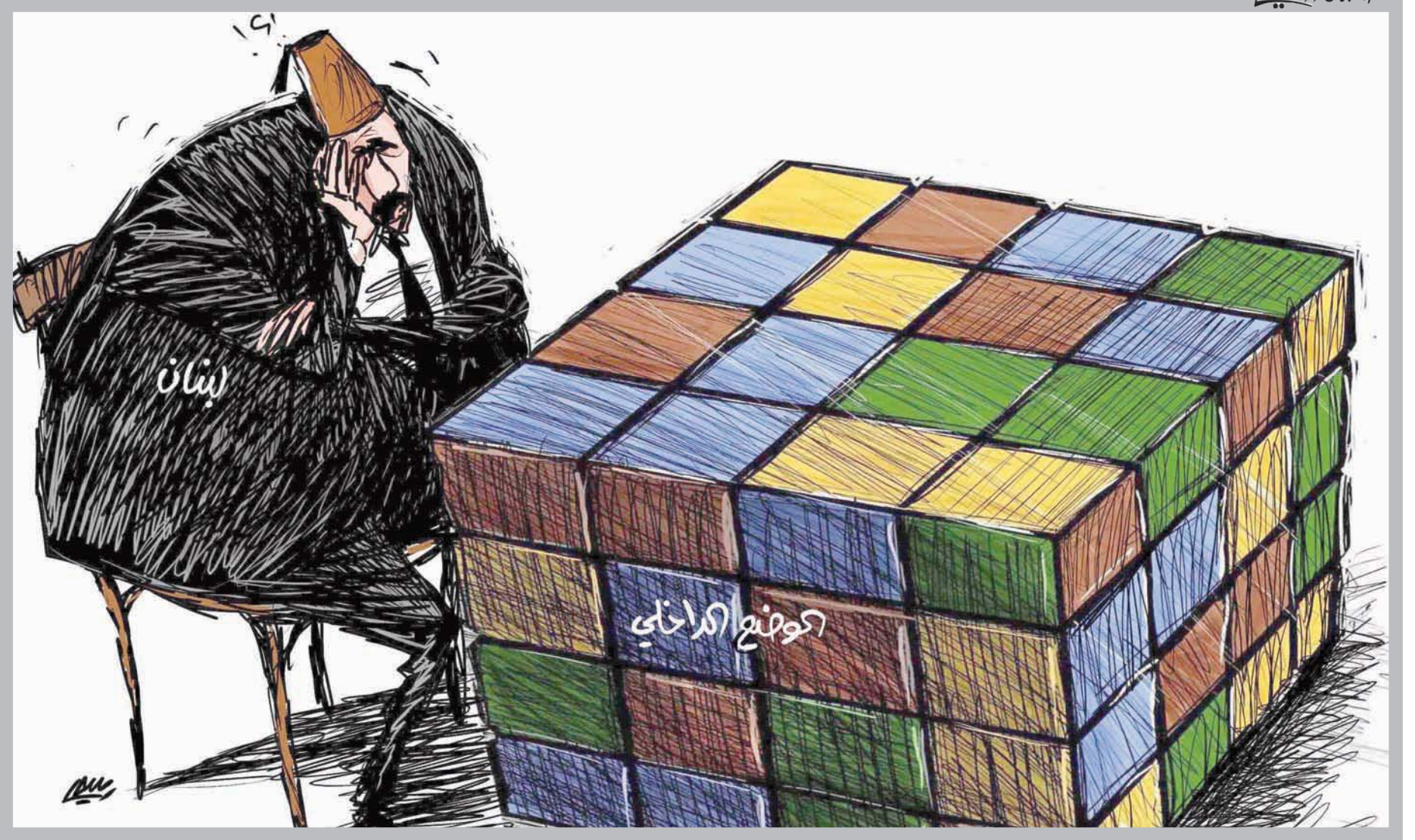
Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الله بن بجاد الفبي

a.alotibi@aawsat.com



## مع الرميحي... الخطابات المتوازية

عناوين حديثة لا تُفشل رؤية الجماعة، ولا تقضي على فكرها ومفاهيمها، فيتحدثون عن التنمية والتطوير ويستخدمون «وسائل التواصل»، ويصبحون «مؤثرين»، ويستثمرون في «البودكاست»، وتدون عجالات قطارات هذه الجماعات على قضايا جديدة من عناوين فكرية ووسائل إعلام وتواصل اجتماعي، وتبني الشبكات التنظيمية بطريقة تعاليم مع الأوضاع المستجدة.

من دون علم ومعرفة تبني وتترجم، ومن دون تجربة ترسخ وتحول لخبرة، ومن دون مؤسسات فكرية وثقافية تعنى بنشر ذلك كله، وتحويله لوعي مستقر وثابت، يتم نشره على المستويات كافة، وتعميق تأثيره وترويج مخرجاته، فإن المعركة الطويلة مع هذه الجماعات ستطول أكثر.

أخيراً، فهناك كثير من الأبعاد الفكرية والثقافية والاجتماعية والسياسية التي تخبرها مقالة الدكتور الرميحي، وهي جديرة بأن تحظى بما يليق بها من نقاشات وطروحات، ومن رؤى ومشروعات وحلول ترسم منارات طريق طويل نحو المستقبل، وتكون بنجاحة الجيل الجديد نفسه، وبجهد طموحه.

دراسات متخصصة، وباحثين بارزين يراكمون المعرفة، ويرسمون التصور الصحيح والتوصيف الحق، ويمهدون الطريق لرسم حلول عملية، وأيضاً برامج تنفيذية للخروج من هذا الانسداد التاريخي في مواجهة ظاهرة بهذا الحجم والتأثير.

مهم جداً ما ذكره الدكتور الرميحي عن مسؤولية التواصل الاجتماعي، في مساعدة هذه الجماعات والخطابات والترويج لها، وتهيئة الساحة لأفكارها ومفاهيمها، وسبب ذلك في الأساس الجهل واللهاث المستمر خلف «المشاهدات» و«الإعلانات»، وكل ما يليق بالولايات تاجر لا بالولايات دولة ومجتمع. كتب الرميحي قائلًا إن «مشروع الإسلام الحركي السياسي فشل... ويبقى المشروع الثقافي الذي لا يفقا ذلك الكم من معتقدتي الإسلام الحركي يدعون من خلاله، ويصرون على أخترافه»، وهذا أحد أكبر المخارج التي وجدتها هذه الجماعات لنفسها ولأتباعها، بحيث ينخرطون في مشاريع الكبري ذات العناوين المهمة والتي يدعها إجماع وطني، وينخرطون فيها موظفين وقادة، ويحرفونها عن المساس بالجماعة وأفكارها، لتتجه نحو

الاجتهاد فيها -وهي مسائل فرعية سهلة- أن يلتزم الطرْفان الجماعة التي تتبناها، والمجتمع المستهدف وثقافته، وطبيعة هذه الخلافات من بعض الدول في بعض المراحل مفيداً تكتيكياً في لحظات المواجهة الساخنة، فإنه عبر مفاهيم مثل «الحاكمية» و«الجاهلية» ذات المصدر القطبي، نسبة لـ«الإخواني» المتطرف سيد قطب، وقد يتم الترويج لها عبر مفاهيم «الشريعة» و«الولاء والبراء» ذات المصدر السلفي،

الجماعات وفروعها في كل بلد ودولة ومجتمع للوصول إلى السلطة، فمرة يستخدمون خطاب الإسلام المكي، ومرة يفضلون خطاب الإسلام المدني، والتأرجح بين هذين الخطابين المتوازيين والتقلب بينهما يتم بناء على مصلحة الجماعة في الوصول إلى السلطة، دينياً وسياسياً واجتماعياً واقتصادياً. بعض الجماعات قد لا تكون سياسية بشكل مباشر، ولكنها

تسميته «الخطابات المتوازية» أي تلك الخطابات التي تسير بالتوازي بعضها مع بعض، من دون تراكم ومن دون تقاطع، وأحياناً بتناقض، ويمكن استحضار بعض الأمثلة هنا بشكل سريع، فمثلاً ثمة خطابان متوازيان لهذه الجماعات، واحد للتثوير، وصناعة الثورات والانقلابات والتفجيرات والاعتقالات والجهاد والتكفير ونحو ذلك، وآخر للحراسة، بمعنى حماية الماضي؛ لأنه ماض بوصفه منجزاً ومقدساً بحذ ذاته، كحراسة العقيدة أو الفضيلة أو نوهما من أنواع الحراسة، وتحت كل واحد من هذين الخطابين عشرات الكتب والمؤلفات والمحاضرات والندوات والمقالات والفتاوى والمواقع الإلكترونية، ومؤخراً الاستخدام المنظم لبعض وسائل التواصل الاجتماعي.

ومثال آخر، يتمثل في خطابين متوازيين آخرين، أحدهما يتحدث عن الإسلام المكي والآخر عن الإسلام المدني، نسمة لكمة المكرمة والمدبنة النسوية، لا باعتبار «المكي» و«المدني» يعبران عن مرحلتين تاريخيتين معروفتين في كتب التراث وعلمه كالتفسير والحديث والفقه، بل باعتبار كل منهما يمثل خطاباً سياسياً ذا أولويات مختلفة تماماً عن الآخر، فهو تفريق ينطلق من حاجة هذه

كاتب الدكتور محمد الرميحي مقالة بالأمس في هذه الصحيفة بعنوان «حتى لا تكون صرخة في واد» تعليقاً على مقالتي الأسبوع الماضي بعنوان «الصحويون: إدمان الخديعة وسذاجة التصديق»، وقد أثرى الرميحي النقاش بأفكار مهمة تفتح الباب لنقاشات أعمق وأكثر تفصيلاً، ممن يمتلك الرؤية والوعي والتخصص في مثل هذه المواضيع الشائكة. ومقالة الدكتور الرميحي جديرة بالمناقشة والتعليق.

لعمق الأثر الذي أحدثته تيارات وجماعات وتنظيمات وخطابات الإسلام السياسي على المجتمعات والدول والعقول والعالم، فإن ترويج نهايتها بشكل سريع وغير مبرر يتم عن قلة معرفة وتجربة مقرونة باستعجال مخل يفقد للأناة والتحريض والتبصر، وطرحة جهتان: إحداهما، هذه الجماعات نفسها، لتقلل به من صرامة المواجهة معها، وتخفف العياء عن أتباعها رموزاً وكوادر، والثانية، بعض المثقفين المخدوعين بهذه الجماعات، أو الذين يتوسلون شهرة لدى أتباعها.

هذه الجماعات ورموزها لديهم دائماً خطاب لكل مرحلة، وعقيدة لكل ظرف، وإيمان يتغير بحسب المعطيات ويتقلب بتقلباتها، والأمتلة كثيرة، وهو ما يمكن

### لعمق الأثر الذي أحدثته تيارات وتنظيمات وخطابات الإسلام السياسي

### على المجتمعات والعقول والعالم فإن ترويج نهايتها بشكل سريع

### ينم عن قلة معرفة وتجربة

وأولويات سياسية واجتماعية حديثة وبعيدة كل البعد عمّا مضى. الأمثلة مهمة في هذا السياق وهي تخير الطريق وتفتح أبواب الحوار الجاد والجدل المنخر، ولتأخذ فكرة «تكفير» الدولة المؤسسات الأمنية أو الدينية والتيارات المخالفة للمتطرفين والمجتمعات بشكل عام، فهي في الأصل فكرة واحدة، وإن اختلفت

وتنتيجة واحدة؛ لأن التطرف ملة واحدة. كتب الدكتور الرميحي أن «مجل ما قاله ابن بجاد حقيقي، ونقاشه مهم في مجتمعاتنا، ولكن الوصفة التي تعالج هذا الموضوع وإن كتبت وشرحت من مهتمين لم يُشرع في تنفيذها»، وهذا صحيح بشكل عام، ففهم هذه الجماعات وخطاباتها وتنظيماتها وأفكارها ومفاهيمها يحتاج إلى مراكز

تشكل قوة منظمة تنقسم بالتطرف، كعض الجماعات السلفية غير المسيية بشكل مباشر، أو تنقسم بقوة التحديد كجماعة التبليغ، أو تنقسم بالتأثير وسهولة الإختراف كعض الطرق الصوفية، وعموماً جذر التفريق هنا بين نوعين من التطرف: التطرف المعارض للدولة والتطرف الموالي للدولة، والخلافات بين الطرفين ليست عميقة؛ بل في مسائل معينة يمكن حين يتغير

«نصر الله» الأخيرة ارتبطت بموضوع الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، والأهمية الأمر، عشية وصول سفينة تنقيب إلى حقل «كاريش» المتنازع عليه. وهذا، طبعاً، مع استمرار تأثير المسائل الإقليمية والدولية الأخرى على هشاشة الوضع اللبناني، المجل على انتخابات رئاسية وسط مفاوضات الملف النووي الإيراني، وتداعيات الوضع السوري والعراقي، واحتمال عودة اللبوك إلى السلطة في إسرائيل، على «رقة شطرنج» الشرق الأوسط.

وفق سوابق الماضي، قولاً وفعلاً، قلما أقام «حزب الله» وزناً يذكر للدولة اللبنانية. بل سبق للامين العام القول غير مرة رداً على مناشدات بعودة الحزب إلى حضن الدولة «أنتم أسسوا أولاً دولة كي نعود إليها!!!».

ثم إن قرارات الحرب والسلم، بدءاً من القتال في سوريا والعراق واليمن... إلى شن عمليات تكتيكية ضد إسرائيل، كانت من اختصاص وحلبة حروبها عموم منطقتنا... وهذا كله باسم «تحرير القدس» و«إزالة إسرائيل من الوجود في

انتخاب مرشحه لرئاستها، ودعم حليفه لرؤس برلمانها، وفرض قانون الانتخاب الذي نظمته بموجبه انتخاباتها البرلمانية، وهو الذي كان يسهل أو يعطل تشكيل الحكومات، ثم إن لديه «ميثاقياً» وعرفياً حق اختيار كبار القادة الأميين من طائفته... بموازاة «دولته الأمنية» الحزبية.

## في لبنان... الدور المقبول للدولة «شرعنة» الاستسلام



أياد أبو شرا

النهائي للخراط التي ستحل محل خرائط 1920... ثم 1948. الدوران الإسرائيلي والبريطاني مركزيان في رسم هذه الخرائط، ولا سيما في ظل التعايش الإيراني مع وساطات أميركية - رغم المزايدات العنصرية الكلامية - أسقطت خلال العهود الرئاسية الثلاثة الأخيرة معظم المسلمات السابقة التي ألقها شعوب المنطقة. إذ وضعت إدارتا باراك أوباما وجو بايدن والديمقراطيان هذه الشعوب تحت رحمة أولوية التفاهم مع إيران على حساب مناوئي نظامها (داخل إيران وخارجها)، بينما شطحت إدارة دونالد ترمب بعيداً في دعم طروحات اللبوك إزاء مستقبل إسرائيل وتفوقها الدائم... ولو على حساب قرارات الشرعية الدولية.

وهكذا، دفع تبني الديمقراطيين شبه المطلق لسياسة التقارب مع حكام طهران العديد من الأنظمة العربية إلى إسقاط تحفظها على التطبيع مع إسرائيل، في حين أدى انحياز الجمهوريين الجامح لسياسات الاستيطان ومصادرة الأراضي... إلى تعزيز «الصدقية» المزعومة لاتباع طهران في المنطقة على حساب العقلاء الفلسطينيين والمعتدلين العرب الساعين إلى سلام عادل ودايم.

السلطات السورية بالكتابة إلى الأمم المتحدة لتأكيد «البنيانية» المزارع والتلال التي احتلتها إسرائيل عندما استولت على هضبة الجولان السورية في حرب يونيو (حزيران) 1967، ما يتيح استعادتها... وإعادةتها بصورة سلمية إلى مالكي الأرض الأصليين من دون إشكالات. لكن دمشق، ولاحقها طهران أيضاً، وجدتها بل بقاء المزارع والتلال المحتلة تحت الاحتلال الإسرائيلي «مسمار جحا» فميناً في مناورات الابتزاز السياسي والعسكري. بل والأهم، رأتا فيه المجر الجاهز والقوى لاحتفاظ «حزب الله» بسلاحه، بعدما تخلت كل الميليشيات اللبنانية الطائفية واليسارية والديمقراطية الأخرى عن أسلحتها من أجل تسهيل قيام الدولة اللبنانية إثر «اتفاق الطائف».

بكلام آخر، في حين كان لبنان منذ عام 2000 رهينة لقضية مزارع شبعا وتسوية حالة مطلوبة داخل لبنان وخارجه. فـ«اللغط» حول الخط 29 لا يختلف كثيراً عن الجدل القديم عن «البنيانية» مزارع شبعا وتلال كرشوبا الحدودية بين لبنان وسوريا. وهنا أيضاً، كان لبنان الرسمي - قبل استحواد «حزب الله» على السلطة - يطالب

وهي اليوم عندما تحل بـ«الحل السحري» الذي يحمه معه الموفد الأميركي - الإسرائيلي أموس هوكشتمين - وتعد اللبنانيين بـ«المن والسلم»... فإنها تعرف مُسبقاً حقيقة الموقفين الأميركي والإسرائيلي. وهنا لا حاجة إلى ذكر الأهمية المتزايدة لغاز شرق المتوسط بالنسبة للغرب بعد توتر العلاقات مع روسيا.

هذا الواقع يشير إلى ما هو أكبر وأخطر من ضعف عجز الدولة أو غيابها.

### في حين كان لبنان منذ عام 2000 رهينة لقضية مزارع شبعا

### وتسوية حالة مطلوبة على أراضيها أضحت

### قضية الحدود البحرية «مزارع شبعا» ثانية

إبه يُؤشر إلى «تغيب عمداً» تسوية حالة مطلوبة داخل لبنان وخارجه. فـ«اللغط» حول الخط 29 لا يختلف كثيراً عن الجدل القديم عن «البنيانية» مزارع شبعا وتلال كرشوبا الحدودية بين لبنان وسوريا. وهنا أيضاً، كان لبنان الرسمي - قبل استحواد «حزب الله» على السلطة - يطالب

رافق هذا الملف منذ زمن غير قصير وكان طرفاً في «اتفاق الإطّار» الخاص به. وهو ما يعني أن السلطات اللبنانية، المتهمه في بعض الدوائر بأنها مجرّد «واجهة سياسية» لـ«حزب الله»، كانت منذ البداية تعرف غليات الموضوع والمسار المفضي إلى خاتمة المرتقبة.

انتخاب مرشحه لرئاستها، ودعم حليفه لرؤس برلمانها، وفرض قانون الانتخاب الذي نظمته بموجبه انتخاباتها البرلمانية، وهو الذي كان يسهل أو يعطل تشكيل الحكومات، ثم إن لديه «ميثاقياً» وعرفياً حق اختيار كبار القادة الأميين من طائفته... بموازاة «دولته الأمنية» الحزبية.



## الشيخ عبد المهيم أبو السمع استهدف الجامعة العربية لا طه حسين

في مقال من مقالات محمد محمد حسين عن اللجنة الثقافية في الجامعة العربية، قال من ضمن ما قال عن محاضرة منير العجلاني (أثر اللغة في وحدة الأمة) التي ألقاها في المؤتمر الأول للمجامع اللغوية العلمية - دمشق (1956) الذي نشرت الجامعة العربية محاضراته: «ومنير العجلاني هذا لا يعترف بأن الإسلام رحم وصلة بين المسلمين»، فتحت مجلة (الأزهر) هامشاً قالت فيه: «مع أنه من بيت علم إسلامي عريق. ولكن الثقافة الأجنبية فصلت الكثيرين عن عريق. ثم ما قال عن منير العجلاني: «لأنه جري في تعريف القومية العربية على قياسها بمقاييس أوروبا اللادينية التي روّجها اليهود منذ الثورة الفرنسية اليهودية، يقول عند كلامه عن الدين بوصفه عنصراً من مقومات القومية: كان الدين في العصور الوسطى يجمع الشعوب ويفرقها، ولكن أثره في تكوين الأمم تضاعف في الزمان الحاضر، وربما أسقطه غلاة القومية من حسابهم»، فتحت المجلة هامشاً قالت فيه: «هذا في الغرب. أما في الشرق العربي فالدين أوسع أفقاً من مدلوله في الغرب، والعروبة أكثر تعاوناً مع الإسلام في ماضيها وحاضرها».

هذان الهامشان موجودان في كتاب (في وكر الهدامين)، مع نسبتها كما في النص الأصلي لمجلة (الأزهر)، وموجودان أيضاً في الطبعة الأولى والثانية من كتاب (أحوصنا مهددة من داخلها - في أوكار الهدامين) لكن محمد محمد حسين نسبهما إلى نفسه فيهما؛ وفي الطبعة اللاحقة من هذا الكتاب قام بحذفهما.

كاتب هذين الهامشين كان محب الدين الخطيب الذي هو مثل منير العجلاني من أسرة دمشقية. في أثناء إعدادي لدراسة سميتها (خاطرات حول تسميات الأوبئة وأمريكية وشيوعية) التي نشرت في مجلة (للجنة) في 27 أبريل (نيسان)، 2013، عثرت في بيانات النشر في إحدى مكتبات الجامعات العربية، على أن كتاب (في وكر الهدامين) طبعته مطبعة (نهضة مصر).

وفي بيانات النشر في مكتبات الجامعات العربية، وفي دور الكتب المتوفر لديها نسخة من كتاب (في وكر الهدامين) يذكر أنه طبع في مكة، ولا تذكر سنة محددة لتأريخ صورته، وإنما يذكر تاريخ تقريباً، وهو عقد الخمسينات الميلادية والسبعينات الهجرية. وهذا ما جعلني أتوهم أن الكتاب طبع طبيعتين: الأولى رجحت أنها إما في عام 1958، وإما في أول سنة 1959. ولم أذكر في تلك الدراسة مكان طبعها. والأخرى، وهي طبعة مطبعة (نهضة مصر) افترضت أن تاريخ طبعها كان في أول عقد الستينات الميلادية، ومؤخراً راجعت كتب التراجم المتأخرة التي اهتمت بالترجمة لحمد محمد حسين، فوجدت أنها تذكر أن الكتاب طبع في مكة.

ولاستوفق من صحة هذه المعلومة راجعت أولاً، كتاب علي جواد الطاهر (معجم الطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية)، ولم أجد فيه معلومة عن الشيخ عبد المهيم أبو السمع ناشر الكتاب، سوى هذه المعلومة التي ذكرها عرضاً وهو يترجم لأخيه الشيخ عبد الظاهر، وهي: «وللشيخ عبد الظاهر أخ يدعى الشيخ عبد المهيم، يتولى الإمامة في الحرم مع غيره إلى هذا العهد».

كثير على جواد الطاهر يعني بحصر كل ما طبع في السعودية، سواء أكان هذا المطبوع صاحبه سعودياً أو غير سعودي، وعدم إدراجه كتاب (في وكر الهدامين) في كتابه، مؤشر إلى أنه لم يطبع في مكة. وثانياً، راجعت كتاب شكري العناني (المملكة العربية السعودية: دراسة بيبليوغرافية) الصادر عام 1978، ولم أجد فيه ذكراً للكتاب. لكن لفقت نظري معلومة قالها الشيخ الجاسر في تقديمه لهذا الكتاب مشيداً بكتاب سابق له. فلقد قال عن كتابه (معجم المطبوعات السعودية: مسح مبدئي لما صدر منها حتى بداية 1393-1973)، إنه أول كتاب صدر في السعودية في موضوعه.

راجعت هذا الكتاب الصادر عام 1973، وعرثت فيه على إشارة إلى كتاب (في وكر الهدامين)، اقتصر على ذكر مكان طبعه في مكة.

إنني أميل إلى أن الشيخ عبد المهيم أبو السمع لم يطبع الكتاب في مكة؛ بل طبعه في مصر طبعة واحدة، فالشيخ بعد أن تحضّل على الجنسية السعودية لم تنقطع وشائجه وصلاته ببلده الأصلي مصر، بدليل أن كتاب أبي الحسن الندوي (كيف توجه المعارف في الأقطار الإسلامية) طبعه على نفقته في طبعته الخاصة في الإسكندرية عام 1961. كما ذكر ذلك أبو الحسن الندوي، في إحدى مقدمات طبعته لهذا الكتاب بعد أن غير عنوانه.

وأظن أن الوهم بأن الكتاب طبع في مكة أتى من تعريفه بنفسه، بصفته ناشراً على خلاف الكتاب، ومن كلمة الناشر بأنه «إمام الحرم المكي».

في مقالات محمد محمد حسين الثلاثة في نقد



علي العميم

إنشاء دار العلوم في عام 1872.

وإنشاء هذه الدار عنده كان «من الخطط والأساليب التي استهدف بها الإنجليز إضعاف الأزهر؛ لأنه كان يصعب التعليم بالصيغة الإسلامية في مصر؛ بل في البلاد الإسلامية عامة والعربية خاصة، وذلك بمحاصرته وعزله عن الحياة، وسد أبواب الرقي أمام المتخرجين فيه، وحصرها في باب واحد هو خدمة المسجد».

السند الثاني، أن طه حسين في

كتابه (مستقبل الثقافة في مصر) كان

قد اقترح إنشاء معهد للأصوات لدراسة اللهجات

وقديما وحديثها، وإنشاء معهد للدراسات الإسلامية

يلحق بكلية الآداب.

كتاب طه حسين هذا يضعه ضمن تصور تآمري،

فهو «الذي كتبه طه حسين في أعقاب معاهدة 1936،

والذي أصبح مكانه من كل حركات الهدم التي

يسمونها إصلاحاً مثل مكان الدستور من القوانين».

السند الثالث، أن محمد خلف الله أحمد، زميله

في قسم اللغة العربية، وعميده في كلية الآداب

بجامعة الإسكندرية الذي أحيا مشروع (الدراسات

العربية الحديثة) و(الدراسات الإسلامية) مرة ثانية،

استوحاها من كتاب طه حسين السالف، ومن مؤتمر

الثقافة الإسلامية الذي عقد في أميركا في صيف 1953

الذي كان أحد حضوره. فالمشروع الثاني «أقرب الصلة

بما جاء في كلام الاسماعيل المتجنّز أصف علي

فيظن في الإسلام الهندي المتأثر بالمذاهب الغربية،

والذي أنشئت جامعة عليكرة، الكلية المحمدية

الإنجليزية، لنشره وترويجه».

يخبرنا محمد محمد حسين أن المشروع الأول

نجح في اتخاذ طريقه إلى التنفيذ بإنشاء شعبة

في قسم اللغة العربية بجامعة الإسكندرية. ويظهر

شماحته بقوله هذا: «وهي شعبة لا تزال -لحسن

الحظ- قائم على ورق، منذ أن أنشئت في سنة 1955».

ويخبرنا أن المشروع الثاني قدمه محمد خلف الله

أحمد، بصفتها عضواً في لجنة التربية الدينية بوزارة

التربية والتعليم.

ويقيم اعتراضه على هذا المشروع «على أساسين:

أولهما استبعاد الأزهر من القيام بوظيفة التعليم؛ لأن

مناهجه لا تحقق للدارسين فيه (عمق الثقافة وحرية

الفكر)، وثانيهما هو الصيغة المصرية التي تبرز في

الإشارة إلى مهمة مصر القيادية، في حل مشكلات

الحياة المعاصرة ومسيرة التطور الاجتماعي، وهو

تطور غربي بالدهاء، كما تبرز في إمداد الدارس بما

يقوى الاعتزاز بفقهاء الإسلام وعلمائه من المصريين

خاصة، مما يوجد لوناً من الشعوبية الإسلامية يشبه

الشعوبية السياسية».

وعودة إلى كتاب (في وكر الهدامين) الذي كان

الشيخ عبد المهيم أبو السمع جاعمه وناشره، على

أن أوضح أن اختياره لجمع مقالات محمد محمد

حسين عن نشاط اللجنة الثقافية بالجامعة العربية

التي استهدف فيها الأخير طه حسين بالتعرض

والتمسنع السياسي والوطني والديني، لم يكن هو

دافع الشيخ في اختيارها لجمعها في كتاب. فلو كان

هدفه طه حسين لضم معها المقالات التالية للذين كرر

محمد محمد حسين فيهما الهجوم على طه حسين.

فهدفه كان الجامعة العربية. إذ من الواضح أنه كان

معارضاً لإنشائها، لتعلقه بفكرة الجامعة الإسلامية.

وهو الأمر الذي دعاه -كما ذكرنا في مقال سابق- إلى أن يعثب في عنوان المقال الأول من مقالات الكتاب التي جمعها، ويقدم فيه اسم الجامعة العربية، مع أن المقال ليس له شأن بالجامعة العربية وبنشاط لجنيتها الثقافية.

والذي دفعه إلى أن يضم مقالاً مع مقالات لا

وحدة بينه وبينها في الموضوع أمر يتعلق بشغفه

بالجامعة الإسلامية. ففي هذا المقال قال محمد محمد

حسين في رجعة إلى الوراء، أي مصر في أول القرن

الماضي وعشريناته وثلاثيناته: «وأكثر ما كان هذا

النشط في مذهب دعاة العزلة والانفصال الذين كانوا

يعارضون الإسلام والعروبة، بالفرعونية في الفترة

التي تلت إلغاء الخلافة الإسلامية بعد الحرب العالمية

الأولى، فقد كان يزعم هؤلاء الغلاة من الانفصاليين

أن تغير الدين في مصر من الوثنية إلى المسيحية ثم

الإسلام، وتغير الكتابة واللغة فيها من الهيروغليفية

إلى العربية، لم يقطع ما بين مصر الحديثة ومصر

القديم من صلات...».

ويقتضي هذا التوضيح توضيحاً آخر،

فالسلفيون أتباع الشيخ محمد بن عبد الوهاب، لا

يعرفون من أمر الجامعة الإسلامية، فكرة وتياراً،

شيئاً. ولم يكتفوا بإنشاء كمال أتاتورك الخلافة

الإسلامية، فكيف صار الشيخ عبد المهيم أبو السمع

من أنصار الجامعة الإسلامية؟

تذكر بأن الشيخ عبد المهيم أبو السمع في

الأصل سلفي مصري، نشأ وترعرع في مصر. وفي

مصر كان تيار الجامعة الإسلامية من التيارات

السياسية والفكرية البارزة فيها. وكان من أنصاره

حزب ذو صبغة علمانية وشخصيات متعلمة، فضلاً

عن جماعة دينية سياسية كـ«الإخوان المسلمين»،

ومجموعات دينية أخرى، وشخصيات تنتمي للسلك

الديني.

وللتدليل على أن مقالات محمد محمد حسين التي

اهتم الشيخ عبد المهيم أبو السمع بجمعها في كتاب

تمثل rarely وحده، أشير إلى أن اللجنة الثقافية بجامعة

الدول العربية التي أنشئها الأول، وانتهر رئيسها طه

حسين باتهامات سياسية وطنية ودينية، عقدت

أول اجتماع لأعضائها خارج مصر بناء على اقتراح

تقدم به إليهم طه حسين، عقده في عام 1955،

برعاية الأمير فهد بن عبد العزيز، وزير المعارف في

السعودية آنذاك.

وفي الاجتماعات الأولى لأعضاء هذه اللجنة في

عهد رئيسها طه حسين، قال في أحدها لهم: «لقد

ارتبطوا مصلحياً بالدول الأجنبية التي تدعمهم سياسياً

ومالياً وعسكرياً، وينبؤون عنها بالوفاة في ميادين القتال.

الحلول غير الجادة، أو بالأحرى اللطيفية، التي

تحاول الاسم المنحدر منذ أعوام تقديمها للوصول

بالصراع إلى تسوية سياسية تتيح فرصة لوجود

استقرار، يهيئ المجتمع مرحلة جديدة، وميثاق اجتماعي

جديد، قائم على التوافق، أتبنت فشلها، وهي، على

العموم، لا تختلف عن طبيب يقترح علاجاً من دون

تشخيص الحالة المرضية، ومعرفة أسبابها. وبالتالي،

فإن كل الوصفات الدوائية المقدمة تسببت بكونها مؤقتة،

هدفها تسكين الألم مؤقتاً، وليس السعي لمعرفة الداء،

ولا استئصال المرض. أخيراً اتفاق جنيف الذي أوصل

البلاد إلى طريق مسدود، وفاقم من حدة التوتر السياسي

والعسكري الذي يخيم حالياً. والأسباب وراء ذلك

عديدة، وليست بخافية، ومن الطبيعي، أن يؤدي الفراغ

السياسي والانقسام والتحارب إلى تحويل أراضي البلاد

إلى ملاجئ أمنة لحركات متطرفة، ويستقطب عصابات

الجريمة المنظمة لغياب الأمن ووجود بيئة ملائمة

مفتوحة على قارتين، ويتوفر بها مستودع بشري هائل

لتجنيد الكوادر، ويصير من غير الممكن على أي جهة

رقابية أو أجهزة أمنية القيام بالمهام المنوطة بها. لعجزها

عن مصارعة الجماعات المسلحة المتنافسة على السلطة

والثروة والنفوذ، لارتباط أغلبها بتلك العصابات، وفي

خضم الفوضى السائدة، يقع على عاتق المواطن العادي

تحمل أعباء المعاناة، يوماً بيوم.

يحدث كل ذلك أمام أنظار دول العالم الأخرى، وتكتفي

بدور المتفرج، أو تتحول إلى ناصح قلق ومن بعيد.

ولا تتحرك فعلياً بالتدخل إلا في الحالات ذات الصلة

بأمنها القومي، وعلى سبيل المثال، تدخل قوات أفريكوم

الأميركية عسكرياً بضرب مواقع للمتطرفين الإرهابيين

أو اغتيال قياداتهم، وبمجرد انتهاء المهمة، تعود إلى

قواعدها. والأدعاء برغبة تلك الأطراف الدولية في ترك

الأمر لليبيين، وعدم التدخل في شؤونهم حتى أريد به

باطل. إذ منذ متى كانت الدول والمجتمعات الصغيرة

تترك لحالها في إدارة شؤونها بنفسها من دون تدخل

خارجي، مباشر أو غير مباشر؟

وفي الحقيقة، فإن إمكانية وصول الليبيين بانفسهم

إلى حل للأزمة ممكنة نظرياً. لكن عملياً تتطلب ضرورة

رفع القوى الأجنبية المتورطة في الصراع الليبي إيديها.

وهذا واقعياً وعملياً غير ممكن من دون ضغط دولي.

مما يعني، حرفياً، استمرار دوامة العنف والفوضى.

أو جمعية الإقراض، وهو ما تحدده قدرة المقترض على دفع الأقساط، وهي الدخل، ومدى الديون الأخرى فيما يعرف بسجل الديون، ودخله الشهري والزمائمه، ومدى انخراطه والخزامه بدفع الإيجار وأقساط ديون أخرى كبطاقات الائتمان.

هذه العوامل، تجعل أصحاب الدخل المرتفعة والطبقات الثرية في وضع أفضل، وأقصى حد خمسة أضعاف، وبينما يدفع طالب القرض مقدماً لا يقل عن عشرة في المائة من ثمن العقار.

قبل أربعين عاماً مثلاً كان متوسط ثمن العقار ما بين ثلاثة إلى أربعة أضعاف دخل الأسرة السنوي، اليوم المتوسط سبعة أو ثمانية، ويبلغ في بعض المناطق كلن أكثر من عشرين ضعفاً. جونسون يقترح أن يعتبر بنك الإقراض الدعم الذي تقدمه الحكومة بمثابة دخل، وهي فكرة طيبة إذا تمكن من إقناع مؤسسات الإقراض بعدم رفض هؤلاء الزبائن الجدد، وهو ما يتطلب تغيير لوائحها.

سعداً في هذه الحالة، فكلما زاد المقدم الذي يدفعه الشاري قل سعر الفائدة. أيضاً يحدده ما يعرف بحجم المجازفة التي يخاطر بها البنك العقاري

## جونسون والهروب إلى الماضي



عادل درويش

للحكومات المحلية رأسمال معتبراً يستثمر في بناء مساكن جديدة.

جونسون يحاول تقليد سياسة ناشر، بإتاحة فرصة تملك المساكن، لفئات لا تسمح ظروفها المادية، ولا القوانين الحالية بتملكها عقارات.

إنها الفئات التي تنتمي إعانات اجتماعية، كإعانة البطالة (تحويل الباحثين عن عمل)، أو إعانة عدم القدرة الكاملة (الأسباب صحية) للعاملين بعض الوقت، و«عم الدخول المنخفضة» لأسر عاملة لا يكفي دخلها (152 دولاراً أسبوعياً) لكل تكاليف المعيشة.

كل هذه الفئات، تدفع الدولة أو الحكومة المحلية إيجار مسكنها بجانب الإعانة.

جونسون يريد تمكين هذه الفئات من شراء المسكن، وبدلاً من دفع الخزانة العامة الإيجار لصاحب البيت (سواء قطاع عام أو خاص) تدفع قسط شهري للقرض اللازم لشراء العقار.

المشروع، نظرياً، مفيد للأفراد والاقتصاد العام لأسباب التي ذكرناها، فهل يمكن تطبيقه عملياً، خاصة مع عوائق يصعب

(قرابة أحد عشر مليوناً) عليهم قروض لبنوك الإسكان بأقساط لفترة تتراوح ما بين عشرة أعوام إلى ثلاثين عاماً. سياسة ناشر، بجانب زيادة شعبيتها وإعادة انتخابها، كانت إنجازاً تاريخياً اجتماعياً بأهداف مخططة بالنسبة لاقتصاديات الأفراد، والسياسة المالية العامة.

كلصت سيطرة وتحكم الدولة والمؤسسات الرسمية في الفرد كمتاجر والدولة كمالك، وأيضاً حققت رواجاً اقتصادياً، لأن امتلاك المسكن، زاد من نشاط ظاهرة بريطانية أخرى، وهي عمليات تحسين العقار وترميمه فادى ذلك لاتعاضد سوق العمالة في قطاع الإصلاح المعماري. ورفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي لطبقات فقيرة تمكن أفرادها من توريث الثروة إلى الأبناء.

الحكمة الأخرى، والتي يستحسن للبلدان أخرى دراستها، أن المساكن المملوكة للدولة ينفق عليها من أموال دافع الضرائب، سواء من الميزانية العامة أو البلدية المحلية، لكن نقل ملكيتها لسكانها جعلهم مسؤولين عن الصيانة والإصلاحات مما يوفر هذه النفقات، التي يمكن توجيهها للمرافق والصحة والتعليم. أيضاً الدخل من بيع المساكن قدم

## ليبيا: دوامة الفوضى والعنف وغياب الحلول



جمعة بوكليب

العجز على التلاؤم مع متطلبات التغيير الذي حدث بعد فبراير (شباط) 2011، ربما يُفسّر، إلى حد ما، في رأسي، حالة عدم التوازن، التي يمر بها المجتمع الليبي، على المستويات والقطاعات الحياتية كافة، وما نجم عنها من حروب والام ودمار، وتفرّق في النسيج الاجتماعي، وانتشار التطرف الديني، وظهور دعوات تطالب بالانفصال والتقسيم... إلخ.

ولتفسير ما حدث، يمكن القول إنه إذا كانت الحاجة إلى التغيير ضرورية باستمرار الحياة في مجتمع إنساني وتطوره، على وجه العموم، فهذا لا يعني أن تلك الخطوة المطبوعة إلى حياة مختلفة وأكثر إنسانية ستكون سهلة، وفي الاتجاه المرغوب، وبلا مضاعفات جانبية، فما بالك إذا حدث التغيير بالعنف، وفي مجتمع عانى من ربكة الاستبداد عقوداً طويلة، وأسوأ أنواع التغيير ما يحدث فجأة، ويجد المواطنون أنفسهم في حل من ميثاق اجتماعي فرض عليهم، ولم يتشكّل بديل قيمي آخر ليحل محلّ ما سقط منهاهراً بالقوة. وخلو الساحة من قوى سياسية منظمة، وقادرة على استقطاب المواطنين للالتفاف حول برنامج وطني، والتحرك لوضعه موضع التنفيذ.

تلك الخلخلة، أشبه بزلزلة، تمتد تداعياتها إلى سائر أرجاء المجتمع وتزهّأ بقوة، وهذا بدوره، يفسح المجال لتطوّر نخبة سياسية جديدة، انتهازية في الغالب، وغير مؤهلة سياسياً، تستغل الفراغ الطارئ، وتطوف على سطح الأحداث والواقع، وبأجندات شخصية، أو عقائدية، أو قبلية ومناطيقية، تقود إلى الانقسام والصدام.

ويحدث ذلك كله في غياب بوصلة وطنية متجسدة في برنامج وطني واضح المعالم. ومن الطبيعي أن يفضي ذلك الغياب إلى فتح الأبواب أمام القوى الأجنبية للتدخل، وتعميق الانقسام الوطني، بهدف توطيد مصالحها.

التنافس الدولي على النفوذ والثروة يؤدي بالضرورة إلى تقلص واضمحلال فرص السلام والاستقرار، لأن وجودها ليس في صالح تلك الأطراف الأجنبية المتنافسة، وليس أيضاً، في صالح الفِرقاء المحليين، لأنهم بمرور الوقت ارتبطوا مصلحياً بالدول الأجنبية التي تدعمهم سياسياً ومالياً وعسكرياً، وينبؤون عنها بالوفاة في ميادين القتال.

الحلول غير الجادة، أو بالأحرى اللطيفية، التي تحاول الاسم المنحدر منذ أعوام تقديمها للوصول بالصراع إلى تسوية سياسية تتيح فرصة لوجود استقرار، يهيئ المجتمع مرحلة جديدة، وميثاق اجتماعي جديد، قائم على التوافق، أتبنت فشلها، وهي، على العموم، لا تختلف عن طبيب يقترح علاجاً من دون تشخيص الحالة المرضية، ومعرفة أسبابها. وبالتالي، فإن كل الوصفات الدوائية المقدمة تسببت بكونها مؤقتة، هدفها تسكين الألم مؤقتاً، وليس السعي لمعرفة الداء، ولا استئصال المرض. أخيراً اتفاق جنيف الذي أوصل البلاد إلى طريق مسدود، وفاقم من حدة التوتر السياسي والعسكري الذي يخيم حالياً. والأسباب وراء ذلك عديدة، وليست بخافية، ومن الطبيعي، أن يؤدي الفراغ السياسي والانقسام والتحارب إلى تحويل أراضي البلاد إلى ملاجئ أمنة لحركات متطرفة، ويستقطب عصابات الجريمة المنظمة لغياب الأمن ووجود بيئة ملائمة مفتوحة على قارتين، ويتوفر بها مستودع بشري هائل لتجنيد الكوادر، ويصير من غير الممكن على أي جهة رقابية أو أجهزة أمنية القيام بالمهام المنوطة بها. لعجزها عن مصارعة الجماعات المسلحة المتنافسة على السلطة والثروة والنفوذ، لارتباط أغلبها بتلك العصابات، وفي خضم الفوضى السائدة، يقع على عاتق المواطن العادي تحمل أعباء المعاناة، يوماً بيوم.

يحدث كل ذلك أمام أنظار دول العالم الأخرى، وتكتفي بدور المتفرج، أو تتحول إلى ناصح قلق ومن بعيد. ولا تتحرك فعلياً بالتدخل إلا في الحالات ذات الصلة بأمنها القومي، وعلى سبيل المثال، تدخل قوات أفريكوم الأميركية عسكرياً بضرب مواقع للمتطرفين الإرهابيين أو اغتيال قياداتهم، وبمجرد انتهاء المهمة، تعود إلى قواعدها. والأدعاء برغبة تلك الأطراف الدولية في ترك الأمر لليبيين، وعدم التدخل في شؤونهم حتى أريد به باطل. إذ منذ متى كانت الدول والمجتمعات الصغيرة تترك لحالها في إدارة شؤونها بنفسها من دون تدخل خارجي، مباشر أو غير مباشر؟

وفي الحقيقة، فإن إمكانية وصول الليبيين بانفسهم إلى حل للأزمة ممكنة نظرياً. لكن عملياً تتطلب ضرورة رفع القوى الأجنبية المتورطة في الصراع الليبي إيديها. وهذا واقعياً وعملياً غير ممكن من دون ضغط دولية. مما يعني، حرفياً، استمرار دوامة العنف والفوضى.



التفاح (برنت)  
أمس: 122,01  
السابق: 123,33

الذهب  
أمس: 1855,90  
السابق: 1843,44

البيتكوين  
أمس: 30404  
السابق: 30070

البنسولين  
أمس: 230,90  
السابق: 233,40

القمح  
أمس: 1075,00  
السابق: 1063,00

النفط الخام  
أمس: 146,50  
السابق: 147,00

# اقتصاد

## ECONOMY

### سجل مستويات قياسية في معظم الدول حول العالم

## تحذيرات أميركية من استمرار التضخم... وألمانيا تعتبره «تهديداً حقيقياً»



بلغ التضخم في أميركا أكبر اقتصاد في العالم 8,6% في مايو وهو الأعلى منذ 40 عاماً (أ.ف.ب)

لندن، «الشرق الأوسط»

وسط مخاوف عالمية من استمراره حتى العام المقبل، حذر الرئيس الأميركي جو بايدن من أن التضخم في الولايات المتحدة قد يستمر «لفترة» بعد أن أظهرت بيانات أن ضغوط الأسعار الحساسة سياسياً تسارعت بشكل غير متوقع في الأسابيع الأخيرة. وقال بايدن خلال فعالية لجمع تبرعات للديمقراطيين في بيفرلي هيلز: «سوف نتعاضد مع هذا التضخم لفترة من الوقت... سينخفض تدريجياً ولكننا سنعيش معه لفترة من الوقت». وجاءت هذه التصريحات الحذرة خلال فعالية استضافها الملياردير الإعلامي جايمس سابان في الوقت الذي تواجه فيه الإدارة ضغوطاً متزايدة قبل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني)، حيث أصبحت سيطرة الديمقراطيين بزمامة بايدن على الكونغرس على المحل. وعاود التضخم التسارع في مايو (أيار) في الولايات المتحدة بعدما تباطأ في الشهر السابق، مسجلاً رقماً قياسياً منذ أربعين عاماً. في حين دعا الرئيس جو بايدن بهذا الصدد إلى بذل «جهد أكبر وسريع».

بلغ التضخم نسبة 8,6 في المائة بوتيرة سنوية مقابل 8,3 في المائة في إبريل (نيسان)، بحسب مؤشر أسعار المستهلك الذي أصدرته وزارة العمل الجمعة. وقال بايدن في بيان: «علينا بذل جهد أكبر وسريع لإبطاء التضخم». مذكراً بأن الموضوع يشكل «أولويته الاقتصادية». وتشكل الأرقام نيباً سيئاً لبايدن، خصوصاً أنها تأتي قبل بضعة أشهر من استحقاق انتخابي مفصلي يطال قسماً كبيراً من أعضاء الكونغرس. وقال بايدن: «سنواصل إدارتي فعل كل ما بوسعنا لخفض الأسعار للشعب الأميركي». داعياً الكونغرس إلى أن يتبنى سريعاً نصاً يمنع شركات الشحن البري من تضخيم الأسعار. مشدداً على أن لكل من الحكومة والكونغرس دوراً يجب تاديت به لخفض التضخم. ووجه الرئيس الأميركي انتقادات للشركات النفطية الأميركية الكبرى، داعياً إياها إلى «عدم استغلال الصعوبات الناجمة من الحرب في أوكرانيا ذريعة لمقاومة الأوضاع للعائلات من خلال جني أرباح مفرطة أو رفع الأسعار». واعتبرت رئيسة اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري رونا مكدانيل أن «السلع الأساسية

باتت أسعارها أشبه بالسلع الفاخرة». وشملت زيادة الأسعار الشهر الماضي كل القطاعات بما فيها السكن والبنزين وتذاكر السفر والمواد الغذائية والسيارات الجديدة والمستعملة، وصولاً إلى الخدمات الصحية والملابس. وتسببت الصعوبات في سلاسل الإمداد العالمية بارتفاع الأسعار في كل أنحاء العالم، غير أن هذه الأزمة ازدادت حدة في الولايات المتحدة إذ اقترنت بنقص في اليد العاملة، في وقت

أدت المساعدات المالية الحكومية السخية إلى تحفيز الطلب. ومع شن روسيا هجومها على أوكرانيا، ازدادت الظاهرة حدة وسجلت أسعار الوقود والمواد الغذائية ارتفاعاً كبيراً. وصدت أعلى زيادة سنوية الخدمات الصحية والملابس. وتسببت الصعوبات في سلاسل الإمداد العالمية بارتفاع الأسعار في كل أنحاء العالم، غير أن هذه الأزمة ازدادت حدة في الولايات المتحدة إذ اقترنت بنقص في اليد العاملة، في وقت

من شأنها أن تضخم التضخم في ألمانيا. وقال وزير المالية الألماني كريستيان ليندنر، إنه كان من المتوقع ارتفاع الأسعار خلال الـ 1981. وإذا ما استثنينا هاتين الفترتين، فإن التضخم الأساسي بقي مستقراً عند 0,6+ في المائة بوتيرة شهرية، وتباطأ بوتيرة سنوية مسجلاً 6,0+ في المائة. ويتوقع أن تزيد الأرقام الجديدة الضغطة على الاحتياطي الفيدرالي الأميركي ليزيد معدلات فائدته الرئيسية الأسبوع المقبل خلال اجتماع لجنته النقدية. فالبنك المركزي يملك ورقة رئيسية تمكنه من كبح طلب المستهلكين والشركات على المساء، من خلال زيادة معدلات فائدته الرئيسية. وسبق أن رفع هذه المعدلات مرتين بربع نقطة مئوية ثم نصف نقطة مئوية لتتراوح بين 0,75 و1,00 في المائة. ويمكن لتدابير مكافحة التضخم أن تؤثر سلباً في الاقتصاد الأميركي وأن تزيد مخاطر «الانكماش التضخمي». وتساءل غريغوري دافو رئيس قسم الاقتصاد في شركة EY - Parthenon «هل علينا أن نعيش انكماشاً تضخيمياً؟» أي فترة طويلة من النمو الضعيف والتضخم المرتفع، لكنه أضاف «لا، ليس في عام 2022. لكن المخاطر ستكون أكبر في 2023».

المتوقع ارتفاع الأسعار خلال الـ 1981. وإذا ما استثنينا هاتين الفترتين، فإن التضخم الأساسي بقي مستقراً عند 0,6+ في المائة بوتيرة شهرية، وتباطأ بوتيرة سنوية مسجلاً 6,0+ في المائة. ويتوقع أن تزيد الأرقام الجديدة الضغطة على الاحتياطي الفيدرالي الأميركي ليزيد معدلات فائدته الرئيسية الأسبوع المقبل خلال اجتماع لجنته النقدية. فالبنك المركزي يملك ورقة رئيسية تمكنه من كبح طلب المستهلكين والشركات على المساء، من خلال زيادة معدلات فائدته الرئيسية. وسبق أن رفع هذه المعدلات مرتين بربع نقطة مئوية ثم نصف نقطة مئوية لتتراوح بين 0,75 و1,00 في المائة. ويمكن لتدابير مكافحة التضخم أن تؤثر سلباً في الاقتصاد الأميركي وأن تزيد مخاطر «الانكماش التضخمي». وتساءل غريغوري دافو رئيس قسم الاقتصاد في شركة EY - Parthenon «هل علينا أن نعيش انكماشاً تضخيمياً؟» أي فترة طويلة من النمو الضعيف والتضخم المرتفع، لكنه أضاف «لا، ليس في عام 2022. لكن المخاطر ستكون أكبر في 2023».

### إضافة 40 دوراً وظيفياً لكوادر الأمن التقني

## تحذيرات سعودية من تفاقم الاختراقات السيبرانية جراء حرب أوكرانيا

### المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

حذر خبراء سعوديون من تفاقم مشكلة الاختراقات الأمنية السيبرانية مع ازدياد تداعيات ظروف أثار الحرب الروسية الأوكرانية، مشيرين إلى أن الجهود السعودية أدت لإضافة 40 دوراً وظيفياً لكوادر العاملة في مجال الأمن السيبراني. وقدر مختصون في الأمن السيبراني حجم العجز في الكوادر البشرية عالمياً بأكثر من 3 ملايين وظيفة وفق الدراسات، وأن السعودية الطامحة لمراكز متقدمة في هذا المجال باتت أكثر حاجة للكوادر البشرية المؤهلة بسبب اتساع حجم سوق التقنية التي تقدر من خمس كامل حجم السوق بمنطقة الشرق الأوسط. وأشهرت ندوة لالآثار الاقتصادية الوطنية للأمن السيبراني، أقيمت مؤخراً، أن نحو 85 في المائة من مشاكل

الأمّن السيبراني ناتج من الأخطاء البشرية، وأن التوعية السيبرانية واستخدام التقنية وضرورة الفحص الوظيفي مع الكوادر البشرية قبل التعاقد وتطبيق الطبقات الدفاعية للحماية، كل ذلك كفيل بتقليل هذه الأخطاء مع الحاجة للموازنة بين التشريعات والابتكار. وأكد المختص في الاستراتيجية والتعاون الدولي بالهيئة الوطنية للأمن السيبراني الدكتور ماجد السهلي، أن الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني تعكس الطموح الاستراتيجي للمملكة بأسلوب متوازن بين الأمان والثقة والنمو، بهدف تحقيق فضاء سيبراني سعودي آمن وموثوق به يقود مزيد من النمو، مضيفاً: «ترتكز الاستراتيجية على أسس عدة هي العمليات والإجراءات والتقنيات والكوادر البشرية».

متحدى النمو الاقتصادي الذي عقده الأكاديمية المالية عبر لقاء افتراضي مباشر الضوابط التي طورتها الهيئة العامة للأمن السيبراني، ومن بينها تطوير ضوابط الحوسبة السحابية والأنظمة التشغيلية والتجارة الإلكترونية والعمل عن بعد، لافتاً إلى دور الجائحة العالمية قبل عامين في تسريع عملية التطوير. وأشار السهلي إلى عدد من مبادرات الهيئة كبناء القدرات وتقليل المخاطر ودمقرطة الأمن السيبراني، إلى جانب الشراكات الوطنية مع الكفاءات التي قادت لإطلاق الإطار السعودي لكوادر الأمن السيبراني وإضافة 40 دوراً وظيفياً بالتعاون مع الهيئة العامة للأخصاء ووزارة الموارد البشرية، بالإضافة إلى ساير التعليم، وهو مشروع واعد لدعم وتخريج كوادر جامعية مؤهلة. وكشف المتحدث الذي ضم أيضاً في الندوة التي ناقشت

التقنيات بتطوراتها وتحديات المواجهة لخاظرها خلقت حالة من اللاتأكد في المؤسسات والمنشآت التي تتعامل معها، لافتة إلى أن الاتفاق على هذا المجال شهد طفرة منذ عام 2018. من جانبه، قال محمد الدوسري مدير الأمن السيبراني في «تساميل»، إن هذه التحديات الظاهرة حتمت على المتفذين في المؤسسات رسم استراتيجيات أمن سيبراني تتماشى مع استراتيجيتها المؤسسية، فيما أشار المهندس إبراهيم الشمراني الرئيس التنفيذي للأمن السيبراني في «هاووي»، إلى أن ازدياد الإنفاق في السنوات الماضية على مجال الأمن السيبراني كان بسبب ازدياد حوادث محاولات الاختراق للمؤسسات والمنظمات التي تصنع الخبراء في الندوة أن يكون مستشارو الأمن السيبراني جزءاً من مجالس إدارتها في الفترات المقبلة.

تعزيز الامارات والمغرب زيادة توسيع الشراكة الاقتصادية والتجارية، وذلك من خلال عقد شراكات استراتيجية جديدة؛ خصوصاً في قطاعات اقتصاد المستقبل، والاستفادة من موقع المغرب الاستراتيجي في القارة الأفريقية والقريب من أوروبا، لنفاذ السلع الإماراتية. وأكد عبد الله بن طوق المري، وزير الاقتصاد الإماراتي، أن مجالات التعاون بين البلدين شهدت نقلة نوعية خلال الأونة الأخيرة، وأنها في طريقها نحو مستويات أكثر زخماً، بفضل توجيهاً قيادتي البلدين، وبما يحقق أهداف التنمية المستدامة للبلدين. وجاء حديث بن طوق ذلك خلال اللقاءات الثنائية التي عقدها مع وزراء الحكومة المغربية، على هامش تروثه وفداً اقتصادياً من الإمارات إلى كل من الرباط وطنجة، لبحث التعاون القائم وسبل تنمية نحو أفاق أكثر تقدماً؛ حيث التقى مع نادية العلوي وزيرة الاقتصاد والمالية المغربية، وناقشا آليات تعزيز التعاون في قطاعات النقل والخدمات اللوجستية والصناعة والتكنولوجيا المالية والزراعة. وقال بن طوق: «نتطلع من خلال الزيارة إلى توسيع شراكاتنا الاقتصادية والتجارية مع المملكة المغربية، والعمل على استغلال الميزات الاقتصادية الفريدة التي يتمتع بها اقتصاد البلدين، لفتح

مباحثات ثنائية تناولت تنمية العلاقة في قطاعات المستقبل واللوجستيات الإمارات والمغرب لتوسيع الشراكة الاقتصادية والتجارية عبر استراتيجيات جديدة



جانب من الاجتماعات الإماراتية المغربية التي عُقدت أمس (وام)

### مطالب في برلين باستخراج الغاز بتقنية التكسير الهيدروليكي

## في ظل ارتفاع أسعار الطاقة

### برلين، «الشرق الأوسط»

في ضوء ارتفاع أسعار الطاقة، طالب خبراء باستخراج الغاز الطبيعي في ألمانيا باستخدام تقنية التكسير الهيدروليكي وهو ما قد يؤخر جهود مكافحة التغير المناخي، والمستهدف الذي تسعى إليه الدول لتحقيق الحياد الكربوني. وقال هانز - يواخيم كوميل، الرئيس السابق للمعهد الألماني لعلوم الأرض والموارد الطبيعية، في تصريحات لصحيفة «فيلت أم زويتنج» الألمانية المقر صورها اليوم (الأحد): «طالما أننا نحتاج إلى الغاز الطبيعي في ألمانيا، فإنه لأمر ساخر أننا لا نتجنه هنا».

ويحسب بيانات كوميل، هناك ما يصل إلى 2,3 تريليون متر مكعب من الغاز الطبيعي في الحجر الصخري بألمانيا - وهو ما يكفي لتزويد البلاد بالغاز الطبيعي لعقود. وذكر كوميل أنه يمكن إنتاج 20 مليار متر مكعب سنوياً على مدار عقود من خلال التكسير الهيدروليكي، وهو ما قد يؤخر جهود مكافحة التغير المناخي، والمستهدف الذي تسعى إليه الدول لتحقيق الحياد الكربوني. وقال هانز - يواخيم كوميل، الرئيس السابق للمعهد الألماني لعلوم الأرض والموارد الطبيعية، في تصريحات لصحيفة «فيلت أم زويتنج» الألمانية المقر صورها اليوم (الأحد): «طالما أننا نحتاج إلى الغاز الطبيعي في ألمانيا، فإنه لأمر ساخر أننا لا نتجنه هنا».

بيئية. ويتم توجيه انتقادات أيضاً إلى الإسهلة من خلال التبريد القوي لأنه، وفقاً لعلماء البيئة، يستهلك ما يصل إلى 25 في المائة من محتوى الطاقة للغاز. ويسعى وزير الاقتصاد الألماني روبرت هابيك إلى تحقيق استقلال سريع في مجال الطاقة عن روسيا في ضوء حرب أوكرانيا. ومع ذلك، يرفض التكسير الهيدروليكي في ألمانيا ويشير إلى العواقب السلبية المحتملة على البيئة والعقبات القانونية. من جانبه، قال الخبير لدى جامعة فرايبورج التكنولوجية في تصريحات لنفس الصحيفة، إنه إذا تم رفع الحظر المفروض على التكسير الهيدروليكي، يمكن أن يساهم في إنتاج الغاز الصخري في ألمانيا في غضون عام، موضحاً أنه في

غضون خمس سنوات، يمكن زيادة معدل الإنتاج إلى حد أن ألمانيا يمكن أن تغطي خمس احتياجاتها من الغاز الطبيعي بالغاز المنتج من التكسير الحلي. وقال فيرنر ريسينج، المسؤول السابق في وزارة الاقتصاد الألمانية: «عدم استخدام التكسير الهيدروليكي في ألمانيا خطأ فادح». وسجلت أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا تراجعاً يوم الجمعة، حيث ساعدت مستويات التخزين القوية على تعويض المخاوف من نقص العرض، التي تفاقمت بسبب توقف محطة رئيسية لتسييل الغاز في الولايات المتحدة. وسجلت العقود الأجلة الألمانية: «عدم استخدام التكسير الهيدروليكي في ألمانيا خطأ فادح». وسجلت أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا تراجعاً يوم الجمعة، حيث ساعدت مستويات التخزين القوية على تعويض المخاوف من نقص العرض، التي تفاقمت بسبب توقف محطة رئيسية لتسييل الغاز في الولايات المتحدة. وسجلت العقود الأجلة الألمانية: «عدم استخدام التكسير الهيدروليكي في ألمانيا خطأ فادح». وسجلت أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا تراجعاً يوم الجمعة، حيث ساعدت مستويات التخزين القوية على تعويض المخاوف من نقص العرض، التي تفاقمت بسبب توقف محطة رئيسية لتسييل الغاز في الولايات المتحدة. وسجلت العقود الأجلة الألمانية: «عدم استخدام التكسير الهيدروليكي في ألمانيا خطأ فادح».

أبوظبي - الرباط: «الشرق الأوسط» تعزز الامارات والمغرب زيادة توسيع الشراكة الاقتصادية والتجارية، وذلك من خلال عقد شراكات استراتيجية جديدة؛ خصوصاً في قطاعات اقتصاد المستقبل، والاستفادة من موقع المغرب الاستراتيجي في القارة الأفريقية والقريب من أوروبا، لنفاذ السلع الإماراتية. وأكد عبد الله بن طوق المري، وزير الاقتصاد الإماراتي، أن مجالات التعاون بين البلدين شهدت نقلة نوعية خلال الأونة الأخيرة، وأنها في طريقها نحو مستويات أكثر زخماً، بفضل توجيهاً قيادتي البلدين، وبما يحقق أهداف التنمية المستدامة للبلدين. وجاء حديث بن طوق ذلك خلال اللقاءات الثنائية التي عقدها مع وزراء الحكومة المغربية، على هامش تروثه وفداً اقتصادياً من الإمارات إلى كل من الرباط وطنجة، لبحث التعاون القائم وسبل تنمية نحو أفاق أكثر تقدماً؛ حيث التقى مع نادية العلوي وزيرة الاقتصاد والمالية المغربية، وناقشا آليات تعزيز التعاون في قطاعات النقل والخدمات اللوجستية والصناعة والتكنولوجيا المالية والزراعة. وقال بن طوق: «نتطلع من خلال الزيارة إلى توسيع شراكاتنا الاقتصادية والتجارية مع المملكة المغربية، والعمل على استغلال الميزات الاقتصادية الفريدة التي يتمتع بها اقتصاد البلدين، لفتح

المقابل والتي تخدم اقتصاد البلدين. واتفق الجانبان على أهمية تحفيز تدفق الاستثمارات المتبادلة بين البلدين، وتعزيز التعاون التجاري، وتوسيع الشراكة الاقتصادية خلال الفترة المقبلة، بالاستفادة من اتفاقيات التعاون ومزادات التقاهم الموقعة بين البلدين. كما عقد عبد الله بن طوق اجتماعاً مع محمد عبد الجليل وزير النقل واللوجستية بالحكومة المغربية، حيث ناقش الوزيران أهمية العمل المشترك على تعزيز التعاون القائم في قطاع النقل والخدمات اللوجستية. وسجلت قيمة التجارة الخارجية غير النفطية بين البلدين نمواً خلال عام 2021 بنسبة تصل إلى 44 في المائة عن عام 2020. وكذلك سجلت نمواً بنسبة 20 في المائة مقارنة مع 2019، ويقع تبادل تجاري حوالى 3,1 مليار درهم (843 مليون دولار). وتدخل الإمارات ضمن أهم 20 سوقاً يتعامل معها المغرب تجارياً، وبالمقابل فإن المغرب ضمن أهم أسواق التصدير وإعادة التصدير من الإمارات إلى أفريقيا، وضمن أهم 15 سوقاً أفريقية، وعلى صعيد الاستثمارات المباشرة، تعد الإمارات المستثمر الثاني عالمياً بعد فرنسا في المغرب، والأول عربياً، وبقيمة استثمار نهاية سبتمبر (أيلول) 2021 تقرب من 22 مليار درهم (6 مليار دولار) وبنسبة مساهمة 11 في المائة من إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر في المغرب.



## خطوة جديدة ضمن إجراءات لدعم الليرة المنهارة

## تركيا تضاعف الضريبة على القروض الاستهلاكية إلى 10%

انقرة، سعيد عبد الرازق

ضاعفت تركيا الضريبة على القروض الاستهلاكية، ضمن حزمة إجراءات جديدة لدعم الليرة المنهارة وسط قفزة في معدل التضخم إلى مستوى لم يحدث منذ 24 عاماً.

ورفعت الحكومة التركية معدل ضريبة المعاملات المصرفية والتأمين على القروض الاستهلاكية إلى 10 في المائة من 5 في المائة، بحسب قرار نشرته الجريدة الرسمية، أمس (السنن).

وتعد الخطوة واحدة من سلسلة إجراءات أعلنتها وزارة الخزانة والمالية التركية، أول من أمس، لدعم الليرة، وسط ارتفاع الأسعار وتضخم غير مسبوق منذ نحو ربع قرن، حيث تصدرت الليرة التركية قائمة أسوأ عملات الأسواق الناشئة أداءً منذ بداية العام مع تراجعها بنسبة 23 في المائة منذ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وشملت حزمة الإجراءات الجديدة خفض الرقابة على البنوك الحدة الأقصى لاستحقاق القروض الاستهلاكية التي تتجاوز 100 ألف ليرة من 24 إلى 12 شهراً، مع زيادة الحد الأدنى للدفعات الشهرية لبطاقات الائتمان، كما تعزز تخفيف القيود على حصول المستثمرين الأجانب على الليرة عبر تسهيلات مفاضلة العملة، وخفضت هيئة الرقابة المصرفية فترات سداد القروض الاستهلاكية.

وقالت وزارة الخزانة والمالية، في بيان، أول من أمس، إن مكافئة التضخم تبقى أهم الأولويات في سياساتها للاقتصاد الكلي بعد أن أعلنت مع مؤسسات حكومية أخرى



اتخذت تركيا سلسلة إجراءات لدعم الليرة وسط ارتفاع الأسعار وتضخم غير مسبوق (رويترز)

عن إجراءات لدعم الاقتصاد الذي يعاني ارتفاع الأسعار وانخفاض قيمة الليرة، التي خسرت من قيمتها 44 في المائة العام الماضي، و23 في المائة خلال العام الحالي.

وأضافت الوزارة أنها ستصدر سندات محلية مرتبطة بإيرادات الشركات الحكومية لتشجيع الاندماج باليرة، لافتة إلى أهمية التنسيق بين المؤسسات، وأكدت، في بيانها، أن «جميع مؤسساتنا تنصرف بتفهم لذلك». وتابع البيان أنه سيستمر استخدام الليرة والخطوات الرامية لزيادة جاذبيتها دون المساس بقواعد السوق الحرة.

والتفتت الليرة بشكل طفيف، ليل الخميس - الجمعة، بعد تغريدة لوزارة الخزانة والمالية عبر «تويتر». قالت فيها

إنها ستعلن إجراءات جديدة لدعم الاقتصاد ووقف تراجع الليرة.

لكن سرعان ما عادت الليرة التركية إلى مسار التراجع، حيث هبطت مجدداً في التعاملات المبكرة، الجمعة، إلى مستوى 17,24 ليرة مقابل الدولار من إغلاق الخميس، عند 17,2 ليرة للدولار، وواصلت الليرة عند مستوى 17,03 ليرة للدولار عند الإغلاق يوم الجمعة، فيما تراجع مجدداً في تعاملات أمس (السبت) إلى مستوى 17,12 ليرة للدولار.

وارتفعت التضخم بشدة بسبب أزمة الليرة، لا سيما مع ارتفاع أسعار الطاقة هذا العام بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، وسجل معدلاً سنوياً في مايو (أيار) الماضي، بلغ 73,5 في المائة.

وتسبب إعلان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، الأربعاء، أن حكومته لن تقدم على أي خطوات لرفع أسعار الفائدة، بل ستعمل على خفضها في الفترة المقبلة، في مزيد من التراجع لليرة التي تعيش على وقع خسائر كبيرة منذ الشهر الماضي دفعها إلى العودة إلى مستويات مقاربة لانكاساتها التاريخية الكبرى في 20 ديسمبر (كانون الأول) الماضي عندما انحدرت إلى مستوى غير مسبوق تاريخياً وبلغ سعرها 18,4 ليرة مقابل الدولار.

وأعلنت الحكومة التركية أنها لا تفكر في إجراء أي زيادة على سعر الفائدة البالغ 14 في المائة على المدى القريب، رغم جموح التضخم ووصوله إلى معدلات غير مسبوقه منذ ما يقرب من ربع قرن.

ويصر إردوغان على عدم رفع سعر الفائدة من أجل الحد من تفاقم التضخم. وللشهر الخامس على التوالي، أبقى البنك المركزي التركي على سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء لأجل أسبوع (الريبو)، المعتمد معياراً لأسعار الفائدة دون تغيير عند 14 في المائة في مايو الماضي، رغم استمرار صعود التضخم وتفاقم عجز الحساب الجاري.

ويتوقع الخبراء أن يظل التضخم في تركيا حول مستوى 70 في المائة بحلول نهاية العام، بسبب تضافر أسعار السلع المرتفعة مع ارتفاع تكاليف الإنتاج المحلي والانخفاض الحاد في قيمة الليرة.

وتؤثر المخاوف بشأن التضخم السنوي في المعنويات مع استمرار تصاعد العجز في الحساب الجاري للشهر الخامس، حيث أدى الارتفاع العالمي في أسعار الطاقة إلى تفاقم اختلال توازن التجارة الخارجية للبلاد. وقال البنك المركزي التركي إن العجز ارتفع إلى 5,55 مليار دولار في مارس (آذار) الماضي، بدلاً من 3,33 مليار دولار في الفترة المقابلة العام الماضي.

كما سجل العجز التجاري قفزة واسعة جديدة، مسجلاً تراجعاً كبيراً خلال مايو الماضي، بفعل ارتفاع واردات الطاقة، وأعلنت وزارة التجارة التركية، الخميس الماضي، أن العجز قفز بنسبة 157 في المائة على أساس سنوي إلى 10,68 مليار دولار.

وتأتي تقلبات الاقتصاد والسوق، بينما يواجه إردوغان انتخابات صعبة في يونيو (حزيران) 2023، وتضررت شعبيته بالفعل بسبب الارتفاع الشديد في التضخم.

علي الزيد

## تراجع القروض

يُعد تملك السكن واحداً من أهم أهداف الدول تجاه شعوبها، لأن الدولة إذا مكنت الأفراد من تملك سكنهم، فإنها تضمن بعضاً من ولائهم، والأهم من ذلك أنها تضمن الاستقرار السياسي.

لذلك تسعى الدول العربية، غنيها وفقيرها، لتأمين سكن ميسر لمواطنيها، لأن هذه الدول تعلم أنه مع الفقر تنتشر الجريمة بشتى ألوانها من الجريمة الأخلاقية وحتى القتل.

حتى الدول الغربية تؤمن لبعض المشردين الماوى إذا رغبوا ذلك لضمان سلم المجتمع وحتى يسلم الناس من خطرهم.

في السعودية أظهرت بيانات البنك المركزي السعودي تراجع حجم الإقراض لغرض شراء مسكن 41 في المائة عن شهر أبريل (نيسان) الماضي مقارنة بشهر أبريل عام 2021. وقد عزت بعض التعليقات على التقرير هذا التراجع إلى توقع استقرار أسعار العقار بعد الارتفاع الذي أصابها، وفي رأيي إن هذا تفسير غير دقيق، لأن تراجع حجم الإقراض في نظري جاء نتيجة لارتفاع أسعار الأراضي، خصوصاً في مدينة الرياض، كما ارتفعت أسعار مواد البناء بشكل حاد هي الأخرى مما أدى إلى ارتفاع تكلفة سعر الوحدة، لتصبح أسعار الأراضي والوحدات السكنية خارج قدرة المستهلك النهائي الشرائية مما أدى إلى تراجع القروض المخصصة للسكن.

لماذا لعب ارتفاع سعر الفائدة على الريال إلى تريت راغبي شراء السكن أملاً بتراجع سعري قد يحدث، وأحب أن أظن الجميع أن التراجع السعري لن يحدث في الوقت القريب، ولكي يحدث فإنه يجب رفع الضريبة عن مواد البناء، خصوصاً لمن هم في طور بناء البيت الأول، إيجاد حجج مبررة لارتفاع أسعار المواد الخام، وهذا يحتاج إلى جهد من الإمارات البلدية لإخراج المخططات بأسرع ما يمكن.

يضاف إلى ذلك مشاركة الجمعيات الخيرية في بناء السكن للمحتاجين، أو على أقل تقدير مساعدتهم عبر طرق شتى، سواء بالمال أو المشورة، وأنا متأكد أن الجمعيات سجد متبرعين يتبرعون بأوقاتهم لتقديم المشورة لمن يحتاجها. كذلك يمكن للجمعيات الخيرية بناء سكن معين يحتاج إلى جهد من الإمارات البلدية لإخراج المخططات بأسرع ما يمكن.

يبقى القول إن هاجس الدول العربية لتمليك مواطنيها سكنهم الخاص سبقي قائماً، لأن الدول تعرف أهمية توفير السكن لمواطنيها بدءاً من حماية الأسرة وانتهاء بمنع الجريمة. ودمتم.

يشمل التوسع في الأنشطة اللوجيستية من خلال إنشاء صندوق لوجيستي في السعودية باستثمارات تصل إلى مليار دولار، بالإضافة إلى صناديق أخرى تم استثمارها في السعودية والإمارات ليكون إجمالي الاستثمارات في هذا القطاع إلى ما يعادل 1,6 مليار دولار بنهاية 2022. وتأتي هذه الاستثمارات بشكل لافت مع توجه المستثمرين الأجانب والمؤسسات الاستثمارية لاقتناص الفرص في السوق السعودية من رؤية 2030 وتغير أنماط الاستثمار العالمية التي يقودها جيل جديد من المستثمرين.

ووصف عبد الملك نشاط «أركابيتا» بأنه يتوزع على الاستثمار المباشر في الشركات والاستثمار في العقارات مع التركيز على العقارات الصناعية في دول الخليج، وبخاصة السعودية والإمارات، إلى جانب الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن الشركة تسعى من خلال خطة التحول إلى تنوع قاعدة أصولها والحد من التعرض للمخاطر بالاستحواد على أصول في القطاعات العقارية التي تستند على أسس قوية على المدى الطويل.

وأضاف عاطف عبد الملك أن جانباً من توجهات المستقبلية لـ«أركابيتا»

كشف عاطف عبد الملك، الرئيس التنفيذي لشركة «أركابيتا» غروب هولاندغز» (أركابيتا) عن اعتماد الشركة لخطة التحول الاستراتيجية للسنوات الخمس المقبلة والتي تستهدف زيادة حجم الصفقات قطاعي الأسهم الخاصة والعقارات من خلال تعزيز عروض منتجاتها التي تواكب المرحلة الجديدة من التوسع بعد نجاح الشركة في تنفيذ 100 صفقة استراتيجية بقيمة 31 مليار دولار على مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية.

## عبد الملك كشف لـ «التنترق» الأوسط عن افتتاح مكتب في السعودية واستراتيجية قطاعي الأسهم الخاصة والعقارات

## رئيس «أركابيتا»: نجحنا في تنفيذ 100 صفقة استثمارية بقيمة 31 مليار دولار

● تشير التقارير إلى زيادة نمو كثير من القطاعات في السوق الأميركية... ما حجم استثمار «أركابيتا» في الولايات المتحدة؟

- كما تم فقد التزمنا «أركابيتا» منذ تأسيسها عام 1997 بتوفير خدمات ومنتجات استثمارية متوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية والتي تعكس القيم الأساسية لمعايير السلوك الأخلاقي الذي تنتهجه «أركابيتا» في تعاملاتها وأعمالها وانعكست على استثمارية الأعمال ليومنا الحالي. والتوسع الذي نقوم به في الأسواق العالمية جاء بسبب الطلب المتزايد على المنتجات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، وذلك منذ افتتاح «أركابيتا» لأول مكتب دولي لها في مدينة أتلانتا بولاية جورجيا الأميركية في عام 1998 حيث كانت «أركابيتا» أول شركة استثمارية تقوم باستثمارات الأسهم الخاصة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في الولايات المتحدة.

● ما حجم الاستثمارات المستقبلية في دول الخليج؟

- جانب كبير من التوجهات المستقبلية لـ«أركابيتا» يشمل التوسع في الأنشطة اللوجيستية من خلال إنشاء صندوق لوجيستي في السعودية باستثمارات تصل إلى 600 مليون دولار وصندوق آخر في الإمارات بنفس القيمة بحيث يصل إجمالي الاستثمارات في هذا القطاع ما يعادل 1,2 مليار دولار. وتأتي هذه الاستثمارات بشكل لافت مع توجه المستثمرين الأجانب والمؤسسات الاستثمارية لاقتناص الفرص في السوق السعودية من رؤية 2030 وتغير أنماط الاستثمار العالمية التي يقودها جيل جديد من المستثمرين.



عاطف عبد الملك الرئيس التنفيذي لـ«أركابيتا» (الشرق الأوسط)

المتمثلة في الاستثمارات في العقارات والأنشطة اللوجيستية. هل ستواصلون التركيز على هذه القطاعات أيضاً؟

- نعم، سنواصل التركيز على العقارات الصناعية واللوجيستية في دول الخليج، وبخاصة السعودية والإمارات،

## الشركة اعتمدت خطة التحول الاستراتيجية لسنوات الخمس المقبلة والتي تستهدف زيادة حجم الصفقات في قطاعي الأسهم الخاصة والعقارات

تحقيق معدلات نمو إشغال مرتفعة تقارب 100 في المائة رغم التحديات الناجمة من مسانق قريبة للطلاب من الحرم الجامعي ووسائل النقل قرب هذه المرافق. حيث تخرجت الشركة من مجمع كوراي تريبال لسكن طلبة جامعة تينيسي بعد

إلى جانب الولايات المتحدة، ولدينا حالياً مكاتب في كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وسنغافورة والبحرين ونستعد لافتتاح مكتبنا في السويدية. هذا الوجود الدولي يمنحنا تصوراً فريداً ورؤية شاملة لفهم المشهد الاستثماري العالمي. وكما

يعد نمو كثير من القطاعات في السوق الأميركية... ما حجم استثمار «أركابيتا» في الولايات المتحدة؟

- كما تم فقد التزمنا «أركابيتا» منذ تأسيسها عام 1997 بتوفير خدمات ومنتجات استثمارية متوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية والتي تعكس القيم الأساسية لمعايير السلوك الأخلاقي الذي تنتهجه «أركابيتا» في تعاملاتها وأعمالها وانعكست على استثمارية الأعمال ليومنا الحالي. والتوسع الذي نقوم به في الأسواق العالمية جاء بسبب الطلب المتزايد على المنتجات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، وذلك منذ افتتاح «أركابيتا» لأول مكتب دولي لها في مدينة أتلانتا بولاية جورجيا الأميركية في عام 1998 حيث كانت «أركابيتا» أول شركة استثمارية تقوم باستثمارات الأسهم الخاصة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في الولايات المتحدة.

● ما حجم الاستثمارات المستقبلية في دول الخليج؟

- جانب كبير من التوجهات المستقبلية لـ«أركابيتا» يشمل التوسع في الأنشطة اللوجيستية من خلال إنشاء صندوق لوجيستي في السعودية باستثمارات تصل إلى 600 مليون دولار وصندوق آخر في الإمارات بنفس القيمة بحيث يصل إجمالي الاستثمارات في هذا القطاع ما يعادل 1,2 مليار دولار. وتأتي هذه الاستثمارات بشكل لافت مع توجه المستثمرين الأجانب والمؤسسات الاستثمارية لاقتناص الفرص في السوق السعودية من رؤية 2030 وتغير أنماط الاستثمار العالمية التي يقودها جيل جديد من المستثمرين.

● ما حجم الاستثمارات المستقبلية في دول الخليج؟

- جانب كبير من التوجهات المستقبلية لـ«أركابيتا» يشمل التوسع في الأنشطة اللوجيستية من خلال إنشاء صندوق لوجيستي في السعودية باستثمارات تصل إلى 600 مليون دولار وصندوق آخر في الإمارات بنفس القيمة بحيث يصل إجمالي الاستثمارات في هذا القطاع ما يعادل 1,2 مليار دولار. وتأتي هذه الاستثمارات بشكل لافت مع توجه المستثمرين الأجانب والمؤسسات الاستثمارية لاقتناص الفرص في السوق السعودية من رؤية 2030 وتغير أنماط الاستثمار العالمية التي يقودها جيل جديد من المستثمرين.



وصفاته عصرية تخاطب جيل الألفية

## حسام الكيلاني من الهندسة إلى مدون طعام من الطراز الأول



وصفة «سباغيتي» سريعة ولذيذة



مدون الطعام وصانع المحتوى المصري حسام الكيلاني



من أطباق المدون المصري حسام الكيلاني



أطباق سريعة التحضير وسهلة أيضاً

بمقابلة لغز أخشى ألا أنجح في فك شفرته».

بيد أن موهبة الطهي وراثية، هكذا يرى الكيلاني، أو على الأقل في حالته الذي اعتبر أن شغفه بالمطبخ انتقل له عبر جيناته والدته، ويقول: «فيتونشيني (الفريديو)، كانت الوصفة الأولى التي قدمتها لي عالم الطهي، كنت مُتَشَكِّكاً في قدراتي، بخطوات مواربة خضت التجربة، بيد أن سحر والدتي انتقل إليَّ بالوراثة، وقدمت من المرة الأولى طبق معكرونة له مذاق خاص بشهادة أصدقائي». ويمضي في القول: «لم يكن مجرد طبق طيب، إنما هو سور شاق نجحت في اختراقه لتتوالى التجارب والنجاحات».

رغم امتحانه الهندسة في الأصل، فإن ثمة طريقاً موازياً يسير فيه الطاهي المصري، ويروي البدايات: «كنت أعرف أن المطبخ ضالتي؛ لكن فكرة إطلاق مطعم لتقديم وصفاتي الخاصة، كانت فكرة بعيدة المنال، ما زلت شاباً في بداية طريقي، ولا أملك الدعم المادي الكافي لأتخطى نحو منافسة المطاعم الكبرى، فكانت مواقع التواصل الاجتماعي هي الملاذ الذي يحتضن المواهب ويختصر الطريق».

يعتقد البعض أن اختراع عالم «السوشيال ميديا» أمر متاح بسهولة؛ لكن تجربة الكيلاني تقول غير ذلك: «عدد لا نهائي من الحسابات الخاصة بالطهي، سباق محموم، فكيف لي أن أخلق هذه السوق الشرسة، وأكشف النقاب عن مدرستي الخاصة في تقديم الوصفات؟».

لازمت الهواجس والمخاوف والشكوك الكيلاني «طيلة 3 سنوات قبل الانطلاق» حسبما يقول الكيلاني الذي يصف حاله حينها بأنه كان «بين التردد وخلق عوائق وهمية... صحيح خلال تلك الفترة كنت أتعلم المزيد عن المطبخ وأسراه، وأتابع ثقافات الأكل حول العالم؛ لكن قرار البدء لم يكن سهلاً».

ويردف: «إشارة البدء كانت دعم والدتي. حددت رسالتي من الفيديو الأول، وهي تقديم البسيط والسريع والشهي، فانا أمام اختبار صعب، إما أن أقنع جيل (زي) الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي، وإما خرجت سريعاً من السباق، وبالفعل نجحت من أولى التجارب في تحقيق تفاعل لم يكن في الحسابان».

ويضيف: «أتذكر طفولتي، كنت أعتقد أن أنامل أمي بها سحر، وهو سر المذاق الطيب لوصفاتها، كان المطبخ بالنسبة لي قلعة شاهقة أخشى طرق أبوابها؛ لكن مع التحاقني بالجامعة في مصر، بينما تعيش أسرتي في دولة الكويت، جاءت أول مواجهة مباشرة مع مهمة الطهي».

التحق الكيلاني بقسم الكهرباء في كلية الهندسة، وعكف على مستقبلي المهني، ولم تراوده فكرة أن يصبح أحد أشهر صناع محتوى وصفات الطعام على مواقع التواصل الاجتماعي، ويقول: «أعرف من البداية أن بداخلي شغفاً للمطبخ وأسراه؛ لكن انطلاقاً من البداية الحقيقية من (دفتر وصفات أمي) فهذه كانت طريقته الوحيدة لضمان أنني قادر على تلبية احتياجاتي من الطعام، لا أكثر من هذا الدفتر كان

القاهرة، إيمان مبروك

ولي زمن وصفات الأكل المعقدة، مواقع التواصل الاجتماعي فرضت ثقافتها، صحيح أنها احتضنت صناع محتوى الطعام؛ لكنها اعتمدت على وتيرتها وشروطها. ملايين الحسابات تقدم وصفات الأكل لكن لا يصعد إلى الواجهة إلا القليل، ومن بين الحسابات العربية التي نالت قرابة 4 ملايين إعجاب على «تيك توك» وحده، حساب الطاهي المصري حسام الكيلاني الذي احترف لغة جيله، وقدم أطباقاً شهية بثقافة عصرية.

بأطباق الدجاج المقرمش، ووصفات البطاطس الغارقة في صلصة الجبنة، وشطائر البرغر المجهزة على طريقة البيتزا، قدم مدون الطعام، كما يفضل أن يُلقب «الكيلاني»، نموذجاً لفنون الطهي يختلف عن الشكل الكلاسيكي، مرتكز هو الشغف والسرعة والمذاق.

وعن رحلته من الهندسة إلى احتراف الطهي، يقول الكيلاني لـ«الشرق الأوسط» إن ملهته الوحيدة هي والدته، ويروي: «الحظ خالفني من البداية، فوالدتي محترفة في فنون الطهي كانت (شيف) العائلة. قبل سنوات لم يكن تطوير الوصفات مهمة سهلة؛ لأن المحتوى الخاص بالطعام كان متوفراً بالكاد عبر قنوات تلفزيونية محدودة؛ لكنها كانت تبتكر الوصفات معتمدة على حبها للمطبخ ونظرتها لعمق المذاق».

ويضيف: «أتذكر طفولتي، كنت أعتقد أن أنامل أمي بها سحر، وهو سر المذاق الطيب لوصفاتها، كان المطبخ بالنسبة لي قلعة شاهقة أخشى طرق أبوابها؛ لكن مع التحاقني بالجامعة في مصر، بينما تعيش أسرتي في دولة الكويت، جاءت أول مواجهة مباشرة مع مهمة الطهي».

التحق الكيلاني بقسم الكهرباء في كلية الهندسة، وعكف على مستقبلي المهني، ولم تراوده فكرة أن يصبح أحد أشهر صناع محتوى وصفات الطعام على مواقع التواصل الاجتماعي، ويقول: «أعرف من البداية أن بداخلي شغفاً للمطبخ وأسراه؛ لكن انطلاقاً من البداية الحقيقية من (دفتر وصفات أمي) فهذه كانت طريقته الوحيدة لضمان أنني قادر على تلبية احتياجاتي من الطعام، لا أكثر من هذا الدفتر كان

عندما تعانق رائحة خبز البيت الجمبري المصري

## «زوي» عبق المطبخ اليوناني على النيل

الدجاج المتبل التي تقدم في أسياخ، وهما النوعان اللذان يقدم معهما صلصة «تزارتيكي».

من الأصناف المنتشرة أيضاً ساندوتشات خبز «بيتا»، ومنها «ساندوتش جيروس» الذي يقدم الدجاج المخبول، و«ساندوتش كفتيديس»، وهو عبارة عن كرات اللحم اليونانية، وساندوتش الجمبري، وجميعها يقدم معها البطاطس المقلية.

أما قائمة الحلويات، فتبرز أشهر الحلويات المحلية اليونانية، وأشهرها «جلاكوبوريكو» أو رقاق الغلاش، و«لوكوماديس»، وهي عبارة عن كرات العجين المقلية المضاف إليها العسل والجوز، وهي تشبه «قمة القاضي» في المطبخ العربي.

يعود الباسل للحديث عن المطعم، وأنه يقدم وجبة الإفطار يومي السبت والأحد، ويتسع لـ150 شخصاً، يستقبلهم في مكان مغلق وآخر مفتوح حسب الرغبة، وكلاهما يتسم بديكورات أنيقة هادئة تنقسم بين اللونين الأبيض والأزرق، في إشارة إلى اليونان، وبما يتناسب مع زينة مياه النيل، المضاف إليها العسل والجوز، وهي تشبه «قمة القاضي» في المطبخ العربي.

يعود الباسل للحديث عن المطعم، وأنه يقدم وجبة الإفطار يومي السبت والأحد، ويتسع لـ150 شخصاً، يستقبلهم في مكان مغلق وآخر مفتوح حسب الرغبة، وكلاهما يتسم بديكورات أنيقة هادئة تنقسم بين اللونين الأبيض والأزرق، في إشارة إلى اليونان، وبما يتناسب مع زينة مياه النيل، المضاف إليها العسل والجوز، وهي تشبه «قمة القاضي» في المطبخ العربي.

يعود الباسل للحديث عن المطعم، وأنه يقدم وجبة الإفطار يومي السبت والأحد، ويتسع لـ150 شخصاً، يستقبلهم في مكان مغلق وآخر مفتوح حسب الرغبة، وكلاهما يتسم بديكورات أنيقة هادئة تنقسم بين اللونين الأبيض والأزرق، في إشارة إلى اليونان، وبما يتناسب مع زينة مياه النيل، المضاف إليها العسل والجوز، وهي تشبه «قمة القاضي» في المطبخ العربي.

يعود الباسل للحديث عن المطعم، وأنه يقدم وجبة الإفطار يومي السبت والأحد، ويتسع لـ150 شخصاً، يستقبلهم في مكان مغلق وآخر مفتوح حسب الرغبة، وكلاهما يتسم بديكورات أنيقة هادئة تنقسم بين اللونين الأبيض والأزرق، في إشارة إلى اليونان، وبما يتناسب مع زينة مياه النيل، المضاف إليها العسل والجوز، وهي تشبه «قمة القاضي» في المطبخ العربي.

يعود الباسل للحديث عن المطعم، وأنه يقدم وجبة الإفطار يومي السبت والأحد، ويتسع لـ150 شخصاً، يستقبلهم في مكان مغلق وآخر مفتوح حسب الرغبة، وكلاهما يتسم بديكورات أنيقة هادئة تنقسم بين اللونين الأبيض والأزرق، في إشارة إلى اليونان، وبما يتناسب مع زينة مياه النيل، المضاف إليها العسل والجوز، وهي تشبه «قمة القاضي» في المطبخ العربي.

يعود الباسل للحديث عن المطعم، وأنه يقدم وجبة الإفطار يومي السبت والأحد، ويتسع لـ150 شخصاً، يستقبلهم في مكان مغلق وآخر مفتوح حسب الرغبة، وكلاهما يتسم بديكورات أنيقة هادئة تنقسم بين اللونين الأبيض والأزرق، في إشارة إلى اليونان، وبما يتناسب مع زينة مياه النيل، المضاف إليها العسل والجوز، وهي تشبه «قمة القاضي» في المطبخ العربي.

يعود الباسل للحديث عن المطعم، وأنه يقدم وجبة الإفطار يومي السبت والأحد، ويتسع لـ150 شخصاً، يستقبلهم في مكان مغلق وآخر مفتوح حسب الرغبة، وكلاهما يتسم بديكورات أنيقة هادئة تنقسم بين اللونين الأبيض والأزرق، في إشارة إلى اليونان، وبما يتناسب مع زينة مياه النيل، المضاف إليها العسل والجوز، وهي تشبه «قمة القاضي» في المطبخ العربي.

يعود الباسل للحديث عن المطعم، وأنه يقدم وجبة الإفطار يومي السبت والأحد، ويتسع لـ150 شخصاً، يستقبلهم في مكان مغلق وآخر مفتوح حسب الرغبة، وكلاهما يتسم بديكورات أنيقة هادئة تنقسم بين اللونين الأبيض والأزرق، في إشارة إلى اليونان، وبما يتناسب مع زينة مياه النيل، المضاف إليها العسل والجوز، وهي تشبه «قمة القاضي» في المطبخ العربي.

يعود الباسل للحديث عن المطعم، وأنه يقدم وجبة الإفطار يومي السبت والأحد، ويتسع لـ150 شخصاً، يستقبلهم في مكان مغلق وآخر مفتوح حسب الرغبة، وكلاهما يتسم بديكورات أنيقة هادئة تنقسم بين اللونين الأبيض والأزرق، في إشارة إلى اليونان، وبما يتناسب مع زينة مياه النيل، المضاف إليها العسل والجوز، وهي تشبه «قمة القاضي» في المطبخ العربي.

يعود الباسل للحديث عن المطعم، وأنه يقدم وجبة الإفطار يومي السبت والأحد، ويتسع لـ150 شخصاً، يستقبلهم في مكان مغلق وآخر مفتوح حسب الرغبة، وكلاهما يتسم بديكورات أنيقة هادئة تنقسم بين اللونين الأبيض والأزرق، في إشارة إلى اليونان، وبما يتناسب مع زينة مياه النيل، المضاف إليها العسل والجوز، وهي تشبه «قمة القاضي» في المطبخ العربي.

يعود الباسل للحديث عن المطعم، وأنه يقدم وجبة الإفطار يومي السبت والأحد، ويتسع لـ150 شخصاً، يستقبلهم في مكان مغلق وآخر مفتوح حسب الرغبة، وكلاهما يتسم بديكورات أنيقة هادئة تنقسم بين اللونين الأبيض والأزرق، في إشارة إلى اليونان، وبما يتناسب مع زينة مياه النيل، المضاف إليها العسل والجوز، وهي تشبه «قمة القاضي» في المطبخ العربي.

يعود الباسل للحديث عن المطعم، وأنه يقدم وجبة الإفطار يومي السبت والأحد، ويتسع لـ150 شخصاً، يستقبلهم في مكان مغلق وآخر مفتوح حسب الرغبة، وكلاهما يتسم بديكورات أنيقة هادئة تنقسم بين اللونين الأبيض والأزرق، في إشارة إلى اليونان، وبما يتناسب مع زينة مياه النيل، المضاف إليها العسل والجوز، وهي تشبه «قمة القاضي» في المطبخ العربي.



قائمة طعام «زوي» تشهد تنوعاً في الأطباق اليونانية بمذاقها الأصلي



جلسة جميلة مطلة على النيل

محمود، يمكنهم تذوق طبق «جمبري ساجانكي»، الذي يقدم الجمبري المشوي مع صلصة «ساجانكي» المكونة من الطماطم والفلفل الرومي والبصل والأعشاب وجبن فيتا، والصلصة داخل الفرن ما يعطي مذاقاً مختلفاً. كذلك يمكن تجريب طبق «كتل فيش» أو السبب، الذي يقطع مع البطاطس المخبوزة بالفرن مع البقدونس والليمون.

بالانتقال إلى اللحوم والدواجن، فإمامك خيارات متعددة، من بينها طبق «لامب شوب»، أو ريش الضان

مثل فرن الـ«سوفيات»، أو الفحم، حيث التسوية الهادئة في درجة حرارة منخفضة وعصير الليمون، وطبق البنجر مع الحمص والثوم والطحينة. أما السلطات، فمنها سلطة فيتا اليونانية التقليدية المكونة من الطماطم والخيار والفلفل الحلو والزعر والصلب وجبن فيتا، وساطة الأخطبوط المكونة من أخطبوط مشوي وزيت زيتون والليمون والبقدونس».

الأطباق الرئيسية تتنوع بين المأكولات البحرية واللحوم، فمحبو مأكولات البحر، وفق ترشيحات الشيف

الأخرى، وهي القائمة التي تفتلها جمهور المطعم من المصريين والعرب والأجانب، حيث تقرب روح المطبخ اليوناني من نظيره الشامي خاصة اللبناني، لا سيما في أفكار المشاوي والمزات.

يدعو شيف المطعم زواره إلى اكتشاف الطعم اليوناني المميز عبر قائمة متنوعة، يقول عن مكوناتها «تبدا القائمة بالمرز، ومن بينها بيرز طبق

الأبيض المتوسط الأخرى، مثل الزعتر والنعناع والثوم والبصل والشيت والكمون والكزبرة والأعشاب والتوابل «الحلوة»، كما يستخدم البقدونس مقلبات في بعض الأطباق.

وهي السمات التي تعكسها قائمة الطعام في «زوي»، التي يقول عنها مدير المطعم أدهم علوان، لـ«الشرق الأوسط»، «تشهد قائمة الطعام تنوعاً في الأطباق والمقلبات والسلطات والحلويات، وبنسبة 60 في المائة أطباقها يونانية أصلية، والنسبة الباقية من مطابخ البحر الأبيض المتوسط

تتسع شهرة الخبز على المائدة اليونانية القديمة كطبق أساسي يتم تقديمه على حدة، ومن بين أنواعه المختلفة يحظى خبز «بيتا» بمذاقه المميز ورائحته الزكية التي لا تضاهيها رائحة أخرى والمستمدة من مكوناته زيت الزيتون والزعتر؛ ما جعله ينال شهرة واسعة في شتى أنحاء البلاد.

من اليونان، أبحر «بيتا» عبر البحر المتوسط، إلى نيل القاهرة، حاملاً معه مذاقات المطبخ اليوناني إلى الجمهور المصري، ليرسو في مطعم «زوي» (Zoi)، الكائن في مركب «فيرست نايل» التابع لندفد «فور سيزونز ريزيدانس»، والذي يعد الأحدث في مصر الذي يحمل الملح اليوناني، حيث يمكن لزارئه أن يشتم رائحة الـ«بيتا»، المنبعثة من أفران طهيها، إلى جانب تجريب أشهر أطباق المطبخ اليوناني في سماته مع مطابخ البحر الأبيض المتوسط الأخرى، فهو يستخدم الخضراوات والحبوب واللحوم، كما يعد زيت الزيتون أكثر عناصره حضوراً باستخدامه في معظم الأطباق، إلى جانب وجود المأكولات البحرية كجزء لا يتجزأ من النظام الغذائي فيه، مع تنوع أنواع الجبن، والتوسع في إضافة النكهات في كثير من الأحيان بشكل أكبر من مطابخ البحر

القاهرة، محمد عجم



# ثقافة

## C U L T U R E

وعلم اللغة الاجتماعي وتدرّيس اللغة الإنجليزية من جامعة ستانفورد، كاليفورنيا، وعمل أستاذاً جامعياً ومترجماً ومدير مشروعات ثقافية في السعودية أبرزها حين أصبح مديراً عاماً لمشروع (الموسوعة العربية العالمية). خلال الفترة من 1990 - 2012، ورئيساً لتحرير الطبعة التأسيسية الورقية الأولى من الموسوعة 1990 - 1996، والنسخة الإلكترونية من الموسوعة 2000 - 2005، وعمل مستشاراً للمحتوى المعرفي بمركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي، في شركة «أرامكو السعودية» 2011، وعضو مجلس الشورى السعودي خلال الفترة من 2013 - 2020. هنا حوار معه:

كان محباً للترجمة! وهو ما يتشاركه معهما كاتب النص. ورواية «الأميركي الذي قرأ جلامش»، هي الثانية للشويعات، وجاءت بعد أكثر من عقدين من إصدار أول عمل روائي له كان بعنوان «نوع الرمان». وتغوص الرواية في الميثالوجيا العراقية لتستلهم روح «جلامش» وإبائه وحزنه العميق الممتد في المخيال العام لشعب الرافدين. كما أنها تستوحى عوالم «ملحمة جلامش»، لتقديم تجارب شخص من ثقافات مختلفة سواء تلك التي جاءت من الولايات المتحدة أو العراق أو السعودية، لإبراز بعض المشتركات والقيم الإنسانية التي تجمع البشر وتوحدهم. يحمل الدكتور أحمد الشويعات شهادة الدكتوراه في التربية

في روايته «الأميركي الذي قرأ جلامش»، تطلق والده بطل الرواية الأم «صوفيا بوكاشيو» تحذيرها قائلة: «لا تصدقوا أحياناً ما يقوله ويكتبه المؤرخون». وجاءت هذه الرواية كما يقول كاتبها د. أحمد الشويعات لـ «إثارة أسئلة تتصل بالفن ودوره في الوعي والحياة مقابل صعوبات الواقع وغربة المثقف كشخص له فرادته». لكنها أيضاً جاءت محمّلة بالرغبة في التعبير عما يختلج في النفس، فهي أقرب للسيرة الذاتية، يجمع بين مؤلفها وشخصها حب الفنون والترجمة، والمغامرة، والعمل في شركة «أرامكو» في الظهران بالسعودية. وربما ليست صدفة أن بطل الرواية الأول كان يعمل مترجماً، ويطلقها الثاني «سمعان»

## دعا لتحويل مشروع «الموسوعة العربية العالمية» إلى النشر الرقمي التفاعلي

# أحمد الشويعات: أكتب لأواجه هشاشة الحياة وقلق الفناء

وحين انتهت عضويتي في مجلس الشورى عام 2020، قررت أن أعود إلى بعض المسودات وأعيد الكتابة متفرغاً هذه المرة ومعتكفاً لإكمال العمل. وتفرغت للعمل مدة عامين (2020 و2021)، وساعد على ذلك فترة الحجر بسبب «كورونا». حدثنا عن مشروعك الطموح الإلكتروني ليصبح متاحاً أكثر...؟

أجل زوجته المثقلة بالأعباء (الورا)، ووالدته المريضة (صوفيا) التي أصيبت بالشلل، فصمتت بعد أن كانت تروي القصص عن سلالة «ال بوكاشيو» بظل «ديفيد» عالماً في العراق تتأجل عودته باستمرار بسبب تأخر التوقيع النهائي على إخلاء طرفه وبسبب تكليفه بمهمات ميدانية وسط الشكوك المتزايدة في ولائه ووسط ويلات الحرب. خلال المعاناة، تكتشف له جوانب من ملحمة جلامش، وكأنها تتحدث عما يعيشه الآن، وكأنه يقرأها أول مرة. تستعيد الرواية في السياق التشابه بين «ديفيد» وصديقه العربي «رجب سمعان»، المولع بالفنون والترجمة كذلك، وقد التقيا في شركة «أرامكو» في الظهران بالسعودية قبل عقود حين كانا شاهين متحمسين. الآن في العراق، سئل «ديفيد» بمهمة أخيرة قبل عودته المنتظرة. هي مرافقة دورية استطلاعية قتالية بمحاذاة نهر الفرات... متى بدأت كتابة هذه الرواية؟



د. أحمد الشويعات



غلاف «الأميركي الذي قرأ جلامش»

السائد كما عند غازي القصيبي وتركي الحمد وكولن ولسون، أو خلف ذلك أسباب اجتماعية ونفسية ومعرفية أخلاقية كما عند تولستوي وديستوفسكي، وتقديم المعرفة والحكمة بطريقة وكان يمتاز بها.

## حوار ثقافي

ميرزا الخويلدي

● لماذا يلجأ الكاتب إلى السرد، قصة أو رواية...؟ ماذا يوفّر هذا الفضاء له؟

هناك أسباب كثيرة تدفع الكاتب نحو السرد؛ من هذه الأسباب: مواجهة صعوبات الحياة وهشاشتها، والتعامل مع قلق الفناء كما في ملحمة جلامش نفسها، وكذلك الرغبة في الإبداع وتحقيق الدهشة وتقديم المبهج والجميل في حوارية ثقافية كما عند باختين وغولدمر، إضافة للتامل المعرفي والكشف عن الأبعاد والمعاني الإنسانية النبيلة بما في ذلك التأكيد الروحي للإنسان كما يعبر جيمس جويس. ومن الأسباب الأخرى: طرح الحوار الاجتماعي في زمن متغير، والتعبير عن الرغبة في تحقيق الذات وجودياً كما عند سارتر. ومن دوافع الكتابة عند آخرين نقد



غلاف الموسوعة

العالم وباللغة العربية، وملحمة جلامش، وثقافات العالم، وتاريخ العرب والمسلمين، ويقوده سفره المتواصل وقلقه المعرفي وفضوله إلى الانضمام عام 2005 إلى الجيش الأميركي في العراق ليعمل مترجماً. وهناك يطوف شيخ «جلامش»، كشخص ونص، حيث يتعرض «ديفيد» للارتياح من قبل زملائه الذين شكوا في ولائه، بسبب تعاطفه مع العراقيين. وبعد نحو عام من وجوده في العراق، يطلب العودة إلى مدينته سان فرانسيسكو من

وبهذا يكون مفهوم الظروف أو السياقات واسعاً جداً، والكاتب قد يكون واعياً ببعضها وغير واعٍ ببعض الآخر. والتحليل العميق لظروف وسياقات كتابة عمل ما بهذا المفهوم المتشظي والمتعدد والمتداخل هو من عمل النقاد والمحللين الناقدين.

المباحثين، وليس من مسؤولية الكاتب. ماذا بشأن هذه الرواية «الأميركي الذي قرأ جلامش» متى بدأت الاهتمام بهذه الملحمة؟

ربما تكون البداية المناسبة هي الحديث عن اهتمامي المبكر بالملحمة جلامش في فترة دراستي بالجامعة حين قرأتها أول مرة باللغة العربية في أواخر السبعينات الميلادية، من ترجمة طه باقر. ثم قرأتها عدة مرات باللغة العربية (ترجمة فراس السباح وترجمة عبد الله صالح

## دراسة أدبية عن صاحب «قنديل أم هاشم» من منظور نفسي

# يحيى حقي في «مرايا الاغتراب»

علاقة سببية، فالالتزام الأخلاقي في ذلك الوقت يخلط بين المعتقدات والخرافات؛ لأنه مجتمع بسيط غير متعلم. يجد «إسماعيل» نفسه في محمودية الحارة والشارع الذين تنموية مجتمعية عبر الكالونات من شبابتها في حوارهم وتفاعلهم مع تراثهم وثقافتهم ومع علوم وفنون وثقافات العالم.

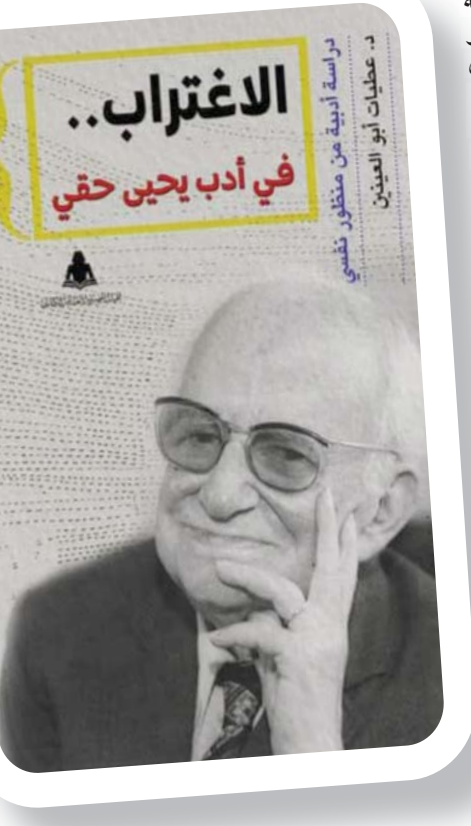
علاقة سببية، فالالتزام الأخلاقي في ذلك الوقت يخلط بين المعتقدات والخرافات؛ لأنه مجتمع بسيط غير متعلم. يجد «إسماعيل» نفسه في محمودية الحارة والشارع الذين تنموية مجتمعية عبر الكالونات من شبابتها في حوارهم وتفاعلهم مع تراثهم وثقافتهم ومع علوم وفنون وثقافات العالم.

علاقة سببية، فالالتزام الأخلاقي في ذلك الوقت يخلط بين المعتقدات والخرافات؛ لأنه مجتمع بسيط غير متعلم. يجد «إسماعيل» نفسه في محمودية الحارة والشارع الذين تنموية مجتمعية عبر الكالونات من شبابتها في حوارهم وتفاعلهم مع تراثهم وثقافتهم ومع علوم وفنون وثقافات العالم.

علاقة سببية، فالالتزام الأخلاقي في ذلك الوقت يخلط بين المعتقدات والخرافات؛ لأنه مجتمع بسيط غير متعلم. يجد «إسماعيل» نفسه في محمودية الحارة والشارع الذين تنموية مجتمعية عبر الكالونات من شبابتها في حوارهم وتفاعلهم مع تراثهم وثقافتهم ومع علوم وفنون وثقافات العالم.

علاقة سببية، فالالتزام الأخلاقي في ذلك الوقت يخلط بين المعتقدات والخرافات؛ لأنه مجتمع بسيط غير متعلم. يجد «إسماعيل» نفسه في محمودية الحارة والشارع الذين تنموية مجتمعية عبر الكالونات من شبابتها في حوارهم وتفاعلهم مع تراثهم وثقافتهم ومع علوم وفنون وثقافات العالم.

علاقة سببية، فالالتزام الأخلاقي في ذلك الوقت يخلط بين المعتقدات والخرافات؛ لأنه مجتمع بسيط غير متعلم. يجد «إسماعيل» نفسه في محمودية الحارة والشارع الذين تنموية مجتمعية عبر الكالونات من شبابتها في حوارهم وتفاعلهم مع تراثهم وثقافتهم ومع علوم وفنون وثقافات العالم.



غلاف الكتاب

علاقة سببية، فالالتزام الأخلاقي في ذلك الوقت يخلط بين المعتقدات والخرافات؛ لأنه مجتمع بسيط غير متعلم. يجد «إسماعيل» نفسه في محمودية الحارة والشارع الذين تنموية مجتمعية عبر الكالونات من شبابتها في حوارهم وتفاعلهم مع تراثهم وثقافتهم ومع علوم وفنون وثقافات العالم.

علاقة سببية، فالالتزام الأخلاقي في ذلك الوقت يخلط بين المعتقدات والخرافات؛ لأنه مجتمع بسيط غير متعلم. يجد «إسماعيل» نفسه في محمودية الحارة والشارع الذين تنموية مجتمعية عبر الكالونات من شبابتها في حوارهم وتفاعلهم مع تراثهم وثقافتهم ومع علوم وفنون وثقافات العالم.

علاقة سببية، فالالتزام الأخلاقي في ذلك الوقت يخلط بين المعتقدات والخرافات؛ لأنه مجتمع بسيط غير متعلم. يجد «إسماعيل» نفسه في محمودية الحارة والشارع الذين تنموية مجتمعية عبر الكالونات من شبابتها في حوارهم وتفاعلهم مع تراثهم وثقافتهم ومع علوم وفنون وثقافات العالم.

علاقة سببية، فالالتزام الأخلاقي في ذلك الوقت يخلط بين المعتقدات والخرافات؛ لأنه مجتمع بسيط غير متعلم. يجد «إسماعيل» نفسه في محمودية الحارة والشارع الذين تنموية مجتمعية عبر الكالونات من شبابتها في حوارهم وتفاعلهم مع تراثهم وثقافتهم ومع علوم وفنون وثقافات العالم.

## تأملات ألبير كامو حول المقصلة

علاقة سببية، فالالتزام الأخلاقي في ذلك الوقت يخلط بين المعتقدات والخرافات؛ لأنه مجتمع بسيط غير متعلم. يجد «إسماعيل» نفسه في محمودية الحارة والشارع الذين تنموية مجتمعية عبر الكالونات من شبابتها في حوارهم وتفاعلهم مع تراثهم وثقافتهم ومع علوم وفنون وثقافات العالم.

علاقة سببية، فالالتزام الأخلاقي في ذلك الوقت يخلط بين المعتقدات والخرافات؛ لأنه مجتمع بسيط غير متعلم. يجد «إسماعيل» نفسه في محمودية الحارة والشارع الذين تنموية مجتمعية عبر الكالونات من شبابتها في حوارهم وتفاعلهم مع تراثهم وثقافتهم ومع علوم وفنون وثقافات العالم.

علاقة سببية، فالالتزام الأخلاقي في ذلك الوقت يخلط بين المعتقدات والخرافات؛ لأنه مجتمع بسيط غير متعلم. يجد «إسماعيل» نفسه في محمودية الحارة والشارع الذين تنموية مجتمعية عبر الكالونات من شبابتها في حوارهم وتفاعلهم مع تراثهم وثقافتهم ومع علوم وفنون وثقافات العالم.

علاقة سببية، فالالتزام الأخلاقي في ذلك الوقت يخلط بين المعتقدات والخرافات؛ لأنه مجتمع بسيط غير متعلم. يجد «إسماعيل» نفسه في محمودية الحارة والشارع الذين تنموية مجتمعية عبر الكالونات من شبابتها في حوارهم وتفاعلهم مع تراثهم وثقافتهم ومع علوم وفنون وثقافات العالم.

علاقة سببية، فالالتزام الأخلاقي في ذلك الوقت يخلط بين المعتقدات والخرافات؛ لأنه مجتمع بسيط غير متعلم. يجد «إسماعيل» نفسه في محمودية الحارة والشارع الذين تنموية مجتمعية عبر الكالونات من شبابتها في حوارهم وتفاعلهم مع تراثهم وثقافتهم ومع علوم وفنون وثقافات العالم.

علاقة سببية، فالالتزام الأخلاقي في ذلك الوقت يخلط بين المعتقدات والخرافات؛ لأنه مجتمع بسيط غير متعلم. يجد «إسماعيل» نفسه في محمودية الحارة والشارع الذين تنموية مجتمعية عبر الكالونات من شبابتها في حوارهم وتفاعلهم مع تراثهم وثقافتهم ومع علوم وفنون وثقافات العالم.



## اتحاد الكرة نعي الفقيد... وحسين سعيد، سيدفن اليوم في اسكتلندا رحيل أسطورة العراق وشيخ معلقها مؤيد البديري



بغداد، فاضل التمشي

توفي مؤيد البديري أسطورة الرياضة العراقية وشيخ معلقها ، أمس، عن عمر ناهز 88 عاماً. وشان كثير من المبدعين العراقيين غادر البديري الحياة بعيداً عن بلاده التي حزنت لموته. وقال النجم الكروي السابق حسين سعيد لـ«التشرق الأوسط»: إن «البديري توفي في اسكتلندا بعد معاناة طويلة من المرض امتدت لنحو سبع سنوات».

وأضاف أن «الراحل غادر قطر منذ سنوات وكان يعيش مع ابنته في اسكتلندا».

وحصل على دبلوم التربية البدنية عام 1957 والمجستير من الولايات المتحدة الأميركية عام 1960، بعد ذلك عمل أستاذاً للتربية الرياضية ومديراً عاماً في وزارة الشباب عام 1967، وعضو الاتحاد العراقي لكرة القدم واللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي عام 1974، إلى جانب شغله لمنصب رئاسة الاتحاد لسنوات طويلة وعمله معلقاً رياضياً ومعداً ومقدماً لبرنامج «الرياضة في أسبوع» من جانبه، أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم، أمس السبت، الحداد على روح الفقيد البديري لمدة ثلاثة أيام.

وقال اتحاد الكرة في بيان إن «الاتحاد العراقي لكرة القدم أعلن حداداً على روح رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم الأسبق والقائمة الرياضية الشامخة (مؤيد البديري) الذي وافته المنية اليوم، ولمدة ثلاثة أيام ابتداءً من اليوم السبت». وأضاف البيان: «سيرتدي اللاعبون في جميع المسابقات التي يقمها الاتحاد في الأسبوع الحالي الشارات السوداء حزناً على وفاة الرمز الرياضي (مؤيد البديري)».

وكان مدرب النصر الأرجنتيني ميشيل روسو قد منح لاعبي فريقه راحة عن التدريبات عقب اللقاء الودي الذي جمعهم بفريق الباطن يوم الجمعة الماضية، على أرضية ملعب مرسلو بارك، وانتهى لصالح الفريق الأصفر بنتيجة هدفين لهدف.

فيما تقرر أن تغادر بعثة فريق النصر إلى مدينة الرس يوم الجمعة المقبل تاهباً لمواجهة الحزم السبت المقبل، قبل أن يعود لمعمل النادي في العاصمة الرياض للاستعداد لمواجهة الجولة الأخيرة أمام الفتح على ملعب مرسلو بارك.

ويوجد النصر حالياً في المركز الثالث في سلم ترتيب الدوري السعودي للمحترفين برصيد 55 نقطة، ويسعى لتحقيق الانتصار في آخر جولتين، وذلك من أجل ضمان تحقيق المركز الثالث والمشاركة في دوري أبطال آسيا، حيث يفصله عن الشباب الذي يحتل المركز الرابع نقطتان فقط، وهو الأمر الذي يدفعه للسعي بقوة للتمسك بالمركز الثالث حتى نهاية منافسات الدوري السعودي للمحترفين.

يذكر أن تواريخ مواجهات الجولتين الأخيرتين الدوري السعودي قابلة للتغيير والتأجيل، وذلك في حال حقق المنتخب السعودي الأولمبي الفوز اليوم على منتخب فيتنام ضمن منافسات الدور الربع نهائي لمنافسات كأس آسيا تحت 23 سنة المقامة حالياً في أوزبكستان.

حيث سيلعب الأخضر في حال فوزه بمواجهة الدور النصف النهائي الأربعاء، وفي حال انتصار الأخضر الشباب سيخوض المباراة النهائية على لقب البطولة يوم الأحد 19 يونيو (حزيران) الحالي، أما في حال خسارته في الدور النصف النهائي فسيلعب مواجهة تحديد المركزين الثالث والرابع يوم السبت 18 يونيو (حزيران)، وهو الأمر الذي يراعيه الاتحاد السعودي لكرة القدم، كون المنتخب الشاب يضم بين صفوفه عدداً من اللاعبين البارزين مع أنديةهم.

## فافر وجارسيا ضمن دائرة الاهتمام في الموسم الجديد

# النصر وليل الفرنسي يتسابقان للفوز بخدمات المدرب فونسيكا



لويس فافر (الشرق الأوسط)

بداعي الإصابة، قبل أن يستعده مدرب المنتخب السعودي هيرفي رينارد من القائمة للمعسكر التدريبي للأخضر المنقذ مؤخراً للسبب ذاته. وينتظر أن يتجه المدرب روسو للاعتماد على الحارس وليد عبد الله للاعبين، عقب انتهاء معسكر المنتخب السعودي الأول في المرحلة الأولى، استعداداً للمشاركة في منافسات كأس العالم قطر 2022. حيث كان من ضمن المشاركين فيه من صفوف النصر ستة لاعبين هم: علي لاجامي، وعبد الإله العمري، وسلطان الغنام، وعلي الحسن، وسامي النجعي، وخالد الغنام.

2011 بالإضافة للتتويج بكأس فرنسا خلال العام نفسه. من جهة أخرى، يفقد فريق النصر لخدمات الحارس أمين بخاري لنحو 4 أشهر، وذلك عقب إصابته عملية جراحية في مدينة مدريد الإسبانية لتثبيت الكتف تكثلت بالنجاح على يد الجراح المتخصص الدكتور مانويل ليس تحت إشراف طبيب النادي دييفد ماركيز. وسيخضع بخاري لبرنامج علاجي وتأهيلي لمدة تتراوح من ثلاثة إلى أربعة أشهر قبل تمكنه من العودة للمشاركة في التدريبات الجماعية وخوض المباريات في الموسم الرياضي المقبل.

وكان الحارس الشاب قد تعرض لإصابة في الكتف خلال مواجهة فريقه أمام الأهلي في الجولة الماضية من منافسات الدوري السعودي للمحترفين التي انتهت بالتعادل الإيجابي 1-1. حيث اضطر للخروج من ذلك اللقاء

الرياض، هيثم الزاحم وفارس الفزي كشفت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط» عن دخول نادي النصر على خط المفاوضات مع البرتغالي باولو فونسيكا، المدير الفني السابق لفريق روما الإيطالي، باعتباره الخيار الأول لصناع القرار بالنادي في الوقت الحالي.

وبحسب المصادر، يواجه النصر صعوبة في إقناع المدرب فونسيكا بالتدريب داخل المنطقة العربية، خاصة مع رغبته في الاستمرار بالفترة الأوروبية وتلقيه عدة عروض أبرزها من نادي ليل الفرنسي. ويبلغ البرتغالي فونسيكا من العمر 49 عاماً، وسبق له تدريب أندية روما الإيطالي، شاختر الأوكراني، وبراجا البرتغالي، وياكوس فيفيرا، وبورتو البرتغالي بالإضافة لأندية أخرى.

كما حصل المدير الفني على عدد من الألقاب أبرزها بطولة الدوري الأوكراني 3 مرات، وكأس أوكرانيا 3 مرات، وكأس البرتغال مرة واحدة، وكأس السوبر البرتغالي أيضاً. وتعمل إدارة النصر في مختلف الاتجاهات من أجل الإعداد بأفضل طريقة ممكنة للموسم المقبل، مع تبقي جولتين فقط على نهاية الدوري السعودي للمحترفين للموسم الحالي، لذلك بدأ مجلس إدارة النادي العاصمي في البحث عن مدير فني جديد يقود المشروع المنتظر للفريق، حيث دخل النادي في مفاوضات مع 3 مدربين من أوروبا تمهيداً لتولي أحدهم منصب المدير الفني للفريق.

ولا يعد فونسيكا المدرب الوحيد الذي يفأوضه النصر في الوقت الراهن، حيث أكدت مصادر «التشرق الأوسط» أيضاً أن النادي العاصمي يفأوض السويسري لوسيان فافر، المدرب الذي سبق له قيادة عدة أندية أوروبية من بينها بوروسيا دورتموند الألماني، نيس الفرنسي، بوروسيا مونشنغلاذباخ الألماني، وهيرتا برلين،

## اختبارات طبية لـ«دانكلير» قبل موقعة الرائد

# الأهلي يبحث عن «النجاة» بالمكافآت التحفيزية



الأهلي لا يملك سوى الفوز في المباراتين المقبلتين وإلا فإنه مهدد بالهبوط للأولى (الشرق الأوسط)

على تقديم حل ما لديهم للخروج بنتيجة إيجابية تسهم في إراحتهم من عناء الحسابات المعقدة التي ستكون مصاحبة للجولة الأخيرة في الدوري.

ويحتاج الأهلي لالتفاف جماهيرهم وتكاتفهم خلال فترة جاهزية لاعبيه عقب الفوز المعنوي الذي حققه الفريق على الجونة المصري 1/2 في المواجهة الودية التي جمعت الفريقين استعداداً لاستئناف منافسات الدوري السعودي والمصري بحضور علي خطاب الفئصل المصري في جدة.

وسجل هادي الأهلي، المدافع طلال عيسى والمهاجم عبد الله المقرن في مواجهة كانت مغلقة أمام الجماهير ووسائل الإعلام حرص من خلالها المدرب سيبولدي على الوقوف على جاهزية لاعبيه للمباريات التنافسية وتطبيق عدد من الجمل التكتيكية التي ينوي تطبيقها في المباراة المقبلة.

وفي الوقت الذي اتجه صنعا القرار بالنادي الأهلي لفتح مدرجات ملعب المباراة لجماهير الفريق مجاناً لاستفادة القسوى من الدعم الجماهيري في المباراة الحاسمة أمام أهيا، ينتظر أن يشهد المدرج الأخضر «تيفو جماهيري» لتحفيز اللاعبين

وقد تعرض لاصابة في الركبة أثناء فترة التوقف قبل شهرين ليخضع لبرنامج علاجي وتأهيلي في بلاده في الوقت الذي ساهم تمديد الدوري لشهر يونيو (حزيران) الحالي بمنحه الفرصة للعودة والمشاركة مع الفريق في آخر مواجهتين.

ويتجه المدرب سيبولدي للاستعانة بالمدافع البرازيلي بيريرا بشكل تدريجي انطلاقاً من مواجهة الرائد في حال إظهاره جاهزية فنية جيدة خلال التدريبات الأخيرة التي ستسبب المباراة.

وكان البرازيلي بيريرا تعرض لإصابة في الركبة أثناء فترة التوقف قبل شهرين ليخضع لبرنامج علاجي وتأهيلي في بلاده في الوقت الذي ساهم تمديد الدوري لشهر يونيو (حزيران) الحالي بمنحه الفرصة للعودة والمشاركة مع الفريق في آخر مواجهتين.

ويفتح الأوروغوياني روبرت سيبولدي اليوم ملف الإعداد الفعلي لمواجهة الجولة الذي سيلتقطه على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة السبت المقبل ضمن منافسات الجولة قبل الأخيرة للدوري السعودي، وسط طموحات عريضة بتمكن الفريق من تحقيق الفوز والابتعاد عن حسابات الهبوط لدوري الدرجة الأولى.

وقد تعرض لاصابة في الركبة أثناء فترة التوقف قبل شهرين ليخضع لبرنامج علاجي وتأهيلي في بلاده في الوقت الذي ساهم تمديد الدوري لشهر يونيو (حزيران) الحالي بمنحه الفرصة للعودة والمشاركة مع الفريق في آخر مواجهتين.

ويفتح الأوروغوياني روبرت سيبولدي اليوم ملف الإعداد الفعلي لمواجهة الجولة الذي سيلتقطه على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة السبت المقبل ضمن منافسات الجولة قبل الأخيرة للدوري السعودي، وسط طموحات عريضة بتمكن الفريق من تحقيق الفوز والابتعاد عن حسابات الهبوط لدوري الدرجة الأولى.

ويفتح الأوروغوياني روبرت سيبولدي اليوم ملف الإعداد الفعلي لمواجهة الجولة الذي سيلتقطه على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة السبت المقبل ضمن منافسات الجولة قبل الأخيرة للدوري السعودي، وسط طموحات عريضة بتمكن الفريق من تحقيق الفوز والابتعاد عن حسابات الهبوط لدوري الدرجة الأولى.

جدة، إبراهيم القرشي

كثفت إدارة الأهلي من وجودها في تدريبات الفريق الجماعية والوقوف على احتياجات اللاعبين وتأمينها، في الوقت الذي عمدت على تحفيزهم ورفع معنوياتهم تاهباً للموقعة المهمة والصعبة أمام الرائد السبت المقبل على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة ضمن منافسات الجولة قبل الأخيرة للدوري السعودي للمحترفين.

ورصدت إدارة الأهلي مكافأة خاصة للاعبين في حال تحقيقهم العلامة الكاملة أمام الرائد في إطار العمل الدؤوب على تجهيز الفريق لموقعة السبت المقبل في ظل أهميتها القصوى لتجنب الدخول في حسابات الهبوط.

فيما يتجه الأوروغوياني روبرت سيبولدي لإخضاع المدافع البرازيلي دانكلير بيريرا لاختبارات طبية مع وصوله إلى جدة قبل منحه الضوء الأخضر للمشاركة في التدريبات للتأكد من جاهزيته للمشاركة مع الفريق في المواجهتين الأخيرتين للفريق بالدوري السعودي للمحترفين أمام الرائد والشباب.

وكان البرازيلي بيريرا تعرض لإصابة في الركبة أثناء فترة التوقف

## الزوري يريد الرحيل إلى أندية الشرقية بسبب أسرته

# «تقرير سيفيلا» يرسم مستقبل أباها في الدوري السعودي

فريق الاتحاد في جدة ضمن الاستعداد لمواجهة الفيحاء في الجولة المقبلة في الدوري.

ورغم أن أباها في وضع مريح إلى حد كبير من حيث حسابات الهبوط فإن فوزه في المباراة القادمة يبعده بشكل نهائي ويضمن بقاءه بشكل مؤكد حيث يملك الفريق (34) نقطة. وتراجعت نتائج أباها في المباريات الخمس الأخيرة حيث لم يحصص سوى (3) نقاط من تعادلات وغياب عن الفوز، حيث كانت آخر خسارة من الهلال بهدفين نظيفين، فيما أقر المدرب بتراجع مستوى فريقه، وأكد العمل على استعادة الأداء القوي وحصد النتائج الإيجابية. يذكر أن أباها نجح في الموسم الماضي في البقاء بفضل تعادله في الدقائق الأخيرة ضد القادسية حيث كان مهدداً بالهبوط إلى دوري الدرجة الأولى.

خارجية بعد أن كان مطعماً للعديد من الأندية السعودية بما فيها أباها إلا أن شرط الحزم للتنازل عن خدماته كان مكافئاً. وعلى صعيد اللاعبين الآخرين فيبدو أن اللاعب الأردني معاذ عفانة الذي يمثل أباها بالاستفادة من نظام اللاعبين المواليد فقد يكون من ضمن الأسماء الراحلة مع نهاية هذا الموسم بعد أن ظل حبيساً للاحتياط في الكثير من المباريات. وتملك إدارة أباها برئاسة الدكتور أحمد الحديدي خيارات عديدة بشأن تصحيح وضع فريقها وتعزيز قوته بعد أن حصل النادي على شهادة الكفاءة الخارجية والبحث عن مهاجم أكثر فاعلية. وظهر الأثر الهجومي السلبي في فريق أباها بعد رحيل السعودي ستراننبرغ وعودته لفريقه الحزم إلا أنه لم يقدم أيضاً الشيء الكثير مع فريقه الذي هبط ميكراً، حيث غادر اللاعب في رحلة احتراف

للفريق قادماً من نادي الشباب بفترة تجربة قصيرة أيضاً فإن بقاء اللاعب من عدمه سيعتمد في المقام الأول على الزوري نفسه الذي بات يدرس خيارات أخرى للاحتراق بما فيها في المنطقة الشرقية حيث تتواجد أسرته. وتشير المصادر إلى أن نادي الخليج والعدالة الصاعدين مجدداً لدوري المحترفين يبديان اهتماماً بضم لاعب خبيرة مثل الزوري إلا أن الحديث الرسمي مع اللاعب أو وكيله لم يتم بكون اللاعب لا تزال لديه مباراتان متبقيتان في بطولة الدوري وخشية أن يكون هناك تأثير على أدائه الفني.

كما أن القيمة المالية التي سيطلبها الزوري للتوقيع لموسم على الأقل ستكون الحد الفاصل في أي مفاوضات خصوصاً في ظل رفع عدد اللاعبين الأجانب في الفرق السعودية إلى «8» بداية من الموسم المقبل.

ويضع السلوفاكي مارتن سيفيلا مدرب فريق أباها للمسات الأخيرة حول التقرير الفني الذي سيقدمه للإدارة من أجل بدء الاستعداد للموسم الجديد حيث سيضمن التقرير الاحتياجات الفنية من اللاعبين والمعسكر الخارجي الذي سيقمها للفريق في فترة الصيف تاهباً للنسخة القادمة من بطولة الدوري السعودي للمحترفين. واتضح الصورة لدى المدرب بشأن العديد من الأمور وخصوصاً فيما يتعلق باللاعبين المحليين والأجانب والذين وقعت الإدارة معهم عقود قصيرة من بينهم اللاعب الدولي السابق عبد الله الزوري الذي تم التعاقد معه لمدة (6) أشهر فقط في فترة التسجيل الشتوية. ورغم أن الزوري في القائمة الأساسية لأباها في غالبية المباريات منذ انضمامه

الدمام، علي القطان يضع السلوفاكي مارتن سيفيلا مدرب فريق أباها للمسات الأخيرة حول التقرير الفني الذي سيقدمه للإدارة من أجل بدء الاستعداد للموسم الجديد حيث سيضمن التقرير الاحتياجات الفنية من اللاعبين والمعسكر الخارجي الذي سيقمها للفريق في فترة الصيف تاهباً للنسخة القادمة من بطولة الدوري السعودي للمحترفين. واتضح الصورة لدى المدرب بشأن العديد من الأمور وخصوصاً فيما يتعلق باللاعبين المحليين والأجانب والذين وقعت الإدارة معهم عقود قصيرة من بينهم اللاعب الدولي السابق عبد الله الزوري الذي تم التعاقد معه لمدة (6) أشهر فقط في فترة التسجيل الشتوية. ورغم أن الزوري في القائمة الأساسية لأباها في غالبية المباريات منذ انضمامه



مارتن سيفيلا (الشرق الأوسط)



## مدير المنتخب الإسباني توقع حضوراً قوياً للأرجنتين والبرازيل في مونديال قطر قلق إسباني وفرنسي بسبب نتائج دوري الأهم... وانريكي: «الماتادور» عظيم

مديره: «الشرق الأوسط»

استشهد لويس إنريكي المدير الفني للمنتخب الإسباني لكرة القدم، بمعاناة المنتخب الفرنسي في بطولة دوري أمم أوروبا، حيث يتواصل الجدل بشأن قوة المنتخب الإسباني في المنافسة ببطولة كأس العالم. ويلعب المنتخب الإسباني آخر مبارياته في دوري أمم أوروبا خلال فترة المباريات الدولية الحالية، اليوم (الأحد)، أمام ضيفه المنتخب التشيكي، علماً بأنه حصد خمس نقاط فقط من ثلاث مباريات.

وتعاد المنتخب الإسباني مع المنتخبين البرتغالي والتشيكي، وفاز على المنتخب السويسري بصعوبة 1 - صفر. ودافع لويس إنريكي عن اختياراته للمنتخب ومعرفته بخبرة القدم بعد الفوز الأخير، ورد المدرب الإسباني بقوة عند سؤاله عما تعنيه مباريات دوري أمم أوروبا للمنتخب الإسباني قبل مونديال قطر 2022.



إسبانيا لم تقدم المطلوب منها في المباراة الماضية (أ.ب)



مبارياتي بدأ واثقاً خلال مواجهة فرنسا الأخيرة (رويتزر)

من موناكو إلى ريال مدريد الإسباني، على مكانته أساسياً للمباراة الثالثة نواليا، فيما عاد كريم بنزيمة إلى الهجوم للعب أمام أنطوان غريزمان بعدما احتفظ بهما ديشان على مقاعد البدلاء ضد كرواتيا، في حين بقي كيليان مبابي خارج التشكيلة الأساسية.

وكان أبطال العالم قريبين من افتتاح التسجيل بفرصة مزدوجة إثر ركلة حرة نفذها غريزمان وصدها الحارس باتريك بيننس الذي عاد ووقف في وجه المتابعة الراسية لبزيمة (18).

لكن تلك كانت الفرصة الوحيدة للضيوف قبل أن يأتي الرد من النمساويين بلعبة ثلاثية جميلة بين ماركو أرناتوفيتش وكونراد لامر، وأندرياس فايمان الذي أنهأها في شبك الحارس القائد العائد إلى التشكيلة هوغو لوريس (37).

وكانت فرنسا تدخل إلى استراحة الشوطين وهي على المسافة ذاتها من مضيقها، لولا تالق الحارس بننس في تسديدة لولبية لبزيمة (43)، ثم كحر الأمر ذاته في مستهل الشوط الثاني حين صد محاولة لبينجامان بافار (55) أتبعها كينغسلي كومان بتسديدة فوق العارضة، رغم أنه كان في مكان مناسب للتسجيل (56).

ولجأ ديشان إلى مبابي في الدقيقة 65 بحثاً عن الحلول الهجومية على حساب غريزمان، في وقت اضطر فيه رانغينك إلى إخراج ظهير ريال مدريد الإسباني بطل دوري الأبطال دافيد ألبا بسبب الإصابة (69).

ورغم السيطرة التامة التي وصلت إلى حدود 80 في المائة، بدت فرنسا عاجزة عن الوصول إلى شبك مضيقها حتى الدقيقة 83، حين نجح مبابي في خطف التعادل بعد تمريرة من كواتيه.

لويس إنريكي (رويتزر)

بجولة رابعة الاثني، حيث تتواجه فرنسا مع كرواتيا في «استاد دو فرانس»، والنمسا مع الدنمارك في كوبنهاغن، بعدما فازت على منافستها 2 - 1 في فيينا خلال الجولة الماضية.

وخاضت فرنسا المباراة بتشكيلة مختلفة عن تلك التي تعادلت مع كرواتيا في الجولة الماضية، إذ منح ديشان الفرصة للمدافع ليفربول الإنجليزي إيرايميا كواتيه للعب أساسياً بعد ستة أيام على استدعائه للمرة الأولى من أجل تعويض غياب رافايل فاران، فيما لعب وليام صليبيا أساسياً بجانبه للمباراة الثانية توالياً في استدعائه الخامس للمنتخب.

وحافظ لاعب الوسط أرييليان تشوساميني الذي انتقل رسمياً أمس

الهزيمة الثانية خلال آخر ثلاث مباريات، لكن مبابي أنقذ الفريق. وسجل مبابي هدفاً من فرصتين أتاحتها له في مباراة أمس، حيث سد كرات خطيرة أخرى في الدقيقة 87 تصدى لها الحارس باتريك بيننس بصعوبة، ثم اصطدمت بالعارضة.

وقال مبابي عقب المباراة: «لا تشعر بالقلق أبداً، تمسك بالفخر دائماً». وأضاف: «صعدنا نقطة وسنعمل على الفوز على كرواتيا يوم الاثني. شعرت بخيبة أمل إثر تصدي العارضة للكرة. لكن علينا الآن الاستمرار بالمستوى الذي ظهرنا به في الدقائق الأخيرة هنا». وتختتم هذه النافذة الدولية

الصدارة برصيد ست نقاط، ويليه منتخباً النمسا وكرواتيا برصيد أربع نقاط لكل منهما. وتوج المنتخب الفرنسي بلقب النسخة الماضية من دوري الأمم، إثر الفوز على نظيره الإسباني في النهائي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لكن تكرار هذا الإنجاز يبدو مستبعداً بشكل كبير حالياً، ومع ذلك يحاول ديشان التمسك بالنقطة.

وقال ديشان في تصريحات لوكالة «تي إف 1» التلفزيونية: «الست قلقة. هي ليست النتيجة التي كنا نتمناها، ولا نقدم أفضل مستوياتنا، لكننا منحنا فرصة للمشاركة لبعض اللاعبين الشبان».

وأضاف: «أتيج لنا كثير من الفرص في الشوط الثاني. لقد سيطرنا على المباراة لكننا لم ننتفع بالفاعلية الكافية».

واهتزت شبك المنتخب الفرنسي في عشر من آخر 15 مباراة، وكان على وشك تلقي

ديشان، المدير الفني للمنتخب الفرنسي لكرة القدم، وكيليان مبابي لاعب المنتخب، إنهما لا يشعرا بالقلق رغم تراجع المنتخب إلى المركز الأخير في مجموعته بدوري أمم أوروبا.

واستهل المنتخب الفرنسي مشواره في البطولة بالهزيمة أمام نظيره الدنماركي 2 - 1 ثم تعادل مع كرواتيا 1 - 1 وتعادل في المباراة الثالثة مع نظيره النمساوي 1 - 1 أول من أمس (الجمعة).

وشارك كيليان مبابي من مقعد البدلاء في مباراة أمس، وسجل هدف التعادل للمنتخب الفرنسي قبل سبع دقائق من انتهاء المباراة، التي كادت تنتهي بفوز المنتخب النمساوي بهدف سجله أندرياس وايمان في الدقيقة 37.

ويحتل المنتخب الفرنسي المركز الرابع الأخير في المجموعة الأولى برصيد نقطتين، بينما يحتل المنتخب الدنماركي

ثالثاً خاص من لويس إنريكي، الذي يعتقد أن موراتا أحد أفضل المهاجمين الذين يؤدون دوراً دفاعياً في القارة.

وقال: «كل من يلعب في مركز الجناح يمكنه أن يلعب في مركز المهاجم الصريح. المهاجمون الذين اخترتهم لا يمكن لجميعهم أن يلعبوا في مركز الجناح».

وأردف: «موراتا يمكنه اللعب في مركز الجناح لن أقارن بين اللاعبين، ولكن على المستوى الدفاعي، لا يمكن لأي مهاجم في أوروبا أن يتغلب على موراتا. لديه ذكاء عندما يتعلق الأمر بالضغط والظروف البدنية، لا يوجد أي شك في قدرته».

وأكد: «ووفق كل هذا، عندما تكون الكرة بحوزته يصبح جيداً للغاية، يعطينا التفوق. نريد من هؤلاء الذين يشاركون أن يعرفوا أن لديهم جانباً هجوماً وآخر دفاعياً».

ووسط قلق الإعلام الفرنسي من أداء «الديوك»، قال ديديه وحصل الفارو موراتا على

### بعد الكشف عن اتصال بين ناغلسمان وماني للانتقال إلى بايرن ميونيخ

## روبي كين: ما الذي يدفع أي لاعب للرحيل عن ليفربول؟

كان ليفربول أعلن مؤخرًا أنه رفض عرضاً ثانياً من بايرن ميونيخ لضم ماني ويُعتقد أن النادي البافاري رفع عرضه من 25 إلى 30 مليون جنيه إسترليني (نحو 35 مليون يورو) بالإضافة إلى مكافآت ماني/عاما، التي يُعتقد أنها تصل إلى 7,5 مليون يورو.

في المقابل، لا يزال ليفربول يعتبر عرض بايرن أقل من اللازم وأبدي انزعاجه بالدرجة الأولى من عرض المكافآت التي اعتبرها غير واقعية.

وكتبت صحيفة «ذا تايمز» أن ليفربول لن يدخل في مفاوضات مع بايرن قبل وصول العرض إلى 42,5 مليون جنيه إسترليني (حوالي 50 مليون يورو) متبصرةً إلى أن ليفربول مستعد لتقديم بعض التنازلات.

نجم ليفربول الإنجليزي الذي يسعى النادي البافاري إلى ضمه لصوفوه. وقالت محطة «سكاى» الرياضية إن اللاعب السنغالي الدولي لم يبد في الاتصال غرور النجوم وإنه ترك انطباعاً من النوع الذي يدوم تأثيره لدى المستمع. وأضافت أن ماني، المعروف بتواضعه والذي يعتبر بطلاً قومياً في بلاده بسبب دوره الاجتماعي هناك، أبدى مرونة شديدة خلال الاتصال، وقالت إنه أجاب عن سؤال عن الموقف الذي يرى نفسه فيه بقوله إنه سيلعب في المكان الذي تكون فيه حاجة إليه.

وذكر تقرير القناة أن «ماني» يريد أن ينتقل إلى بايرن ميونيخ والمخ في المحادثة بشكل واضح: «أنا أود أن أنتقل إلى ميونيخ فقط».

سيتي، الذي سجل 104 أهداف، ومحمد صلاح مهاجم ليفربول (118 هدفاً) وهاري كين مهاجم توتنهام (134 هدفاً).

ومن المؤكد أن رحيل ماني عن ليفربول سيركز فرأغا كبيرا يحتاج لمن يشغله، ولكن ليفربول يبدو قريباً من التعاقد مع داروين نونيز مهاجم بنفيكا البرتغالي ليكون بديلاً محتملاً لماني.

وأحرز نونيز 48 هدفاً في 85 مباراة مع بنفيكا في جميع البطولات، وكان أساسياً في 61 من هذه المباريات. ويبلغ متوسطه التهديفي 1,2 هدف كل 90 دقيقة في مباريات الدوري البرتغالي بالموسم المنقضي.

وفي المقابل، يبلغ المتوسط التهديفي لماني في الدوري الإنجليزي 0,5 هدف في كل 90 دقيقة مع مراعاة الفارق في قوة

روبرت ليفاندوفسكي». وأوضح كين: «لا أرى سبباً بالفعل يجعلك تترك ليفربول إلى بايرن ميونيخ في هذا التوقيت خاصة عندما يكون لديك مدير فني مثل يورغن كلوب، وما يقدمه الفريق حالياً من خلال الفوز بلقبين وكان من الممكن أن تصبح أربعة القاب في الموسم المنقضي».

وأضاف: «اندهش لهذا، إنه لاعب رائع. أثق أن أي فريق سينقل إليه سيكون سعيداً بهذا اللاعب». وأحرز ماني 90 هدفاً في 196 مباراة خاضها مع ليفربول بالدوري الإنجليزي منذ انتقاله إلى صفوف الفريق في بداية موسم 2016 / 2017 قادماً من ساوثهامبتون الإنجليزي.

وخلال هذه الفترة، لم يتفوق على ماني في الدوري الإنجليزي سوى جيمي كاردي مهاجم ليستر

لندن، «الشرق الأوسط»

تساءل نجم كرة القدم الإيرلندي السابق روبي كين عن السبب الذي يدفع أي لاعب للرحيل عن ليفربول الإنجليزي من أجل الانضمام لبايرن ميونيخ الألماني. ويأتي تساؤل كين وسط ما يتردد بقوة من جدل بشأن إمكانية انتقال المهاجم السنغالي ساديو ماني من ليفربول إلى بايرن هذا الصيف.

وقال كين النجم السابق لليفربول في تصريحات إلى «ستاتس بيرفورم»: «إذا رحل ماني عن ليفربول، فستكون خسارة كبيرة للفريق بكل تأكيد... إذا كانت هذه الإشاعات صحيحة، وانتقل ماني إلى بايرن ميونيخ، فستكون صفقة رائعة للنادي الألماني. يبدو أن بايرن على وشك فقدان مهاجمه

لندن، «الشرق الأوسط»

تساءل نجم كرة القدم الإيرلندي السابق روبي كين عن السبب الذي يدفع أي لاعب للرحيل عن ليفربول الإنجليزي من أجل الانضمام لبايرن ميونيخ الألماني. ويأتي تساؤل كين وسط ما يتردد بقوة من جدل بشأن إمكانية انتقال المهاجم السنغالي ساديو ماني من ليفربول إلى بايرن هذا الصيف.

وقال كين النجم السابق لليفربول في تصريحات إلى «ستاتس بيرفورم»: «إذا رحل ماني عن ليفربول، فستكون خسارة كبيرة للفريق بكل تأكيد... إذا كانت هذه الإشاعات صحيحة، وانتقل ماني إلى بايرن ميونيخ، فستكون صفقة رائعة للنادي الألماني. يبدو أن بايرن على وشك فقدان مهاجمه



ساديو ماني (رويتزر)

### رافايل لياو أمام مهمة لإثبات نفسه «كريستيانو الجديد»

## «أسباب إدارية» تغيب رونالدو عن مواجهة البرتغال وسويسرا



رونالدو (أ.ب)

الإيطالي، كان رافايل لياو أحد مهندسي تنويع ميلان باللعب الأول في الدوري منذ عام 2011.

لكن لاعب ليل الفرنسي السابق الذي انتقل إلى «روسونيري» صيف عام 2019 مقابل نحو 30 مليون يورو، لا يخفي طموحاته.

قال لياو خلال مؤتمر صحفي في بداية المعسكر التدريبي لهذه النافذة الدولية: «أريد أن أكون مرجعاً لميلان والمنتخب، وأن أفوز بكأس العالم».

وأضاف اللاعب الأنغولي الأصل الذي ولد في مدينة الماد الساحلية بالضاحية الجنوبية للشيشونة أن «العاصمين الأولين» (في ميلان) لم يمضيا كما أردت، لكن هذا العام الأمر مختلف: أنا أكثر نضجاً وثقة، وأمل جوتنا ومهاجم فالنسيا الإسباني غونسالو غنديش.

ومع 11 هدفاً وعشر تمريرات حاسمة هذا الموسم في الدوري

لعب المهاجم الذي احتفل بعيد ميلاده الثالث والعشرين الجمعة، تزامناً مع العيد الوطني البرتغالي، أول مباراة دولية له كأساسي مع منتخب بلاده الأسبوع الماضي ضد إسبانيا، لكن بديله ريكاردو هورتا هو الذي تالق بتسجيله هدف التعادل المتأخر في المباراة التي استضافتها إشبيلية (1 - 1).

بعد دخوله في ربع الساعة الأخير من المبارتين اللتين فازت فيهما البرتغال على سويسرا الأحد الماضي (4 - صفر) ثم تشيكا الخميس (2 - صفر) في لشبونة، لا يزال الجناح القوي الذي خاض ثماني مباريات دولية، يبحث عن تثبيت مكانه في تشكيلة يتنافس فيها بشكل مباشر مع لاعب ليفربول الإنجليزي ديوغو جوتا ومهاجم فالنسيا الإسباني غونسالو غنديش.

ومع 11 هدفاً وعشر تمريرات حاسمة هذا الموسم في الدوري

في العالم خمس مرات، في الحصة التدريبية للمنتخب قبل التوجه إلى جنيف.

وتلعب البرتغال مع سويسرا اليوم الأحد للبقاء في صدارة المجموعة الثانية في دوري الأمم. فبعد التعادل 1 - 1 في إشبيلية مع إسبانيا وانتصارين في لشبونة على سويسرا في المباراة التي سجل فيها رونالدو هدفين، وتشيكيا في الثانية، تحصد البرتغال المجموعة مع سبع نقاط، بفارق نقطتين عن «لا روكا».

إلى ذلك، وبعدما اختير أفضل لاعب في الدوري الإيطالي عقب موسم رائع مع نادي ميلان تالق فيه تحت جناح السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش، بات رافايل لياو أمام مهمة جديدة لإثبات نفسه في برتغال كريستيانو رونالدو، حين يواجه سويسرا في جنيف ضمن دوري الأمم الأوروبية اليوم الأحد.

لشبونة، «الشرق الأوسط»

يغيب النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو وزميله جواو موتينيو ورافايل غيريرو عن مباراة منتخب بلاده أمام سويسرا ضمن منافسات دوري الأمم الأوروبية في كرة القدم نهاية الأسبوع الحالي، بحسب ما أعلن المدرب فرناندو سانتوس أمس السبت.

ومنح هذا الثلاثي إعفاءً من الرحلة إلى جنيف على أساس «إداري» وليس للاصابة.

وقال سانتوس خلال مؤتمر صحفي في لشبونة إن «الأسر لا يتعلق بمشاكل بدنية، إنها مسألة إدارية».

وأضاف أنه «ليس هناك معنى أن يسافر 26 لاعباً إلى سويسرا، بحق لنا أن نشارك بـ23 لاعباً في التشكيلة، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل. ولم يشارك رونالدو، أفضل لاعب

لشبونة، «الشرق الأوسط»

يغيب النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو وزميله جواو موتينيو ورافايل غيريرو عن مباراة منتخب بلاده أمام سويسرا ضمن منافسات دوري الأمم الأوروبية في كرة القدم نهاية الأسبوع الحالي، بحسب ما أعلن المدرب فرناندو سانتوس أمس السبت.

ومنح هذا الثلاثي إعفاءً من الرحلة إلى جنيف على أساس «إداري» وليس للاصابة.

وقال سانتوس خلال مؤتمر صحفي في لشبونة إن «الأسر لا يتعلق بمشاكل بدنية، إنها مسألة إدارية».

وأضاف أنه «ليس هناك معنى أن يسافر 26 لاعباً إلى سويسرا، بحق لنا أن نشارك بـ23 لاعباً في التشكيلة، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل. ولم يشارك رونالدو، أفضل لاعب



## رئيس ميلان التنفيذي قال إن الجميع ظن أن عودة ميلان مستحيلة... نريد الأبطال إيفان غازيديس عن مستقبل اللعبة: 22 مليونيراً يركلون الكرة على العشب

ميلانو، دونالد مكارتي

يقول الرئيس التنفيذي لنادي ميلان، إيفان غازيديس، عن مشاعره بعد أن فاز النادي بلقب الدوري الإيطالي الممتاز للمرة الأولى منذ 11 عاماً في نهاية الأسبوع قبل الماضي: «يستغرق الأمر بعض الوقت لإدراك أهمية ما حدث». لقد شغل غازيديس منصباً مماثلاً في أرسنال لمدة 10 سنوات قبل أن يغادر لندن وسط اتهامات بأن النادي الإنجليزي أصيب بالركون خلال فترة عمله هناك. لكنه قاد ثورة مثيرة للإعجاب في ميلان وتبنى خطة جريئة أتت ثمارها في نهاية المطاف. وبعد مشاهدة ميلان وهو يفوز بمباراته الأخيرة في الكالتشيو هذا الموسم، والتي كانت خارج ملعبه على ساسولو بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل لا شيء، يقول غازيديس: «إنك تشعر بالثورة والسعادة مباشرة، لكنك تدرك بعد ذلك أن هذا إنجاز هائل، ليس فقط فعلنا بها ذلك - وهو أمر مختلف تماماً. فحتى في بداية الموسم، كنا نعتقد أننا أنشأنا شيئاً مميزاً يقوم على فكرة واضحة لبناء ميلان جديد حول فريق شاب جداً. اعتقد أنه أصغر فريق سنأ في التاريخ الحديث يفوز بالاسكوديتو، وواحد من أصغر الفرق سنأ في أوروبا. كما إن له هدف واحد داخل النادي ومع الجماهير».



ميلان يحتفل بفوزه بالدوري الإيطالي (رويترز)

جنباً إلى جنب مع أرسين فينغر. لكن كان يجب علي أن أنقل مشاعري بشكل أفضل للنادي». ويضيف: «المناصب التنفيذية في كرة القدم مثيرة للاهتمام لأنك تضخمي كثيراً من أجل النادي. لا أعتقد أنني حصلت على يوم واحد إجازة منذ أن بدأت العمل في كرة القدم على مستوى الأندية قبل 14 عاماً. لا يمكنك فعل ذلك إذا لم تكن شغوفاً بما تفعله. هناك ليالٍ لا أنام فيها، كما أنك تتأثر كثيراً في حال الخسارة. أنت تريد أن تضفي أجواء من السعادة، لكن المشجعين لا يرون هذا الجانب الإنساني. يؤلمني أن مشجعي أرسنال لم يشعروا بالفرح والعمل الجماعي، لكنني سعيد حقاً بتطور العمل الجماعي تحت قيادة المدير الفني ميكيل أرتينا الذي قام بعمل رائع. ويؤسفني أنني لم أتمكن من تجميع جماهيرنا معاً بالطريقة التي فعلت بها ذلك مع جماهير ميلان».

وعندما ذكرته بأن معظم مشجعي أرسنال يربطون بين غازيديس والركود الذي عانى منه النادي وتراجع النتائج رغم حقيقة أنه حصل على 22 مليون جنيه إسترليني، رد قائلاً: «كان يتم ترديد كلمتي الركود والتراجع كثيراً خلال السنوات العشر التي قضيتها هناك. في الواقع، حتى خلال آخر عامين لي هناك، كنا نسير بشكل لا يصدق وكنا نحفل المركز الثالث أو الرابع في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. كانت البيئة تنافسية بشكل متزايد مع تشيلسي ومانشيستر سيتي، لكننا لم نتمكن من مواصلة التنافس بنفس القوة. واعتقد أن الناس كانوا مرتبكين بشأن رؤيتهم لأرسنال، حيث فسروا ذلك على أنه نقص في الطموح، وهذا ليس صحيحاً، لأنه لا يمكن لأحد أن يكون أكثر طموحاً من أرسين فينغر».

ويضيف: «على مدار عامين ميلاديين كنا الفريق الأفضل، لكننا لم نتمكن من تكوين فريق متماسك طوال الموسم. فزنا بثلاث كؤوس للاتحاد الإنجليزي وكانت هناك لحظات أصل وتوقعات حقيقية. لكننا خلال العامين الأخيرين فقط لم نتمكن من الحفاظ على هذا الاتساق».

لقد أشرف غازيديس على رحيل فينغر المؤلم بعد 22 عاماً قضاهما المدير الفني الفرنسي مع المدعجة. يقول غازيديس: «لم يكن هناك أي صراع بيننا، فقد قدمت كل الدعم اللازم لأرسين خلال سنوات عديدة، وخلال صعوبات عديدة واجهها النادي. كانت نجمة دائماً علاقة عمل جيدة، وأرسين فينغر هو إنسان رائع وملمه لمن حوله. أشعر أنني محظوظ كثيراً لأنني تعلمت منه».

وقبل أن أوجه سؤالي التالي عن أرسنال، أعلق الرئيس التنفيذي لميلان باب الأسئلة وعندما سألت غازيديس عن التقارير التي تفيد بأن «البيوت» قد يبيع ميلان إلى صندوق تحوط آخر، رد قائلاً: «هناك بعض المناقشات في هذا الأمر. لم يتطعوا إلى البيع لكن الناس جاءوا إليهم. هناك مجموعتان محبتتان وتؤمنان بالطريقة التي تم بها بناء ميلان الحديث، لذا سواء بقي صندوق تحوط البيوت أو تولت إحدى هاتين المجموعتين المسؤولية، فإن المشروع مستقر». لكن هل سيقف غازيديس في منصب الرئيس التنفيذي للنادي؟ يقول عن ذلك: «سأبقى بالتأكيد في المستقبل القريب».

لقد تعافى غازيديس من مرض السرطان العام الماضي، وشعر بسعادة كبيرة بسبب الدعم الذي تلقاه من النادي والمشجعين الذين رفعوا لافتات تشيد بشجاعته. ويقول عن ذلك: «أشعر بإحساس حقيقي بالانتماء، وأنا ممتن للغاية». وبعيداً عن الثورة الكبيرة التي يشهدها نادي ميلان حالياً، ما الذي كان سيفعله غازيديس بشكل مختلف إذا تمكن من العودة إلى أرسنال؟ يرد قائلاً: «كنت أود أن أظهر اهتماماً أكبر. لقد شعرت بالدهشة لأن الناس كانوا ينظرون لي على أنني بعيد عن النادي، وذلك لأنني كنت بعيداً جداً عن الجانب الرياضي. كان هذا هو الشيء الصحيح الذي يجب القيام به



فوز ميلان بالدوري الإيطالي أعاده للساحة الدولية (إب.أ)

بخدم مصالح النادي. ميلان فكرة دوري السوبر الأوروبي المقترح الذي - بدون الفكرة. عندما كنت في أرسنال، كنت أعارض بشدة فكرة دوري السوبر الأوروبي، لأن الدوري الإنجليزي الممتاز يتطور وفي طريقه للصعود بشكل مذهل». ويضيف: «الضغط يتولد في أوروبا لأنهم لن يكونوا قادرين على منافسة الدوري المالي النظيف الممتاز يتطور وفي طريقه للصعود بشكل مذهل». ويضيف: «الضغط يتولد في أوروبا لأنهم لن يكونوا قادرين على منافسة الدوري المالي النظيف الممتاز يتطور وفي طريقه للصعود بشكل مذهل».

مع ذلك، تبني غازيديس وميلان فكرة دوري السوبر الأوروبي المقترح الذي - بدون القيم التي يجتازها غازيديس الآن - استبعد جميع الأندية باستثناء أندية النخبة الكبرى. يقول الرئيس التنفيذي لميلان: «انظر، دوري السوبر الأوروبي الحقيقي هو الدوري الإنجليزي الممتاز الذي لديه جمهور في جميع أنحاء العالم ويتقدم بفارق كبير عن باقي الدوريات الأخرى. وإذا لم تفعل شيئاً فسيكون هذا هو مستقبل كرة القدم. لقد عشت في تلك الفجوة وقام الدوري الإنجليزي

بالمنافسة تضم باريس سان جيرمان، ومانشيستر سيتي، وريما نيوكاسل، وكلها أندية مملوكة لدول غنية. وعندما سُئل عما إذا كان يشعر بالقلق بشأن مستقبل اللعبة، قال غازيديس: «من دون قيم، ستكون كرة القدم لعبة فارغة، أو عبارة عن 22 مليونيراً (اللاعبين) يركلون قطعة من الجلد على رقعة من العشب! كرة القدم الحقيقية هي شعور بالانتماء إلى المجتمع والقيم المشتركة. أنا لا أشعر بالقلق على مانشيستر سيتي أو باريس سان جيرمان أو نيوكاسل، لأن الجهات التي تمتلك هذه الأندية تقدم لها الدعم بشكل لا يصدق، لكنني قلق على بقية كرة القدم. إن إنشاء كيان قوي أهم وأقوى بكثير من أن ننظر شخصاً فردياً أو دولة قومية لكي تنفلك؛ ومن المهم جداً بالنسبة لنا جميعاً أن نفكر في هذا الأمر بعمق وأن ننقل كرة القدم إلى نموذج أكثر استدامة بحيث يمكن للجميع المشاركة، الأمر يعتمد حقاً على الأفكار الجديدة وليس الوصول إلى الأموال».

الذين يدافعون عن ألوان الفريق لسنوات طويلة، وخير مثال على ذلك المدير التقني الحالي بالنادي باولو مالديني، الذي لعب للنادي لمدة 25 عاماً وفاز معه بخمس بطولات لدوري أبطال أوروبا وسبعة القاب للدوري الإيطالي الممتاز على مدار ثلاثة عقود مختلفة قبل أن يعزل وهو في الأربعين من عمره.

يقول غازيديس عن ذلك: «هذا صحيح، لكن ميلان مشهور أيضاً بالأفكار الجديدة. هل تتذكرون ما قام به أرغو ساكي، الذي أعاد اختراع كرة القدم هنا. لقد كانت رؤيتنا الجديدة تتمثل في العثور على لاعبين ليسوا من الأسماء الكبيرة. تعاقدنا مع لاعبين من أندية هبطت لدوري الدرجة الأولى، تعاقدنا مع لاعبين استغنت عنهم أنديةهم أو لاعبين لم تكن مسيرتهم الكروية تتطور بالشكل المطلوب. لقد اخترناهم بناءً على التحليلات الحديثة، وأساليب الاستكشاف الحديثة، ثم خلقنا لهم البيئة المناسبة وعمل باولو مالديني على غرس قيم النادي في نفوسهم. لقد ساهم هذا المزيج في تحقيق النجاح لهذا المشروع، بالإضافة إلى حقيقة أننا امتلنا الشجاعة اللازمة لتطبيق قناعتنا في كل خطوة».

ويؤمن غازيديس بأن ميلان في طريق العودة لمكانته الطبيعية في ظل التغيير الذي يشهده حالياً، ويقول: «لقد لاحظت، ليس فقط في إيطاليا ولكن في كل مكان، كرة القدم بشكل عام، الروايات العظيمة. وعندما ذهبت إلى فينغر مسؤول بشكل كامل عن تاريخه المذهل، لذا، عند مجيئي إلى ميلان كانوا ينادونني بالجانب الأفريقي، وهو ما يعني ضمناً أنهم يعتقدون أنني لا أعرف شيئاً عن كرة القدم. اعتقد أن الشعور السائد آنذاك هو أنهم يتعاملون معي على أنني رجل لا أعرف شيئاً عن كرة القدم ولا أحدث اللغة الإيطالية، وأمثل أحد صنائيق التحوط في نيويورك».

يضحك غازيديس وهو يتحدث عن الانطباع الضعيف الذي كان ساخوذاً عنه في إيطاليا في البداية، قبل أن يتحدث بجدية تامة. دائماً ما كان ميلان مشهوراً باللاعبين

### خطة جريئة قادت ميلان للنهوض بعد فترة من «الركود»

ندرس الموقف جيداً ونناقش بشأن ذلك، وأهم شيء هو أن يكون لديك نموذج مستدام لكرة القدم الأوروبية. يُعد اللعب في إيطاليا عنه في إنجلترا». فهل كان مشجعو نادي أتالانتا، على سبيل المثال، يشعرون بالراحة حيال دوري السوبر الأوروبي؟ يقول غازيديس رداً على ذلك: «بعد أتالانتا قصة رائعة، كما إن ليستر سيتي قصة رائعة أخرى. كان خيارنا الصعب في ميلان هو أن نشارك في دوري السوبر الأوروبي أو لا. كان يتعين علينا اتخاذ القرار الذي

بخدم مصالح النادي. ميلان فكرة دوري السوبر الأوروبي المقترح الذي - بدون القيم التي يجتازها غازيديس الآن - استبعد جميع الأندية باستثناء أندية النخبة الكبرى. يقول الرئيس التنفيذي لميلان: «انظر، دوري السوبر الأوروبي الحقيقي هو الدوري الإنجليزي الممتاز الذي لديه جمهور في جميع أنحاء العالم ويتقدم بفارق كبير عن باقي الدوريات الأخرى. وإذا لم تفعل شيئاً فسيكون هذا هو مستقبل كرة القدم. لقد عشت في تلك الفجوة وقام الدوري الإنجليزي

بخدم مصالح النادي. ميلان فكرة دوري السوبر الأوروبي المقترح الذي - بدون القيم التي يجتازها غازيديس الآن - استبعد جميع الأندية باستثناء أندية النخبة الكبرى. يقول الرئيس التنفيذي لميلان: «انظر، دوري السوبر الأوروبي الحقيقي هو الدوري الإنجليزي الممتاز الذي لديه جمهور في جميع أنحاء العالم ويتقدم بفارق كبير عن باقي الدوريات الأخرى. وإذا لم تفعل شيئاً فسيكون هذا هو مستقبل كرة القدم. لقد عشت في تلك الفجوة وقام الدوري الإنجليزي



إيفان غازيديس... كان متبهماً بأنه «لا يفهم كرة القدم»



## رئيس مهرجان مالو للتنريف الأوسط: صوت السينمائيين السعوديين مسموع في أوروبا



القبلاوي رئيس مهرجان مالو للسينما العربية (الشرق الأوسط)

إن الصالات شبه كاملة العدد، وهذا أمر يبعث للسعادة، فهناك جمهور متذوق للسينما وخاصة السينما المحلية، مما يجعل دافعا للسينمائيين السعوديين بأن يعملوا على أفلامهم بتطوير أكبر.

### ضيف الشرف

وكانت السينما السعودية قد حلت «ضيف شرف» لمهرجان مالو للسينما العربية في دورته الـ 12 التي أقيمت الشهر الماضي في السويد، ويعتبر مهرجان «مالو» الذي تأسس عام 2011. المهرجان السينمائي العربي الأكبر والأكثر شهرة في أوروبا، ويتخذ من السويد موقعا له وهو يسعى لبناء الجسور بين الثقافات اعتماداً على الفيلم بصفته لغة بصرية عالمية، قادرة على فحاحة البعد الإنساني على تنوعه.

ومن خلال اختبار السينما السعودية كضيف شرف قدم المهرجان برنامجاً حافلاً للضيوف على صناعة السينما في المملكة بمختلف روافدها. وتضمن برنامج ضيف الشرف عرض خمسة أفلام روائية طويلة وسبعة أفلام قصيرة تمثل أبرز الاتجاهات في السينما السعودية، إلى جانب ندوة بعنوان «تقديم هيئة الأفلام السعودية»، ومعرض صور فوتوغرافية من أنحاء السعودية، وبرنامج تدريبي بعنوان «جسر المواهب».

ونحن - السينمائيين - نسعى دائماً بهذا المهرجان، الذي بدأ عام 2008، واستمر إلى اليوم، وكان يشهد تطوراً مستمراً، وهذه أول مرة أحضر إليه، ولدي انبهار كبير بهذه التجربة». ويتابع: «سعدت من الأصدقاء أن هذه الدورة (الثامنة) هي الأكبر مقارنة بسابقاتها، من حيث عدد الأفلام والضيوف وبالمشاركات، إضافة إلى عرض الأفلام الخليجية هذه السنة لأول مرة جنباً إلى جنب مع الأفلام السعودية».

ويشرح القبلاوي أن هذا المهرجان، الذي تنظمه جمعية السينما بالشراكة مع مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، وبدعم من هيئة الأفلام، هو انعكاس طبيعي لتطور الحركة السينمائية في السعودية، معتبراً أنه بعد تأسيس هيئة الأفلام اختلف مشهد السينما السعودية كثيراً، وبدأ في ضخ أموال وعقد ورشات العمل للسينمائيين، مما يؤكد أنه أثر على الحركة السينمائية بشكل عام، مضيفاً: «هذا المهرجان هو أكبر حدث للسينمائيين السعوديين، فكان من الطبيعي أن يتأثر بهذا الشكل الإيجابي».

وأشار القبلاوي إلى أن لدى مهرجان أفلام السعودية ركيزتين أساسيتين، هما: الأفلام والجمهور. ويتابع: «انهري الجمهور الموجود، إن

الدمام، إيمان الخطاف

كيف يرى الأوروبيون السينما السعودية؟ هذا السؤال أجاب عليه محمد القبلاوي، وهو رئيس مهرجان مالو للسينما العربية، المهرجان السينمائي العربي الأكبر والأكثر شهرة في أوروبا، قائلاً: «الجمهور الأوروبي يتفاعل مع الأفلام السعودية، لأن أكثرها أفلام محلية، ولها لغة بصرية مختلفة».

ويأتي حديث القبلاوي في لقاء أجرته معه «الشرق الأوسط» داخل أروقة مهرجان أفلام السعودية، المقام حالياً بمدينة الظهران، حيث أكد أن الإغراق في المحلية من شأنه خلق نكهة مختلفة للسينما السعودية، تُسَلِّم من وصولها إلى العالمية. قائلاً: «نحن الآن، ممن نعيش في أوروبا، صرنا نسمع قصص السينمائيين السعوديين بطريقة اللغة البصرية، التي بإمكانها الوصول إلى كل الناس».

### تعطش أوروبا

يشير القبلاوي، المقيم في السويد، إلى تعطش الجمهور الأوروبي للتعرف على قصص وحياة جديدة لم يكن لهم أن يعرفوها إلا عبر السينما، حيث حظلت الأفلام السعودية باهتمام كبير خلال الشهر الماضي أثناء الدورة الـ 12 من مهرجان مالو. وعن حداثة الحراك السينمائي السعودي، يضيف: «إن قلنا إن السينما السعودية جديدة فهذا يكون قد ظلمناها، فالسينما السعودية هي سينما قديمة، كانت تعتمد على الجهد الشخصي، وفي الخمس سنوات الأخيرة حظيت بالدعم الحكومي، مع الاستعداد والثقافة العالمية لدى السعوديين - كجمهور وصناع أفلام - لخوض هذه التجربة».

ويضيف: «السينما السعودية بدأت تحضر في المهرجانات العالمية، ولا تقتصر على المهرجانات العربية فقط». وكشف القبلاوي أن مهرجان مالو السينمائي يعمل في شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل على إطلاق أيام أفلام سينما المرأة العربية، مشيراً إلى أن صناعة الأفلام السعوديات سيكون لهن حضور في هذه الفعالية السينمائية.

### مهرجان أفلام سعودية

عن مشاركته في مهرجان أفلام السعودية، يقول القبلاوي: «منذ عدة أعوام

تكون إنساناً جيداً، أذكرهم كل يوم ليكونوا لطيفين وشجعاناً وصادقين. وأشعر أن هذه هي رسالتي لكل شخص، وأقول لكل الأشخاص من ذوي الإعاقة أو الأشخاص غير المعاقين، فقط كرروا ذلك كل يوم».

وعن تجربة إقامة المعرض العالمي ستان لي كوميك كون في جدة، قال «الشرق الأوسط» مايك بوندي منظم المعرض، وصف التجربة بالمميزة في السعودية والمختلفة عن بقية الدول الأخرى، مشيراً إلى أن المواقع في السعودية أيضاً مميزة، ولهذا السبب استقطبت العديد من النجوم العالميين لتمثيل المشاهد فيها، بالإضافة إلى أنها أصبحت إحدى الدول الرائدة في المجال الفني وتعليمه، وإقامة الحفلات العالمية واستقطاب أشهر الأسماء في مجالات الفن كافة».

ورغم أن بوندي كانت بدايته فنيه كمثل وموسيقي ومؤلف وناسر، فإنه اتجه إلى مجال الأعمال أخيراً وأصبح منتجاً ثم رجل أعمال اشتهر بتنظيم معارض كوميك كون في العالم، وعن بدايته في عالم الأعمال قال: «كان تخصصي في الجامعة في الأدوية، وكنت أرى كثيراً ممن حولي غير سعديين وكنت أجهد كي أسعدهم، سواء كسبت المال أو لا، ووجدت نفسي في الفن وسعيت وراء طموحي، وتغيرت تخصصي في الدراسة وتخصصت في الأنيميشن وعالم الكوميك، وكان هدفي ليس المال ولكن ترك الأثر فيما أقوم به وهو الأهم».

يشار إلى أن المعرض الذي أقيم في سويفر دوم احتضن معارض عالمية مصاحبة لهذه الفعالية، بعضها يقام لأول مرة بالعالم، مثل معرض الساعات السينمائي الحضري الذي يحتوي على 23 ساعة بتكلفة تقدر بـ 3 ملايين دولار، ومعرض بريميمير الذي يمنح المشجعين فرصة لمشاهدة الكتب النادرة وقراءتها والتي تقدر قيمته السوقية بـ 5 ملايين دولار.

وأشاح المعرض لمحبي شخصيات الأبطال الخارقة والمميزة في الأفلام، والمسلسلات الشهيرة ورؤية تفاصيل هذه الشخصيات على أرض الواقع، والحصول على توقيعهم الشخصي الذي أخبره أبنائنا الصم كل يوم ليس فقط لأنهم مختلفون ولكن لأن الشيء الذي لعب دور البطولة في مسلسل الكرتون الأميركي Flash.

## لورين ريدلوف، عندما التقيت بالسعوديين وجدتهم مرحين للغاية ومحبين للحياة

# «الأبطال الخارقون» يحتفلون في «الكوميك» بذكرى ولادة ستان لي المؤية



الممثل اليكس باونوفيتش يلتقط صورة مع بعض الأطفال الزائرين للمعرض (تصوير: عبد الله الفالح)



المثلة الطفلة ليكسي راب (تصوير: عبد الله الفالح)



الممثل سام جونز يلتقط صورة مع إحدى الحاضرات (تصوير: عبد الله الفالح)

dead، ووصفت لورين ليدلوف دورها في المسلسل بالرحلة الجميلة، لافتة أن تدريبها بدأ منذ 4 سنوات فقط وكانت قبل ذلك في المنزل تعتني بابنائها وعندما بدأت العمل مع المخرج، عرفت أنها في الطريق المشرق، ثم أصبحت أعجوبة، لذلك كانت رحلة سحرية رائعة وكانت مزجاً من العمل الجاد والتوقيت الجيد وأيضاً وجدت الناس الطيبين. كما دخلت الممثلة لورين ريدلوف التاريخ كأول ممثلة صماء تجسد شخصية سويفر هيريو، وبسؤال «الشرق الأوسط» عن ذلك قالت ريدلوف: «أعتقد أن الرسالة التي أفلتها هي نفس الشيء الذي أخبره أبنائي الصم كل يوم ليس فقط لأنهم مختلفون ولكن لأن الشيء الوحيد الذي يجب أن يحدث أن

على البقاء وتحدي العقبات في الأدوار التي قدمتها كوني امرأة صماء وأدبت هذا الدور أيضاً تأثر بها كثير من النساء وخاصة الشابات، أفهم أنني صماء ولكني أيضاً امرأة مختلفة وأشعر أن الكثير من الناس يشاهدون ما قدمته ويستمتعون بذلك».

وصنفت النجمة لورين ريدلوف ضمن قائمة أكثر 8 شخصيات غيرت ثقافة الفن حول العالم عندما ظهرت في شخصية «كوني» الفتاة الصماء كما هي أيضاً في الحقيقة، في مسلسل «الموتى السائرون» The Walking Dead

ووصفت تجربة وجودها في السعودية ضمن معرض ستان لي سويفر كون العالمي بجدة بـ «الرائعة»، وقالت: «السعوديون عندما قابلتهم والتقيت بهم وجدتهم مرحين للغاية ومحبين للحياة، واعتقد أن هذه هي السمة المميزة لهم في الواقع، وعندما التقيت بأزيد من المحبين وتحدثت معهم، وجدت أن شخصيتي المناضلة والمصرة

تفاصيلها، من ناحية اللبس وحتى الساعات التي كانوا يرتدونها في أفلامهم من خلال معرض الساعات المصاحب في معرض كوميك والمجلات النادرة، ورغم وجود الكثير من المعارض المتكثرتين بزى الأبطال الخارقين، فإن الكثير من الحضور التقوا التتكر بزى شخصياتهم المحببة ولم يعد الزائر العادي يميز بين المعارض والزائر المتكثر.

وخلال هذا الحدث قابلت «الشرق الأوسط» نجمة هوليوود لورين ريدلوف، أحد الشخصيات الأبطال الخارقين والمشركين في المسلسل الشهير «الموتى السائرون» The Walking Dead ووصفت تجربة وجودها في السعودية ضمن معرض ستان لي سويفر كون العالمي بجدة بـ «الرائعة»، وقالت: «السعوديون عندما قابلتهم والتقيت بهم وجدتهم مرحين للغاية ومحبين للحياة، واعتقد أن هذه هي السمة المميزة لهم في الواقع، وعندما التقيت بأزيد من المحبين وتحدثت معهم، وجدت أن شخصيتي المناضلة والمصرة

أتاح معرض الكوميك لمحبي شخصيات الأبطال الخارقة والمميزة في الأفلام والمسلسلات الشهيرة رؤية تفاصيل هذه الشخصيات على أرض الواقع والحصول على توقيعها والتصوير معها

في معرض «آلة الزمن» تسود اللوحات وجوه قديمة، وكأنها خرجت لتوها من جدران معابد فرعونية، فهي بتفاصيلها الدقيقة تبدو وكأنها استعادة لحنين مفقود تبحث عنه الفنانة التشكيلية المصرية ليلى أسامة، في معرضها الجديد الذي يستضيفه غاليري «بيكاسو» بالقاهرة، ويستمر حتى منتصف يونيو (حزيران) الجاري. «هي رحلة أو حلم في أزمنة مختلفة» كما تقول ليلى عن لوحاتها التي يبلغ عددها 50 لوحة يسودها اللون السريالي الذي تعتبره الفنانة المصرية الأقرب للتعبير عن فكرة الأحلام والتأمل بخفة بين الأزمنة في عالم سريع التغير؛ حيث يصبح المعرض رحلة للبحث عن «مستقبل أقل صحياً، بصحة من قداماً المصريين، وكائنات من أزمنة أخرى محملين بالذكريات»، كما تقول صاحبة المعرض في حديثها لـ «الشرق الأوسط». في اللوحات تتجاوز الملامح الفرعونية مع وجوه أكثر قدماً خارج عالم البشر، مثل الديناصورات التي

## معرض للفنانة ليلى أسامة يضم 50 لوحة

# «آلة الزمن» تنتقل بين مصر القديمة والمعاصرة

كالحجرات الفخارية التي تظهر في بعض اللوحات كرمز للحياة في العالم الآخر. «تعمدت القيام بمرج ثيمات تحيل لأكثر من زمن عبّر ما بين مصر القديمة والمعاصرة، وحياتنا المتوارثة منذ عهود، فهذا الزخم هو ما يحمل تفاصيل الفن التي حاولت التعبير عنها في هذا المعرض بشكل خاص»، حسب صاحبة المعرض التي ترى أن الفن في حد ذاته يمكن أن يكون وسيلة للبحث عن طرق للتأقلم النفسي والروحي مع العالم من حولنا.

ودرست ليلى أسامة فن التصوير في كل من مصر والنمسا، وأقبعته بدراسة صناعة الأفلام والتصنيق الفني وعلم المصريات، وهي المجالات التي تظهر سماتها في المعرض؛ لا سيما التأثير القديم، عبر رسومات مصغرة معالم المدينة، مثل مبنى المتحف المصري التاريخي بالتحريم، ومبنى الإذاعة والتلفزيون الشهير المطل على كورنيش النيل، وهناك السيارات القديمة، وحافلات النقل العام، وجميعها يتوازى مع ثيمات تستدعي فلسفة الخلود والبعث في مصر القديمة،

تأمل ليلى أسامة فكرة الزمن باعتبارها إحدى الأفكار التي استطاعت توحيد العالم لتأملها بعد أزمة جائحة «كورونا» وقوانين الحظر، وتقيد الحركة: «بعد تلك الأزمة صار هناك حنين للبحث عن العصور السعيدة، وتلك الدروس التي تركها لنا التاريخ حول قدرة الإنسان على النجاة في المحن، فصار الماضي هو المألوف، وصار هناك اهتمام متصاعد بالتواصل مع الطبيعة وكذلك الآثار القديمة، وهو ما يمكن تأمله مثلاً في الاهتمام أخيراً في مصر بالسياحة المتحفية، وهذا ما أتابعه كفنانة تشكيلية وباحثة ودراسة لعلم المصريات كذلك»، كما تقول ليلى في حديثها.

تقول ليلى أسامة في حديثها: «تأمل ليلى أسامة فكرة الزمن باعتبارها إحدى الأفكار التي استطاعت توحيد العالم لتأملها بعد أزمة جائحة «كورونا» وقوانين الحظر، وتقيد الحركة: «بعد تلك الأزمة صار هناك حنين للبحث عن العصور السعيدة، وتلك الدروس التي تركها لنا التاريخ حول قدرة الإنسان على النجاة في المحن، فصار الماضي هو المألوف، وصار هناك اهتمام متصاعد بالتواصل مع الطبيعة وكذلك الآثار القديمة، وهو ما يمكن تأمله مثلاً في الاهتمام أخيراً في مصر بالسياحة المتحفية، وهذا ما أتابعه كفنانة تشكيلية وباحثة ودراسة لعلم المصريات كذلك»، كما تقول ليلى في حديثها.



ثيمات زمنية قديمة تجاور وجهاً معاصرة (الشرق الأوسط)

السيدات في هذا الوقت، كما تذكرنا «ثلاثية» نجيب محفوظ في السينما، وهناك الزمن المعاصر وموضة أزياء الثمانينات والتسعينات التي تظهر جميعها في تكوينات حركية لأبطال اللوحات، تجمع الأزمنة المتفرقة في نسج جمالي عبر توظيف لوني متدرج، وكذلك استعانة بالأحماض المختلطة التي تمنح اللوحات طبقات زمنية تحاكي فكرة العصور المتعاقبة وكأنها نتاج اللعبة آلة الزمن.

تعتبرها ليلى واحدة من موتيفاتها الزمنية الأثرية، وهنالك القطط والخيل بجلتها الأسطورية، والآثار التاريخية كالأهرامات التي تظهر كواحدة من مفردات الزمن الصامد في لوحات المعرض. يظهر في «آلة الزمن» تقاطعات بين مصر الفرعونية، ومصر في العصر الملكي يظهر علمها الأخضر بنجومه، وطرايش رجالها الحمراء، والبراقع التي كانت سمة بارزة لإطلالة



تكوينات حوارية بين عصور مختلفة (الشرق الأوسط)



من لوحات المعرض في غاليري «بيكاسو» (الشرق الأوسط)

يظهر معرض «آلة الزمن» تقاطعات بين مصر الفرعونية، ومصر في العصر الملكي التي يظهر علمها الأخضر بنجومه

في معرض «آلة الزمن» تسود اللوحات وجوه قديمة، وكأنها خرجت لتوها من جدران معابد فرعونية، فهي بتفاصيلها الدقيقة تبدو وكأنها استعادة لحنين مفقود تبحث عنه الفنانة التشكيلية المصرية ليلى أسامة، في معرضها الجديد الذي يستضيفه غاليري «بيكاسو» بالقاهرة، ويستمر حتى منتصف يونيو (حزيران) الجاري. «هي رحلة أو حلم في أزمنة مختلفة» كما تقول ليلى عن لوحاتها التي يبلغ عددها 50 لوحة يسودها اللون السريالي الذي تعتبره الفنانة المصرية الأقرب للتعبير عن فكرة الأحلام والتأمل بخفة بين الأزمنة في عالم سريع التغير؛ حيث يصبح المعرض رحلة للبحث عن «مستقبل أقل صحياً، بصحة من قداماً المصريين، وكائنات من أزمنة أخرى محملين بالذكريات»، كما تقول صاحبة المعرض في حديثها لـ «الشرق الأوسط». في اللوحات تتجاوز الملامح الفرعونية مع وجوه أكثر قدماً خارج عالم البشر، مثل الديناصورات التي





إنهام كجه جي

محاكمة حزام لم ينفجر

طوال سنوات سجنه، التزم الصمت. ابتلع لسانه وتقمص دور الأخرس. نصحه محاموه بالكلام وأرشدوه إلى تجريرات قد تخفف من الحكم عليه. استمر في عناده فتحلوا عنه. كان صلاح عبد السلام يدرك حجم ما ارتكب ويعرف أن الإفراج معجزه. سيبقى وراء تلك الحدران السمكية ما بقي له من عمر. وقبل يومين، في ختام جلسات محاكمته، طلب المدعي العام الحكم عليه بالمؤبد الذي لا يقبل التخفيف. يعني لن يخرج بعد خمسة وعشرين عاماً ولا بعد خمسين. شاب في أول ثلاثينياته. أسمر متوسط القامة يشبه الآلاف من أبناء المهاجرين. ليس لديه علامات فارقة تلفت النظر. ولعل هذا هو ما كان يجعله للفتيش. وصمته الوحيدة أنه الناجي الوحيد من بين إرهابيي تفجيرات 2015 في باريس. فخر رفاقه، وبينهم شقيقه، أحرزتهم الناصرة عند مدخل المعبد الكبير. فتحوا نيران رشاشاتهم على الجالسين في المقاهي، وعلى جمهور مسرح «الباتكلان». قتلوا 130 بريئاً وماتوا معهم.

وحده صلاح عبد السلام لم يفجر حزامه. رمى به في حاوية للزباله. كما تخلص من رشاشته. وحين انفكت عقدة لسانه، أخيراً، في المحكمة، قال إنه تراجع لأسباب «إنسانية». لم يشأ أن يقتل أناساً عُزّل من السلاح. هرب بعد العملية واستنجد باصدقاء أوصوله إلى بلجيكا. كان قد ولد ونشأ هناك. أبوه مغربي عاش في الجزائر. كان قد ولد ونشأ هناك. أبوه الجنسية الفرنسية. وكذلك أمه. قصدا أوروبا طلباً للرزق حين طلبت السلطات مهاجرين مغاربة للعمل في الأشغال العامة. أي الشاقة. ما الذي جعل شاباً ولد لأسرة مستورة مراهقاً منفلاً، مدمناً، سارقاً وقاتلاً؟ طورد صلاح في بلجيكا لاشتراكه في أعمال إرهابية. ثم نقل بسيارته عدداً من الإرهابيين إلى باريس ليلة المقتلة الشهيرة. كان اسمه مدرجا على قوائم المطلوبين الخطرين لكنه فُلت من تقويم الشبكة. استمر هارباً لمدة عشرين يوماً بعد العملية. دوهم ووقع في قبضة الشرطة البلجيكية. جرى تسليمه للسلطات الفرنسية. هدية مسمومة. كان على الفرنسيين أن يحيطوه بإجراءات أمن استثنائية. هناك من أباء الضحايا من يريد الانتقام منه. وهناك من أنصاره من يخطط لتفريجه من السجن. نصبوا له في الزنزانة كاميرا ترقيه ليل نهار. خصصوا ثمانية حراس متفرغين له. أرسلوا إلى وزير العدل في باريس تقريراً يفيد بأن تكلفة احتجاز صلاح عبد السلام تبلغ 36 ألف يورو في الشهر. والأدهى من ذلك أنهم اضطروا لنقله إلى بروكسل لكي يحاكم عن أفعاله هناك. حكم عليه قاض بلجيكي بالسجن لعشرين عاماً وأعادوه إلى سجنه الفرنسي.

بعد خمس سنوات العملية بدأت محاكمته مع عدد من المشتبه بمساعدتهم للإرهابيين. هيأوا للجلسات قاعة خاصة في قصر العدل تسع لألفي شخص من أهالي الضحايا ومن الصحافيين. وطوال أسابيع حاول المتهم الرئيسي أن يسبق على نفسه صفات المجاهد المهم في تنظيم «داعش». ولم يرفع عيناً ليظهر في وجه عشرات التكاليف والأراذل والأيتام الذين تتابعوا للإدلاء بأقوالهم. مدوع كثيرة أهانت وصور ملونة من سنوات ماضية. ذكريات عائلية سعيدة تجمدت ذات مساء خريف رائق.

دفع صلاح عبد السلام عن نفسه «عار» الجين والنكوص. استفزت أقواله الألهالي. لكنه في اليوم الأخير اعترف بأنه التحق بمجموعة باريس قبل يومين من التنفيذ. وقد دربه شقيقه على استخدام الرشاش والحزام الناسف. الحزام الذي لم ينفجر لتدخل تقني كما يشير أحد التقارير. والحكم في آخر الشهر. والسينما تتفاوض لشراء حقوق القصة.

تشارك فيه 44 امرأة من أصل 62 فنانا تشكيليًا «هن» يصور الأنوثة بمنحوتات ولوحات مصورة



من فيلم «فيليب عرقنتجي» (الشرق الأوسط)

الغنية منحوتات تذكرونا بالمرأة البرونزية القوية وصاحبة القرار القوي. وتقول رلى أزيق التي تقدم المرأة في هذا الإطار: «كان من المهم أن نظهر قوة المرأة ورباطة جأشها وهي تواجه مراحل من الماضي القريب الذي شهدنا فيه الكثير من الويلات والمشكلات». وتتابع لـ«الشرق الأوسط»: «انطلق هذا المعرض في اليوم العالمي للمرأة ليس من باب الصدقة بل للتذكير بمهامها وكشريكه أساسية في مجتمعنا العربي. وفي إحدى محنوتاتي البرونزية صورتها تجلس على الكرة الأرضية حاملة السلام لأنها تنتدس في أعماقها». ومن الرجال المشاركين في المعرض كميل حوا الذي صمم أيضاً شعار معرض «هن».



أيا ورنين منسقتا المعرض (الشرق الأوسط)



معرض «هن» يعكس حكايات نساء فنانات ضمن قطع فنية (الشرق الأوسط)

لـ«الشرق الأوسط»: «كنت صاحب فكرة إطلاق اسم هن على المعرض، كما أنني معروف بدعمي للمرأة وساندتها في مواقف عدة. وفي هذا المعرض نقلت أفكار حول هذا الموضوع كي تلمسها الناس من قرب. وبالمناسبة لرسم النساء، عندي تجارب كثيرة في هذا الموضوع، إن في معارض سابقة أو في كتب الفتحا حولها».

فنية مفتوحة على الجميع، حتى أن برنامج المعرض استوحىته من أعمال الفنانين المشاركين. تتنقل في المعرض في مجمع «أ.ب.ث». لتكتشف أعمالاً زينتة وأخرى من «ميكسديا» وصوراً فوتوغرافية ولوحات زيتية، تلفتت غراباً بعضها وارتباط أخرى بالأرض والقرية، فيما تلون هذه الساحة

تتمك أهمية معرض «هن» بمحتواه الفني المرتكز على قصص عاشتها النساء المشاركات. تشارك في المعرض سارة أبو مراد وفلافيا قدسي وسيرين غندور وريمي عقل وفاطمة مريزني ويزوفيفيك أرتيليان وإيما فرن كيرتيس ومانيولا غيرغوسيان وغيرهن. وفي المقابل يتضمن المعرضاً فنياً لفنانين رجال كالمخرج فيليب عرقنتجي من خلال فيلم مصور قصير، وسيمون مهنا ومنصور البهر وريان عيد وكميل حوا وغيرهم. هؤلاء يعرضون رسومات ولوحات زيتية وأخرى مصنوعة بتقنية الـ«ميكسديا» وفنون أخرى. وتقول رنين إحدى منسقات معرض «هن» والمشاركة فيه من خلال لوحات فنية، إن المعرض يركز على طريقة وتقنية كل فنان يشارك فيه. وإن مضمون هذه الأعمال الإبداعية ومخاطبة العالم ويشارك في ترجمتها فنياً مواهب ناشئة وأخرى محترفة.

أما أي شريكها في المعرض فنرى أن الذي محسها للقيام بهذه الخطوة مع رنين فهي فكرة تخصيص المرأة بمساحة فنية تروي فيها قصصها من الحياة. وتتابع: «كان تحدياً لنا، سيما وأننا لم نكن نملك الوقت الكافي لتحصيره. كما رغبتنا في أن نرفع الصوت كي يصل إلى بلاد الانتشار فلا ينحصر فقط بلبنان. فهو واحة

بعد اختيارها مديرة للكونسرفتوار اللبناني هبة القواس: حدودي السماء



هبة القواس

بيروت، فاطمة عبد الله

سبق أن عُرض على السوبرانو ورائدة الأوبرا هبة القواس، تسلم إدارة «المعهد الوطني اللبناني العالي للموسيقى»، فاعتذرت. مبررة بتسكها بحريتها وحرصها على الالتزام بخُسن سير عمل مؤسساتها وأكاديميتها. أهالتها حينها فكرة الأمر. في مبنى الكونسرفتوار الرئيسي بمنطقة «سن الفيل»، انتظرت لقاء «الشرق الأوسط». قهوة لها وزهورات للبخارة، فيطلق حوار عن لحظة التسلم حين انقضت معدتها، استحالة النوم في تلك الليلة، والتوتر الإيجابي مشكلاً قوة دفع.

تتمنى عليها زمسالة داخل مجلس الإدارة، وهي عضو فيه، التفضل بقبول المنصب، بعد استقالة المدير العام بالإنابة وليد مسلم، الشاهد على تفكك المؤسسة وتشردم الأوركسترا. كانت في «اجتماع مهم على مستوى التعاون والمشاريع الثقافية» بالبراص حين راحت هواتها الثلاثة تصدر تنبيهات لافتة. هناك، تبلفت خبر تسلمها إدارة «المعهد» من وسائل الإعلام. «انهيار الصرح يجعل الموافقة الفورية»، تقول من انقضت معدتها، «ليس خوفاً بل لإدراك رهيبة الجلل»، ولم تتم تلك الليلة.

على سبيل المزاح، توجهت لوزير الثقافة اللبناني محمد مرتضى الذي تصفه بأحارب: «كان القضاء العرب في الماضي يكون تافراً لحظة تسلم مهامهم لفرط حجم المسؤولية، وما أننى أهرت الشيء نفسه»، ليلة التسلع، سمحت حتى الفجر تضع استراتيجية العمل، وفي اليوم التالي عقدت اجتماعاً لكتابة الأفكار والخطة بالنسبة إليها، الموسيقى ليست بعضاً من هي كل الإبداع والتعليم والأوركسترا لا تجزأ. ولا يمكن الاستمرار بجهاز إداري وتعليمي وفني يعيش بمدة. علمت لاحقاً أن التكليف كان صدر داخل مجلس الإدارة ولم تقراه لغيرها عن «الوانساب». تفضل هبة القواس الفعل على القول، ويرأيها الحديث بالتفاصيل عن الاستراتيجية قد يفقدوا وهجها. تتفق عينها حساسة وهي تدعو لـ«التفكير خارج الصندوق»: «الوضع اللبناني غير تقليدي والحدائق هائلة. مؤلف الخطط كما أؤلف مقطوعة موسيقية، بأفكار واستراتيجية لم يسبق التفكير بها. المرحلة تقضي استعمال أسلوب الدفع لإثارة تشكيل النهضة المطلوبة». تستيق سؤلاً يحاول إعادتها إلى جحيم الواقع، فتجيب: «أدرك أن المشاريع ليست سهلة، لكنها لا

سودوكو

		9	1		3			
8			2					
	7	2			6			
			6		7		9	
				4			1	
9			1	8				
			5	9	8	3		
	6	4						
								5

الحل السابق

3	6	9	5	7	1	4	8	2
2	1	4	6	3	8	7	5	9
5	7	8	9	2	4	1	3	6
6	4	1	7	8	2	5	9	3
7	5	2	1	9	3	6	4	8
8	9	3	4	5	6	2	1	7
4	2	7	3	1	9	8	6	5
9	8	6	2	4	5	3	7	1
1	3	5	8	6	7	9	2	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عاصمة لروبية.
- كانن حي - جزيرة لدونيسية.
- عاصمة إسبانيا - عاصمة لروبية.
- امر عظيم «مكوسة» - متشابهات.
- الشتاق - حرف نصب - تحية.
- جمع بنت.
- كروي ورئيس سابق لفرقي - في البيضة.
- ضد بدوي «مكوسة» - لواءد «مكوسة».
- من الألمان «مكوسة» - عاصمة فرنسا.
- مادة قاتلة - المبراطور فرنسي.

الوطن السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- مثل مصري كركوبيدي.
- ساحة - لجر.
- خانة - لجمع.
- ملكة إسبانية - قهوة.

عربك عجم

والغان بحكومة تصريف الأعمال محمد عون. وأكد السفير على رغبة بلاده في زيادة التعاون بين البلدين في جميع المجالات، وبالذات قطاع النفط والغاز. وأفاد بأن باكستان تعد من أكبر الدول المصدرة للعمالة المدربة في جميع التخصصات التي يمكنها المساهمة في خطة التنمية الليبية. من جانبه، قام الوزير بإعطاء نبذة عن آفاق الصناعات النفطية الليبية في المستقبل، سواء في الاكتشاف أو الإنتاج، وأيضاً مستقبل الصناعات البتروكيماوية.

● حمد بن محمد الدوسري، سفير دولة قطر لدى جمهورية إثيوبيا وممثل دولة قطر لدى الاتحاد الأفريقي، التقى أول من أمس، سيسي مريم، مديرة التنمية الاجتماعية والثقافة والرياضة لدى مفوضية الاتحاد الأفريقي. وتم خلال اللقاء مناقشة المواضيع ذات الاهتمام المشتركة وسبل تطويرها.

● سيرشت، سفيرة الولايات المتحدة الأميركية لدى موريتانيا، التقت ريبيلو دي سوزا وللمشعب البرتغالي بهذه المناسبة الوطنية.

● جمعة راشد الريمي، سفير دولة الإمارات لدى كوستاريكا، التقى أول من أمس، مع ويليام رودريغيز لوبيز، وزير السياحة الكوستاريكي، وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين.

● عبد الله بن علي الشريان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية تنزانيا المتحدة، التقى أول من أمس، نائب وزيرة الخارجية التنزانية مبروك ناصر مبروك. وجرى خلال اللقاء بحث سبل دعم التعاون بين المملكة العربية السعودية وجمهورية تنزانيا المتحدة.

● أوكا هيروشي، سفير اليابان في القاهرة، استقبله أول من أمس، رئيس هيئة قناة السويس للفريق أسامة ربيع، برفقة وفد رفيع المستوى من السفارة اليابانية بالقاهرة ومكتب وكالة اليابان للتعاون الدولي بمصر «الجايبكا»، لبحث سبل التعاون المشترك. وأعرب رئيس الهيئة عن اعتزازه بعلاقات التعاون والشراكة الممتدة بين مصر واليابان. من جانبه، عبر السفير عن سعاداته بوجوده في هيئة قناة السويس، وأكد أن التعاون مع القناة ممتد منذ سنوات عديدة في عدة مجالات.

● فهد بن محمد العطية، سفير دولة قطر لدى المملكة المتحدة، استقبله أول من أمس، مارك دريكفورد، رئيس حكومة ويلز بالمملكة المتحدة. وجرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون الخائفي بين البلدين. وهنا السفير رئيس الحكومة على تأهل منتخب بلاده التاريخي لكاس العالم (FIFA قطر 2022).

● سليمان المزروعى، سفير دولة الإمارات لدى اليونان غير المقيم لدى اليابان، اجتمع أول من أمس، مع مديرة إدارة العلاقات مع أمريكا وأفريقيا في وزارة الخارجية اللبنانية، وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

● راشد جاويد، سفير باكستان لدى ليبيا، استقبله أول من أمس، وزير النفط





مستقل السديري

## لم أنس ولم «أصهين»

بعث لي أحدهم بهذه الحكاية التي أتمنى أن تكون صحيحة، وجاء فيها: أن شاباً فقيراً أشد به الجوع، مر على بستان تفاح وأكل تفاحة حتى ذهب جوعه، ولما رجع إلى بيته بدأت نفسه تلومه فذهب يبحث عن صاحب البستان ليخبره ويتأسف له ويطلب منه العفو.

فرد صاحب البستان عليه: والله لا أسامحك بل أنا خصيمك يوم القيامة. ولكن الشاب لم يياس وذهب إلى بيت الرجل قائلاً له: يا عم إنني مستعد للعمل فلاحاً عندك من دون أجر، ولكن سامحني، قال له: أسامحك لكن بشرط أن تتزوج ابنتي، ولكن عليك أن تعلم أنها عمياء، وصماء، وبكماء، وأيضاً مفعدة لا تمشي، فإن وافقت سامحتك.

قال له: قبلت شرطك، عندها قال له الرجل: بعد أيام زواجك، فلما جاء الوقت ذهب متفائل الخُطى، وعندما دخل، فإذا بفتاة أجمل من القمر، وقالت له: إنني عمياء من النظر إلى الحرام وبكماء من قول الحرام وصماء من الاستماع إلى الحرام ومفعدة لا تخطو رجلاي إلى الحرام، وأني يبحث لي عن زوج صالح فلما أتيته تعذرت من أكل التفاحة، قال أبي إن من يخاف من أكل تفاحة لا تحل له، يخاف الله في ابنتي، لذا قبل بك.

وبعد عام أنجبت هذه الفتاة غلاماً، ولكن أتدرون من هو؟! إنه الإمام الكبير (أبو حنيفة).

وكتب لي في نهاية رسالته - جزاه الله خيراً - هذه النصيحة: عليك أن تقول كلمتين ثقيلتين في الميزان حبيبتين إلى الرحمن (سبع مرات)، وهما: (سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم). أرسلها لي 30 شخصاً لو قالوها تحصل أنت على خمسة ملايين ومائتي ألف حسنة، ولو أرسلها كل واحد منهم إلى 30 شخصاً آخر ستحصل أنت أيضاً على 468000000 (أربعة مليارات وستمائة وثمانين مليون) حسنة.

وبعدها تخيل أنك عندما تقف وتحاسب يوم القيامة ولست ضامناً دخول الجنة، وفجأة تأتيك جبال من الحسنات لا تدري من أين أتت، وهي التي سنزفك إلى الجنة، كما أنصحك أن تستمر بتريديد ذلك الدعاء، ولكي تتضاعف هذه الجبال قم بإرسال هذه الرسالة إلى كل عزيز، وكتب لي ملحوظة جاء فيها: لا يلعب الشيطان برأسك وتقلها وتنسأها.

والحمد لله أن الشيطان لم يلعب برأسي، وأحلف لك بالذي لا تنام عينه، أنني سوف أعض على نصيحتك بالنواجذ، وأترك مليارات (وسخ الدنيا) لغيري. ولا أستبعد أن بعض صغار العقول منكم، سوف يقولون لي وهم يكركرون: (تف عليك حامضه).



المثلة الإيرانية زار أمير إبراهيمي خلال جلسة تصوير في العاصمة الفرنسية باريس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

## الرتاق: بول بوت

واضح أنه عندما تطرح قضية هنري كيسنجر على النقاش فإن نقطة الجدل ليست العلوم التي حصل عليها، ولا مراتبه الأكاديمية التي بلغها، ولا بطاقة هارفارد التي فتحت لها جميع الأبواب المغلقة. وإنما السؤال ماذا فعل بكل هذه الميزات وكيف وظفها وفي سبيل أي قضية؟ لعل من ضرورات النقاش البدء في الحقائق الكبرى والمتفق عليها، كمثل أن مستشار الأمن القومي الأمريكي وقع بخط يده الأوامر بـ3500 غارة جوية على كمبوديا، أي ما يعادل مجموع الغارات التي شنت في منطقة المحيط الهادي طوال الحرب العالمية الثانية. وقد يقال إذا كانت الحكمة الاستراتيجية تقتضي ذلك فلم لا، ما دامت سوف تؤدي إلى السلام. وهذا صحيح. لكنها أدت إلى هزيمة أميركا، وإلى وصول بول بوت، أسوأ مجازين التاريخ، الذي لم تفارقه الإبتسامة وهو يبئد مليوني بشري من سكان العاصمة بنوم بنه. ثم يعرض جماجمهم في خزائن زجاجية، كمرحلة أولى من عملية التغيير وإعادة تأسيس البلاد، جنة للأرض.

لم يخف رجل السلام هنري كيسنجر تأييده لحرب فيتنام منذ العام 1968. وعندما تورط وهدد الوحدة الداخلية رأى أن الحل هو في توسيعها وإحراق كمبوديا. وكانت أفكاره العظيمة تلقى إعجاب رئيس عادي باهت يدعى ريتشارد نيكسون، ويرفي معقد بيهره حملة الدكتوراه، خصوصاً من هارفارد. وكان هم نيكسون الأوحده، فتلما كان هم سلفه النكسائي واسع القبة ليندون جونسون، الفوز في الانتخابات. ومن الواضح أن فيتنام لم تكن تعني شيئاً لأحد، إذ كانت ترشق بقذائل النابالم الحارقة التي لا تترشق بها النعوض. غير أن مستشار الأمن القومي الأمريكي شعر بنقل ما تفعل الإدارة، عندما ازدادت شكوى الأميركيين من فظاعات حكومتهم، وارتفع عدد قتلاهم، وضع الاعتراض في العالم على مثل هذه الإبداعات الرهيبة تقوم بها دولة ديمقراطية في الغرب، ولم تنض بعد سنوات قليلة على الحرب العالمية التي وصلت بالصلافة الأخلاقية إلى حد استخدام السلاح النووي ضد دولة لم تكن تقل همجية على الإطلاق. بل كانت أكثر عجرفة وغطرسة ودناءة حيال كرامة وسيادة الآخرين، خصوصاً الضعفاء منهم آنذاك، من الصين إلى كوريا. وقررت اليابان بقيادة الإمبراطور إله الشمس توسيع الحرب إلى أميركا نفسها، بالمنطق اللامع الذي سوف يستند إليه دكتور هارفارد، بعد حوالي ثلث قرن. إلى اللقاء...

# أول علاج لضغط الدم الرئوي بخلايا الجبل السري الجذعية

إلى عدم وجود أي آثار جانبية غير مرغوب فيها»، مضيفاً: «لدينا الآن دليل على أن هذا العلاج المشتق من خلايا الجبل السري الجذعية كان له تأثيرات مفيدة متعددة، ففي قلب المرضى المعالجين، كان يحمي بشكل أساسي (الميتوكوندريا) وهي مصانع الطاقة في الخلية، وفي الرئتين، أدى العلاج بشكل أساسي إلى تثبيط الالتهاب وتحفيز التجدد».

للجبل السري البشري»، وأظهرت تحليلات الباحثين أن «منتجات هذه الخلايا الجذعية من الجبل السري كانت قادرة على تحسين التجدد في الأوعية الدموية الخالفة، وتثبيط التهاب الأوعية الدموية والحد من تلف أجزاء معينة من الخلايا». وقال جورج هانسمان، رئيس قسم أمراض القلب والرئة المشتبه في كلية هانوفر الطبية، رئيس الفريق

من أمس في دورية «أبحاث القلب والأوعية الدموية»، أعلن الباحثون عن نجاح هذا النهج العلاجي مع فتاة تبلغ من العمر ثلاث سنوات، تم علاجها خمس مرات بمنتجات هذا النوع من الخلايا الجذعية. ويرتفع في هذا المرض ضغط الدم في الدورة الرئوية بشكل مزمن، ومن هنا جاء اسم ارتفاع ضغط الدم الرئوي، وعادة ما يكون سبب ارتفاع



ثورة علاجية باستخدام خلايا الجبل السري الجذعية

## 15 مليون دولار مقابل كمان «ستراديفاريوس»

نيويورك، «الشرق الأوسط»، وكان توشا سايدل الذي هاجر إلى الولايات المتحدة في ثلاثينيات القرن الماضي، وألبرت أينشتاين الذي فر من النظام النازي، قد شاركا في حفل موسيقي في نيويورك عام 1933، لدعم العلماء اليهود الألمان الذين غادروا بلادهم. من بين آلاف الآلات التي صنعها الحرفي المتحدر من كريمونا، لا يزال هناك حوالي 600 آلة مسجلة اليوم. وكان الكمان جزءاً من مجموعة مونتيسوغو في اليابان. ولم تكشف دار «تاريزيو» هوية المشتري. يعود الرقم القياسي في كمان إلى عام 2011، عندما بيع كمان «ستراديفاريوس» شمي «البيدي بلانت» لأنه كان مملوكاً إلى اللفيدي أن بلانت، حفيده الشاعر اللورد بايرون، في مقابل 15,89 مليون دولار في لندن. في عام 2014، لم تجد نسخة أخرى من الكمان، كان سعر المبيع المقترح الأدنى لها 45 مليون دولار، فن يشتريها خلال مزاود لدار نيوجيرسي. كمان «ستراديفاريوس»، واحد من 600 كمان صنعها أنطونيو ستراديفاري

## قطع الأشجار في غابات الأمازون سجل أرقاماً مرتفعة



أزيل في مايو 900 كيلومتر مربع من الأشجار وهي مساحة تعادل 126 ألف ملعب كرة قدم (أ.ف.ب)

برازيليا، «الشرق الأوسط»، نفسها من العام السابق. أما أكثر منطقة تضررت جراء هذه الممارسات فهي ولاية أمازوناس (شمال شرقي البرازيل)، إذ قطع منها نحو ثلث المساحة المزالة من غابات الأمازون التي تمتد عبر تسع ولايات. وذكرت البيانات التابعة للمعهد الوطني لأبحاث الفضاء أن 2287 حريقاً اندلع في مايو، مما يمثل ارتفاعاً بنسبة 96 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من سنة 2021 وأسوأ مستوى يسجل في شهر منذ عام 2004. وقالت ماريانا نابوليتانو من منظمة «الصدوق العالمي للطبيعة» غير الحكومية بفرعها البرازيلي، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «البرازيل تستمر في السير عكس مسار التنمية المستدامة، رغم «كل التحذيرات

## اعتداء على نساء بالضرب يثير غضباً عارماً في الصين

شنتها»، «الشرق الأوسط»، وأشارت لقطات لرجال يعدتوني بالضرب على نساء في مطعم في مدينة تانغشان في شمال شرقي الصين غضباً عارماً على وسائل التواصل الاجتماعي الصينية، مما دفع وسائل الإعلام الحكومية إلى المطالبة بمعايقتهم، وأشعل الجدل من جديد حول طريقة معاملة النساء.

## حاويات نفايات تطلق رسائل صوتية للتوعية

استوكهولم، «الشرق الأوسط»، غيرت سلطات مدينة مالو الواقعة جنوب السويد الرسائل صوتية التي تبثها حاويات النفايات فيها، وأصبحت تسمع بصوت أنثوي ناعم بعدما كان ينطقها رجل. في خطوة تامل من خلالها أن يتلقى السكان هذه الرسائل بسلامة أكبر. وكانت الرسائل الصوتية السابقة التي تشكر السكان